



طبعة القاهرة



٢٠ صفحة

AL HAYAT MONDAY 14, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12977

إبنت الحياة عميقة وجهاد

العدد ١٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ / العدد ١٢٩٧٧

فورمولا واحد... فيراري
لحق الالمانى شوماخر الفائز بسباق
جائزة إيطاليا مع ثنائية ليفراري
بالفلندي هاكين في الصدارة.
ص ١٩



الفنزويلية
مكتبرات نجيب محفوظ الأخيرة أثارت ريد
فعل متنوعة، بعضها غاضب جداً. محمد علي
شمس الدين وفخري صالح يكتبان عنها.
ص ١١ - ١٤

رئيس شركة النفط الفنزيلية
لويس جيوستي يقول لـ «الحياة» إن
دول النفط لم تعد مستعدة لخفض
انتاجها أو لسحب من الأسواق.
ص ٩

اليوسفي يتهم
ئيس الوزراء المغربي اتهم «جهات غير
مسؤولة» بوضع العراقيل أمام برامج
حكومته ومشروعها للموازنة.
ص ٦

الأمير عبد الله في لندن ويلتقي الملكة في اسكتلندا اليوم

لندن - ولدت في السويدية نعمة بالأمير
عبدالله الأول الرسمية له منذ
عشر سنوات لبريطانيا.
وصرح الأمير عبدالله قبل
مغادرته الرياض بأنه سيرتد في
جولته إلى «الصحراء» مع
الاصطفاء أو مع من يجلسون أو
يتجاهلون، وقال إن كل القضايا
المهمة سيكون ضمن حوار «بهذه
ومن دون شطط وسيكون مخلصاً
إلى الحوار واسعاً رحيماً مخلصاً
غير متخالف، معبراً عن أمه بان
تحقق جولته هدفها «فنعود منها
وقد أعطينا باعتدال وأخذنا به
في كل قضائيات».
وسيتنقل الأمير عبدالله جواً
إلى بالورال في اسكتلندا اليوم
حيث تقيم ملكة بريطانيا الزايت
الثانية مائة غداء لولي العهد
السعودي، وسيجري غداً
مفاوضات مع رئيس الوزراء توني
بليز في حضور وزير الخارجية
السعودي الأمير سعود الفيصل
المشتركة، وأضاف الأمير عبدالله:

تنسيق بين تركيا وإيران وزعيم حزب الوحدة الأفغاني يتهم باكستان بالتواطؤ «طالبان» تدخل باميان والموالون لطهران يخرجون



مناورات الحرس الثوري الإيراني مستمرة بالقرب من الحدود مع أفغانستان. (رويترز)

اسلام آباد - أحمد موفق زيدان
طهران - غسان بن جبو

بسطت حركة «طالبان» سيطرتها
على ولاية باميان غرب كابول أمس. وأمر
زعيم الحركة ملا محمد عمر مقاتليه بعدم
التعرض للمدنيين أو للمعالم الحضارية
في الولاية وفتح الطرق المؤدية إليها
لتسهيل وصول الإمدادات الغذائية
والمساعدات الإنسانية.
والبغت قيادة الحركة في كابول
«الحياة» إن الدخول إلى باميان لم
ترافقه في الساعات الأخيرة معارك
شرسة، كما أفاد بعض التقارير، بل جاء
«إلى مفارقات» مع المدافعين عنها وبعد
قرار قيادات موالية لطهران على متن
طائرة إيرانية، ألقوا من مطار باميان
ليل أول من أمس يرافقه أربعة
معلوماتيين إيرانيين كانوا في المنطقة.

بعد ٣ أسابيع على مقتل المدعي العام الثوري السابق

طهران: الوزير السابق للحرس ينجو من محاولة لاغتياله

طهران - تعرض الوزير السابق
غسان بن جبو
لـ «الحرس الثوري» رئيس أكبر
مؤسسة اقتصادية في إيران
محسن رفيع دوست لمحاولة
اغتيال في مكتبه بالقرب من المركز
لـ «مؤسسة المستضعفين» (مؤسسة
نجا ولم يصب بأذى.
ووقعت المحاولة في الحادية
عشرة قبل ظهر أمس بينما كان
رفيع دوست في مكتبه الواقع
في منطقة مرتفعة من جادة
رسالت، شمال طهران. فقد
أطلقت عليه النار من قلة مصانية فاصبب المكتب
باضرار طفيفة. وتركت الرصاصات ثقوباً في جدار
المكتب وسقطت الزجاج النافذة.
ويعد رفيع دوست أحد الوجوه البارزة في تيار
اليمين المحافظ وكان أحد منظمي مراسم استقبال
مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله الخميني

حديث في الكونغرس عن حل وسط: توجيه «توبيخ» إلى كلينتون

واشنطن - رفيع خليل العلوف
أمريكا قبل التقرير شيء ويعد شيء
أخر، ذلك أن فضيحة مونكا لوبيستي
تحوطت إلى «كايوس» لا يلقى البيت الأبيض
والرئيس كلينتون وحكومته والكونغرس
فحسب، بل كل الشعب الأميركي الذي بدأ
خلال الأيام الثلاثة الماضية عملية مراجعة
لتصرفات الرجل الأول في البلاد تمهيداً
لتقرير مصيره والحكم عليه.
وأوضح أن ما يحدث الآن في الولايات
المتحدة قريب في نوعه إذ لم يسبق أن
واجه الأميركيون فضيحة شخصية ذات
طبيعة إباحية تتعلق برئيسهم وبمديرهم.
وأوضح أيضاً أن أعضاء الكونغرس
يحاولون الآن معرفة مشاعر الأميركيين

رولكس
ساعة رولكس داي - ديت
من جينيف

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:

الدمام: شارع الظهران، عمارة الخاجة. هاتف ٨٢٢ ٩٠٩
الجبيل: شارع الملك خالد، القطاع الأول. هاتف ٨١٤ ١١١٣
الهيوف: شارع الساجد، مركز المدينة، هاتف ٨٢١ ٦٦١
حفر الباطن: معاريف حفر الباطن.

ليبيا تلغي وزارة الوحدة العربية انسجاماً مع «أتمناها الإفريقي»

طرابلس - أ ف ب - أعلنت
«وكالة الجماهيرية للأنباء»
الليبية الرسمية أمس أن ليبيا
قررت إلغاء وزارة الوحدة العربية
متمسكة مع التزامها إلى القارة
الإفريقية.
وأوضحت أن آخر المهمات
التي سيقوم بها وزير الوحدة
العربية جمعة الفزاني حضوره
اجتماعات وزراء الخارجية العرب
المقررة في القاهرة، الأربعاء،
واشارت إلى أن قرار إلغاء
الوزارة التي أنشئت قبل أكثر من
خمس سنوات سينفذ خلال

الدوحة تفتح «معركة» الانتخابات البلدية... الأولى

الدوحة - محمد المكي أحمد

تشهد قطر حالياً استعدادات
واسعة للانتخابات البلدية العامة التي
تجرى للمرة الأولى، مطلع شباط (فبراير)
اللقيل لأخيار ٢٩ عضواً شتمت ولايتهم ٤
سنوات، وروعت شعارات في شوارع
الدوحة تحض المواطنين على المشاركة في
الانتخابات، بعدما وقعت عليها اللجنة
الاعلامية.

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة
أل ثاني أمير مرسوماً تنظيم انتخابات
«الجلس البلدي المركزي»، ومنحت المرأة
حق الترشح والانتخاب.
وشكلت لجنة عليا للانتخابات برئاسة
الأمير غانم سلطان الهيفي وكيل وزارة
الداخلية المدير العام للإدارة العامة للأمن

العام الذي أصدر أمراً أدرياً بتشكيل لجان
تنفيذية بدأت أعمالها حالياً، وهي اللجان
القانونية والأمنية والأعلامية والفنية والأعداد
والتجهيز.
ودخل القانون الخاص بتنظيم المجلس
البلدي وزير الداخلية (وهو رئيس الوزراء)
الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني إصدار
قرارات لتحديد الدوائر الانتخابية وعدد
الأعضاء، وقال رئيس اللجنة الاعلامية للمقام
راشد العتيق لـ «الحياة» أنه تم تحديد ٢٩
دائرة انتخابية بينها ٩ في الدوحة و٢٠
لضواحي العاصمة والمناطق، ولغت إلى أن
لجنة وضعت قواعد للحملة الدعائية من بينها
ضرورة إلتزام برنامج المرشح عن النزعة
العشائرية والطائفية.
ولاحظت «الحياة» أن المركز الاعلامي
لانتخابات الذي افتتح في مبنى العلاقات

القبيل تسجيل أسماء الناخبين (لدة
اسبوعين) وسيحصل كل مواطن حق له
المشاركة في الانتخابات على شهادة قيد
ناخب، تلي ذلك فترة للعلن، يرأس
قاضي هذه اللجنة، ثم يبدأ تسجيل
المرشحين في كانون الأول (ديسمبر) للقول
(لدة اسبوع)، تعقبه فترة للعلن أيضاً.

العامه بوزارة الداخلية يعمل على فترات
صباحية ومسائية، فيطلق استفسارات
المواطنين ويرد على استفسارهم وملاحظاتهم.
وارتفعت داخله خرافات كبيرة تشير إلى تزوير
الدوائر للمجلس البلدي المركزي، وأوضح
المقام العتيق أن برامج توعمية أذاعية
وتلفزيونية ستبدأ قريباً.
وكان لافتاً تقديم متطوعين ومتطوعات
لعمل في لجان الانتخابات، وقال رئيس
اللجنة الاعلامية «أن هناك تجارباً كبيرة من
المتطوعين ومتطوعات (قطريين وقبيلين). وعلم
أن نحو ١٠٠ منهم سجلوا أسماءهم في اليوم
الأول بعدما نشر إعلان في هذا الشأن.
واعترفت أوساط رسمية في الدوحة أن هذه
الانتخابات «خطوة على طريق تعزيز المشاركة
الشعبية في اتخاذ القرار».
ويبدأ في شهر تشرين الأول (أكتوبر)

٩٧٧٠٩٦٦ ٥٥٩٠٩٥٩٥

لبنان: مهرجان للشبيوعي في ذكرى انطلاق المقاومة وتكريماً لسهى بشارة

جهد أميركي - بريطاني لوقف الإجراءات المتخذة في جزين صغير: قتل اللبنانيين بعضهم لا يغضب العدو بل يفرغ المنطقة

بيروت - الحياة

ما زالت التدابير التي أعلن جيش لبنان الجنوبي، الموالي لإسرائيل، تنفيذها تطبيقاً على أهالي منطقة جزين بما يجعلها ملحقة بالشريط الحدودي المحتل، تتصدر الاهتمامات والتحرّكات. وعلمت «الحياة» أن السفارتين الأميركية والبريطانية في لبنان، ومصنّات إسرائيلية اتصالات مع الجانب الإسرائيلي للعودة عن هذه الإجراءات التي أبلغت مصادر رسمية «الحياة» أن الحكومة اللبنانية لا توثق التقدم بشكوى في شأنها إلى لجنة مراقبة وقف إطلاق النار المنبثقة من تفاهم نيسان (أبريل) لأن خطوة «الجنوبي» التصعيدية لها أهداف سياسية لجبر لبنان إلى مفاوضات على وضع جزين، خصوصاً أن مهمة اللجنة (التي تجتمع اليوم) أمنية لا سياسية.

لكن قائد «الجنوبي» اللواء أنطوان لحد قال إن «لا شيء تغير في شأن منطقة جزين» واعتبر أنها «كانت ولا تزال خارج المنطقة الحدودية وخارج مفاعيل القرارين الرقمين ٢٥ و٤٦٦». وإن «الإجراءات الأخيرة لا تتعدى كونها إجراءات أمنية تنظيمية تمت على خلفية الأوضاع العسكرية والعوامل التي طاولت بلدات وقري في المنطقة وطرقها العامة، وابتدأت إلى سقوط الكثير من الضحايا المدنيين». واستنكاراً لإبلاغ مسؤول «الجنوبي» في جزين جوزيف كرم اللقب بـ«علوش» فاعليات البلدة فرض التجنيد الإجباري على شبانها، أقيم اعتصامان لساعتين أمام كنيسة في البلدة، رفضاً لهذه الإجراءات وللتدابير التي فرضت على الأهالي، ومنها الحصول على تصاريح للخروج.

من المنطقة أو دخولها. وتناول البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، في آخر غظة أحد في الميمان قبل عودته إلى بركي «المساواة المؤقتة» التي تتكرر أسبوعياً في منطقة جزين خصوصاً وفي الجنوب عموماً، مطالباً جميع المسؤولين باتخاذ التدابير الكفيلة بوضع حد لها. واعتبر أن «كل الحجج والتعليلات والبراهين التي تساق تبريراً لما يحدث وتسلحياً بالوضع القائم تستنفذ عندما ترى لوناين يعترفون لبنانيين، وهذا ما لا يغضب العدو ولا يؤذي». لكنه يفرغ المنطقة من سكانها ويتركها تهباً مستباحاً للطماعين بها، فيفرض دور الدولة ويظهرها في مظهر العاجز عن حماية أبنائها فيما عليها أن توضع جميع الفاعلين وتلجأ إلى كل الوسائل للمحافظة على جزء عظيم من أراضيها التي كانت مع أبنائها، وبينهم نخبة مبرزة، طليعة المفكرين بانتمائهم إلى لبنان والمدافعين عنه بيمانهم التي لا يزالون يبتلون سحابة ليللي العلم اللبناني مرفرفاً في جوفاء. والتقى صفير النائب سليمان كنعان الذي وصف الوضع في جزين بـ«السيء» متخوفاً من

«التهجير والتطويع». وقال إن «الافتراعات المطروحة لتهمته الوضع فيها تدور على تحديد المنع من العيوات النافذة على الطرق العامة، وهذا من مسؤولية الجميع للحفاظ على صمود الأهالي ومواجهة التهجير ومحاولات التطويع». وقال أنه سيؤور الياس الهراوي ونبيهه بيري ورفيق الحريري الأسبوع المقبل في إطار متابعة البحث من أجل نشطة جزين. وقال الوزير نديم سالم من جبهة الكلام على محاولة إسرائيل التدخل في الاستحقاق الرئاسي «غير الواعي». وكرر النائب السابق لأمون رزق في اتصال أجرته معه «الحياة» في منزله في جزين «دعوة الدولة إلى تسلم المنطقة والطلب من الجيش دخولها، والاعلان أنها مستعدة لتولي الأمن فيها، في حال انسحاب «الجنوبي» منها، وإمالي جزين مستحقون لقامين خروج جيش لحد». وأنهم الدولة بالتبليط والتواطؤ في هذا الأمر، واعتبر أن «القيادة في بعلبك» وسبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان ملأدا عندما يقتل أحد العملاء تقوم القيادة: أقول لأهل جزين، انتم أحياء واعزاء وعلكم التحرك والتمسك بالأضراب ضد الاحتلال الإسرائيلي، وقلوا بصوت عال: لا نريد الاستسلام، وعندما سيترك العالم وبين هذا الاحتلال البقيض.

الشخصيات والحازنين. وأكد الأمين العام للحزب فاروق بحروج «الاستمرار في درب جبهة المقاومة المسلحة والشاملة حتى تحرير أرضنا ونجني عليها نظاماً ديموقراطياً ووطنية جديدة، كعهد لا يتطه الصعاب والموانع». وأشار إلى «أننا نخلد منذ تسع سنوات في مستاهة شريفة طائفية وعشبية تتفاقم يوماً بعد يوم، وسهل حال صحيح أننا عاجزون عن الغاء تطبيع طائفية الوظيفة، وعن صيغة قانون انتخابي يتيح تمثيل الناس على مواطنين في وطن واحد». وحمل على طائفة النظام وسياساته الانتحائية والاجتماعية التي تولد الأزمات. ولاحظ «دواء كبير في السياسة» أخذاً على أهل الحكم خلافاتهم وغيب القضايا والبرامج عنهم وكان هذه السلطة الملثة الرؤوس تعيش في انتظار كلمات السير والاعلان أنها مستعدة لتولي الأمن فيها، في حال انسحاب «الجنوبي» منها، وإمالي جزين مستحقون لقامين خروج جيش لحد». وأنهم الدولة بالتبليط والتواطؤ في هذا الأمر، واعتبر أن «القيادة في بعلبك» وسبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان ملأدا عندما يقتل أحد العملاء تقوم القيادة: أقول لأهل جزين، انتم أحياء واعزاء وعلكم التحرك والتمسك بالأضراب ضد الاحتلال الإسرائيلي، وقلوا بصوت عال: لا نريد الاستسلام، وعندما سيترك العالم وبين هذا الاحتلال البقيض.

محمية بشارة الفرنسية موند بكارويل اعتذرت فيها عن عدم الحضور وقالت «أنها ستأتي إلى لبنان للاحتفال بتحرير المعتقلين كافة، ذلك تلقوا نداء قبيل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، بهجوم فجر أمس على موقع وشاف داخل الشريط الحدودي المحتل». واستمعوا إلى رسالة من الأسير الأسرى جميعاً.

الوضع اللبناني وعلى الصعيد المدني أعلنت «المقاومة الإسلامية» الجناح العسكري لحزب الله، أن مجموعات منها استهدفت بعد ظهر أمس «مركبات معادية» في مواقع مسجد وبكر كلاب وبيت ياحون وهاجمتها بالأسلحة النارية ما أدى إلى تدمير شتم وتحصينات وسقوط أصابات موكدة. وكانت القوات الإسرائيلية قصفت ظهر منطقة عققات في إقليم الفخا بمدايع من عيار ١٥٥ ملم من موقع الرقعة. وحلقت طائرات حربية إسرائيلية عصرها في أجواء منطقة صيدا وأقليم الفخا منفا غارات وهمية. وزار وفد المجلس الحاكم المستوري الفراتكوفونية أمس الجنوب وتوقف في بلدة قسانا ووضع أكلياً على أضحية شهداء للجزيرة التي ارتكبتها إسرائيل عام ١٩٩٦. وألقيت كلمة باسم رئيس المجلس المستوري الفرنسي رولان بوما أعلن فيها «تضامنا مع ذوي الشهداء والأسرى»، معتبراً «أن عاطفتنا وقلوبنا هي نحو الجريمة في كل أنحاء العالم». وأضاف «لا شيء في العالم يبني على أساس متين إلا بالقانون، وأن عدم تطبيق القوانين يؤدي إلى ما نشاهده هنا اليوم». وبعدما جال الوفد برفقة أعضاء المجلس المستوري اللبناني أنيب علام وخالد قباني على مكان وقوع المجزرة تفقد مدينة صور وآثارها.

أحد أعضاء مجلسها البلدي يرد عليه

جنبلات ينتقد «مرتزة» يسمون شوارع بيروت «على طريقهم»

بيروت - الحياة

من نصيبوا أنفسهم زوراً أو صياداً عليه الحرب، وعاد السيد جنبلات بكتربا بهذه الوصاية المرفوضة. وأشار إلى أن «تسمية الشوارع تنبع من اسس قومية ووطنية وموضوعية ولن نقبل أن يزايد علينا أحد». وأضاف أن كلام جنبلات على بيروت كأنها صحراء كان يصح حين كانت جحافل ايدي الظلام تحصد التمسح في الأخضر والبياض، أما ما تقوم به اليوم فهو مكافحة التصحر الذي خلفته تلك الجحافل. ورأى الحوري أن «استعمال المقاومة كل مرة مبرراً للاحتشاء خلفه أصبح أمراً مفضوحاً وما خطوة مجلس بلدية بيروت تسمية شارع باسم الشهيد الرزق تسمية شارع باسم الله سيفقتح هادي حسن نصر الله سيفقتح السيد جنبلات، وأضاف «كان بيروت أصبحت لهؤلاء المرتزة أو لبعضهم».

محادثات تجارية لبنانية - عراقية «مثمرة»

بغداد - أ.ب. - غادر وفد تجاري لبناني برئاسة رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة التيميمي في بيروت بمعتزم إعادة فتح المراكز التجارية اللبنانية في بغداد قريباً. وأجرى الوفد اللبناني مساء السبت الماضي محادثات مع وزير التجارة محمد مهدي صالح تناولت العلاقات التجارية بين البلدين وإمكان إبرام عقود جديدة في إطار اتفاق النفط في مقابل الغذاء.

سنة التسوق
في محلات
ZEINA
20 RUE DE LA PAIX PARIS 75002
TEL: 01-42613713
BEYROUTH, VERDUN PLAZA
TEL: 01-792232

عند وصولك إلى باريس ستجد محلات زينة بانتظارك أفخم الماركات الفرنسية والعالمية مطبوعات ومستحضرات تجميل ألبسة جاهزة وأكسسوارات.

خدمات فورية مبيت
ولاغات من أشهر الماركات العالمية
3400 F.F. بدلاً من 1500 F.F.
2600 F.F. بدلاً من 1000 F.F.
ساعات
9600 F.F. بدلاً من 3000 F.F.
5400 F.F. بدلاً من 1800 F.F.

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١
MAROUSH
21 EDGWARE ROAD
مروش لندن يقدم

المطرب رامي عياش
وعازف الكمان الأول الأستاذ عبود عبد العال

بالاشتراك مع
الراقصة جيهان المصري والمطربة ملاك

الليلة وكل ليلة
للحجز والاستعلام مروش ١
0171-723 0773 هاتف

حافظوا على نظافة مدينتكم

إحياها

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: النصوص والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفان وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

- نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- كمبيوتر أيل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليذر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لزميد المعلومات الاتصال بـ:
AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: lbachir@alhayat.com

مبارك التقى روس وتسلم رسالة من عرفات

موسى: الفجوة لا تزال قائمة بين الفلسطينيين واسرائيل



نيس روس خلال المحادثات مع الرئيس حسني مبارك بحضور أسامة الباز (يوغزن)

وعزت مصادر مطلعة هذا التقييم إلى أن روس حمل معه إلى الجانب الفلسطيني «تعبيرات اسرائيلية على المبادرة الأميركية على أساس أنها تعيد إلى الحياة» وأنه دعم المطالبات الأمنية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ونيتي اجراء تعديلات أمنية على المذكرة الأمنية الثلاثية (الاميركية - الاسرائيلية - الفلسطينية) التي سبق وأقرتها حكومة نتانياهو.

وقالت المصادر المصرية: «ما طرحه روس لا يشجع مع نص المبادرة الأميركية وروحها» مشيرة إلى أن ثمة «مساعي للضغط على الفلسطينيين لاتخاذ ماء وجه نتانياهو أمام جمهوره الانتخابي والرأي العام العالمي» وتساعت: «هل الإدارة الديمقراطية مستعدة لتلغاء المبادرة المطروحة وطرح مبادرة جديدة بشروط اسرائيلية».

ولفتت إلى أن روس «لم يسهل إقناع نتانياهو بقبول المبادرة بقر ما سعى لقبول فلسطين بطلب اسرائيلية تتعلق بمكافحة العنف وتسليم عناصر واستثناء الاستيطان ضمنًا من الإجراءات الاحادية التي دعت المبادرة إلى وقفها وغيرها من المطالب».

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن ما يطرحه روس يعكس «رغبة ملحة في العودة إلى واشنطن بانحاز ما» وتفتيرا في دعوة عرفات ونتانياهو إلى واشنطن، مشيرة في الوقت نفسه إلى «مخاوف فلسطينية من أن يتجه روس إلى اتهام السلطة الوطنية بعرقلة (الاتفاق) في تقريره لإدارة الأميركية عن نتائج مهمته».

وفي هذا الصدد، صرح نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية أمس بأن المصادقات مع روس لا تتركز على الجانب الاسرائيلي في المعاملة لكن على ضرورة احترام الفلسطينيين التزاماتهم.

وتابع: «لم تراجع عن أي من مطالبنا».

الاسكندرية - جيهان الحسيني
القاهرة - الحياة

■ صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بأن المبعوث الاميركي لعملية السلام دنيس روس عرض على الرئيس حسني مبارك خلال لقائهما في الاسكندرية أمس تقريرا عن «الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتقريب وجهات النظر الفلسطينية واسرائيلية وسد الفجوة القائمة بين الطرفين» وكان مبارك تلقى أمس رسالة من الرئيس ياسر عرفات اطلعه فيها على نتائج محادثاته مع روس.

وقال موسى: «طبقا لما ذكره روس فإن هناك جهودا مبنية على تصد في بعض الموضوعات التي في بعض الموضوعات الاخرى والتبعية النهائية ان الجهود مستمرة لكن الفجوة لا تزال قائمة».

وشدد على أن «موقف مصر هو العمل على التوصل إلى اتفاق متوازن طبقا للقواعد المتفق عليها» سواء في إطار مؤتمر مدريد أو اتفاق اوسلو (...). الاتفاق الذي نعمل من أجله وساند فيه هو الاتفاق المتوازن» وفي نهاية الامر فإن على القيادة الفلسطينية أن تقرر قول ما هو مطروح أو عدمه».

وشدد موسى على أن «ما هو مطروح (يجب ان يأتي) في إطار المبادرة الأميركية» أي الانسحاب من ١٣ في المئة ومن المفروض أن تكون هناك إعادة انتشار في المرحلة الثالثة، إضافة إلى عدد من الموضوعات التي توضع كلها في سلة واحدة مثل الانسحاب وضمان تنفيذ وموضوع الامن لكلا الطرفين».

وعن فكرة تحويل ٣ في المئة (من المناطق التي يقو على اسرائيل الانسحاب منها في إطار المرحلة الثانية من إعادة الانتشار حسب المبادرة الأميركية) إلى محمية طبيعية، قال أن «أي نسبة من الانسحاب هو قرار فلسطيني ونحن نتابع الشروط المطروحة في هذا الصدد وإذا طلب من مصر إبداء الرأي فإننا نقوله».

وعن استعداد الولايات المتحدة الاعلان عن مبادرتها رسميا وتحديد المسؤول عن جمود عملية السلام، قال: «ما فعله واشنطن حاليا هو الاستجابة لطلب الاطراف ومحاولة إيجاد وسيلة لربط كل أجزاء المبادرة (...) وما نسعى إليه حاليا هو البحث عن سبل للتغلب على الخلافات».

وتابع: «إننا نمر بالمرحلة الخامسة للتوقيع على إعلان المبادئ في البيت الأبيض (...) علينا أن نتذكر أن اتفاق اوسلو أوجد واقعاً جديداً في المنطقة لأنه أوجد اعترافاً متبادلاً بين الفلسطينيين واسرائيليين» وهذا لا يمكن التراجع عنه فلا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء».

وعما إذا كانت عملية اغتيال مسؤولي

لبنان: زيارة لحدود الهراوي خطوة على طريق تطبيع العلاقة

تعديل الدستور والانتخاب قبل ١٥ تشرين وتوتر العلاقات الرئاسية لن يؤثر في الحركة

بيروت - محمد شقير

■ بعد اسبوع ونيف يبدأ احتساب مهلة الشهرين الفاصلة عن انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الباس الهراوي لانتخاب خلف له في ظل حال من التوتر تسيطر على العلاقات الرئاسية، وعلى رغم دعوة دمشق إلى التهفئة للحفاظ على الاستقرار السياسي الذي يتيح توفير الاجواء الطبيعية لإنجاز الاستحقاق الرئاسي.

ولم يعد خافياً على احد المصير الذي بلغته العلاقة بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، إذ أن الاتصالات ما زالت مقطوعة وتعرض الهدنة بينهما من حين إلى آخر لخروقات سياسية يقومها النائب محمد عبد الحميد بوضون (حركة «إله») بدعوة الدفاع عن دور المجلس وموقفه في الانتخابات الرئاسية.

وإذا كانت الاتصالات بين الرئاستين الثانية والثالثة مغيبة لخلافهما على تقويم تجربتهما في الحكم مع أن الرئيسين بري والحريري يتقاطعان في الموقف من اجراء مراجعة نقدية، فإن العلاقة بين الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة تشهد أيضاً توتراً ولم يظهر إلى العلن.

ويعود التوتر المسيطر على العلاقات الرئاسية بما في ذلك علاقة رئيس الجمهورية بريئس الحكومة إلى أن الاول يأخذ على الثاني مواصفاته الحديثة امام زواره عن أن التمدد أو التجديد غير مطروح، مستشهداً بمواقف من هذا القبيل للرئيس الهراوي مباشرة أو بالواسطة. وفي هذا الاطار، نقل زوار الهراوي عنه لم يعد لرئيس الحكومة من عمل سوى الحديث عن رفض التمدد، مشيرين إلى «دعوته إلى التوقف عن تناول

حرب يزور دمشق قريباً للتشاور في الاستحقاق

■ بيروت - الحياة - سجلت أمس مواقف من انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان، كان أبرزها للمرشح الرئاسي النائب طرس حرب الذي كشف أنه سيقوم بزيارة قريبة لدمشق للتشاور في شأن الانتخابات الرئاسية. واعتبر أن «أي رئيس معاد لسورية لن يستطيع أن يحكم، ولن ينتخب أصلاً».

ورأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان أن «الناس يعيشون في حيرة بالنسبة إلى الاستحقاق الرئاسي» فمرة يحكى عن تمديد، ومرة عن تجديد، وأخرى عن انتخاب. وأضاف «نريد رئيساً لكل اللبنانيين، لا لعائلة أو طائفة أو منطقة. فعندما ينتخب المجلس النيابي الرئيس يخرج من طائفته إلى كل الوطن».

وسال «لماذا لا يتجرأ المرشح الرئاسي على ترشيح نفسه وإعلان برنامج، مشيداً بخطوة النائب حرب في هذا المجال».

NOTHING
THERE'S
BETTER

THE BEST TOBACCO MONEY CAN BUY

الجامعة العربية تبدأ بعد غد اجتماعات لبحث إدانة ضرب السودان ودعم موقف ليبيا

القاهرة - محمد علام

والاجراءات غير الشرعية في القدس والتهديدات الموجهة للمسجد الأقصى وسبل دعم محمود موافق القدس سياسياً وأيضاً. كما سيتناقش مشاريع قرارات الموقفين السوري واللبناني في عملية السلام لجهة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الرقم 242 و 338 و 426 بالاستسحاب من الجولان وجنوب لبنان، ودعوة واعني عملية السلام الى الضغط على اسرائيل لجهة احترام التزاماتها من أجل التوصل الى اتفاق متوازن وعادل مع الفلسطينيين والاستسحاب من جميع الأراضي المحتلة العام 1967، والتشديد على دعم المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للدول قساعة لاتخاذ السلام في الشرق الأوسط. وازاء الوضع المتنامي في عملية السلام، من المتوقع أن يؤكد قراره السابق برهن التطبيق مع اسرائيل بالتصديق على عملية السلام. وفي شأن قضية لوكربي، من المنتظر ان يدعم المجلس مشروع القرار الليبي (المعدل) بشأن دعوة الولايات المتحدة وبريطانيا للدخول في حوار مع ليبيا في الحصول على ضمانات تتعلق بإجراءات سير العدالة عند تسليم المشتبه فيها في القضية الى السلطات الليبية ولحل الخلاف بينهما في لاهاي. واتاه سير المحاكمة، كما يؤكد على ضرورة رفع العقوبات المفروضة على ليبيا، كما سيؤكد مشروع قرار آخر على حق ليبيا في الحصول على التعويضات من جراء العدوان الأمريكي عليها في العام 1986. ومن المتوقع أن يعيد المجلس الى امين الجامعة العربية الشكر عممت عبدالمجيد مهمه اجراء محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، وأواخر الشهر الجاري، خلال زيارته لنيويورك للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة.

تتعدد الأرياء المقليل ليرة ساخنة لاجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، وتقبل عليها مناقشة أربع قضايا من بين 22 تبدأ مطروحة على الأجندة، في مقدمتها التطورات الأخيرة في عملية السلام وسبل تبني موقف موحد حيال التعتيم الاسرائيلي، وقضية لوكربي لجهة الجهود المطلوبة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم 1192 بعد حصول ليبيا على ضمانات قبل تسليم التهمين في القضية الى السلطات البولندية والبرق من طلي السودان ادانة واضحة وصريحة للقصف الصاروخي والأميركي بحق في الحصول على تعويضات، والموقف من الأزمة بين العراق وليدة نزع السلاح في ضوء تباطؤ الامانة العامة للجامعة مع الموقف العراقي. لكن مصادر دبلوماسية عربية توقعات ان تتخذ التطورات في العلاقات المصرية التركية - الاسرائيلية شرق المتوسط الى واجهة أعمال الدورة التي تحمل الرقم 1192. وسيطلي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بياناً أمام المجلس يتناول الوضع الحالي على صعيد المفاوضات على السار الفلسطيني، في ضوء جولة البعثات الأمريكية لعملية السلام تيس روس وتعطيل حكومة اسرائيل استكمال استحقاقات المرحلة الانتقالية من اتفاق أوسلو، وممارستها غير الشرعية في الأراضي المحتلة والقدس، وعزم السلطة الوطنية الفلسطينية إعلان قيام دولة فلسطين في ايار (مايو) المقبل. وتحت بند النزاع العربي - الاسرائيلي، سيتناقش المجلس مشاريع قرارات للتصديق جماعياً وبوليا لتصعيد الاستيطان الاسرائيلي وادانة الممارسات غير الانسانية في الأراضي المحتلة، وانتهاك اسس مرجعية مدريد واتفاق أوسلو وحقوق الانسان في العراق.

معارضون عراقيون يناقشون تشكيل حكومة منفي

لاهاي - اسماعيل زابر

اختتمت في لاهاي امس الندوة العالمية حول انتهاكات حقوق الانسان في العراق، وصدر بيان دعا الى حوار جدي حول مستقبل العراق ونظامه الديموقراطي، والى التمسك بالديمقراطية في كل المراحل، والتعاون في هذا المجال. وشكلت الندوة هيئة تنسيق تضم المنظمات والعناصر السياسية والمنهية العاملة في مجالين حقوق الانسان، ودعت الندوة في بيانها الى «ادانة القتل الجماعي، في العراق والادانة الجماعية واستخدام الاسلحة البيولوجية والكيميائية ضد الشعب العراقي والشعب المجاور». وحضت الندوة العربية على تفهم خطر النظام (العراقي) الذي اصبح يهدد الوجود الانساني للمواطن العراقي. وعلى هامش الندوة عقد لقاء للبحث في تشييد احزاب المعارضة وفكرة ايجاد جبهة عريضة من الاحزاب والتنظيمات، كما طرحت فكرة انشاء حكومة منفي ومجلس وطني في المنفى. وقال الدكتور اباد علوي الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي، التي تفت وراء تنظيم الندوة ان التوصيات والمناقشات والوثائق التي قدمت عمقت اهمية ملف حقوق الانسان، وبدا القوي السياسية والشخصيات الوطنية العراقية المعارضة الى حوار جدي.

وقال اللواء حسن النقيب ان مواقف القوى والشخصيات التي حضرت الندوة شددت على وحدة الكيان العراقي، وضرورة الحفاظ واستمرار الجهود توصيات منها تأييد الجهود المبثولة لبدء حوار بين زعيم الحزب الديموقراطي الكرستاني مسعود بارزاني، والأمين العام للاتحاد الوطني الكرستاني جمال طاباني، ودعوة الدول العربية التي تحاول دعوة العراق الى حضور قمة عربية، الى الترشيد بسبب استمرار الانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان في العراق، واستمرار سياسات التطهير العرقي.

دعوات الى 'خيار حاسم' للرد على تجميد مراجعة الحظر حملة في بغداد على مجلس الأمن : لا مجال للسكوت أو الانصياع

عن شعبه الابي. ورات صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي النجل الأكبر الرئيس صدام حسين ان القرار بضاف الى 42 قراراً شاملاً أصدرها مجلس الأمن منذ 8-2-1990، مؤكداً حقيقة اساسية هي استخدام الشرعية الدولية نظاماً للتسلط على سياسة الانحياز والنظم وجريمة الابادة المظلمة. ولغيت الى ان وقف المراجعة الجادة سبيلنا الأرحم وخيارنا الى العلاقة بين المجلس والعراق. وسوى التخليل على صحة تشخيص العراق للتحديات المتكاثرة بأعمال المجلس. وطالبت مجلس الأمن بالتخلي عن منهجه المعادي، واصادته القرار 1194، بتبني يوم بعد يوم في لجة اطلالة امم العراق الواضح في رفع الحصار.

اجتماع مع طاباني الارباء وتقبلهما اليريات بارزاني التقى بيرغر ومسؤولين في البتاعون واشنطن، لندن - «الحياة»

واصل زعيم الحزب الديموقراطي الكرستاني مسعود بارزاني محادثات في واشنطن مع كبار المسؤولين الأمريكيين، والتقى مساء السبت في البيت الابيض مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي صموئيل بيرغر. وأفاد بيان لناطق باسم الحزب ان المحادثات شارك فيها من الجانب الأمريكي بروس رايدل مساعد الرئيس لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا، ونائب مساعد وزير الخارجية بيفيد ويلش، فيما شارك مع بارزاني عضوا المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكرستاني سامي عبدالرحمن وهوشيار زياربي.

واوضح البيان ان اللقاء ناقش العلاقات بين الإدارة الأمريكية والحزب، وعرض الأوضاع في العراق والمنطقة، بالإضافة إلى عملية السلام في كردستان العراق والمصالحة بين الاكراد هناك. وأشار إلى ان بارزاني عرض موقف حزبه من «تحقيق المصالحة الكردية على أسس عملية وواقعية، يذكر ان الزعيم الكردي كان التقى وزير الخارجية مادلين أولبرايت، ومسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع (البيتاغون)، وسيجتمع في واشنطن هذا الأسبوع، ويرعاية أميركية مع زعيم الاتحاد الوطني الكرستاني جلال طاباني، وذلك للمرة الأولى منذ العام 1994.

ووصل طاباني الى واشنطن امس، وعلمت «الحياة» انه سيلتقي بارزاني يومي الارباء والخميس، ثم يجتمعان مع أولبرايت بعد استكمال محادثات المصالحة.

عمان واليمن ستوقعان 12 اتفاقاً للتعاون

مسقط - 14 أيلول (سبتمبر) 1998
العمانية امس ان سلطنة عمان واليمن ستوقعان 12 اتفاقاً للتعاون الاقتصادي خاصة لاجتماع سلطات حدود بين البلدين. وبين الاتفاقيات التي ستوقع، اتفاق لإنشاء منطقة التجارة الحرة في منطقة الزبيرة العمانية للصومعة، وشق طريق ساحلية طوله 320 كيلومتراً، وترتبط مسقط وصنعاء بعلاقات جديدة منذ توقيع اليمن في ايار (مايو) 1990، وترجع هذا التقارب عام 1992 باتفاق لتقسيم الحدود.

اتفاق تعاون أممي بين مصر وبنما

القاهرة - «الحياة» - أجرى وزير الداخلية المصري السيد حبيب العادلي محادثات أمس مع وزير الحكومة والعمل في جمهورية بنما راؤول مونتيفير الذي يزور مصر حالياً. ووقع الوزيران في نهاية المحادثات اتفاقاً للتعاون الأمني لزيادة حجم التنسيق في هذا الشأن وتبادل المعلومات عن أية أنشطة إجرامية أو ضارة تستهدف أمن البلدين، إضافة الى تخفيف جهود التعاون في مواجهة الاتساليب الاجرامية المختلفة والجريمة المنظمة وجرائم التطرف والارهاب الدولي. كما ركز الاتفاق على زيادة حجم التعاون في مجالات مكافحة جرائم المخدرات وتبادل المعلومات المتعلقة بالاتساليب الاجرامية المستهدفة للتهريب عبر الموانئ الدولية وجرائم غسل الأموال وجرائم التزيف وتزوير المستندات الرسمية ووثائق السفر.

AL HAYAT
جريدة الحياة
1998
الحكومة السودانية تتحد 100
عن ق 100
كريستوفر يعيد سورية واسرائيل
مجلس الأمة الكويتي
مشاريع قرارات دولية
تعكس انقسامات عربية

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصل ب :
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

وصف صراعه معها بأنه بين قوى التغيير والحفاظ

اليوسفي يتهم "جهات غير مسؤولة" بوضع العراقيل أمام برامج حكومته

الرباط - إقبال الهامي

شجب رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي محاولات الرامية إلى عرقلة عمل حكومته واتهم جهات غير مسؤولة بالتدخل في مسؤولة اليوسفي في مهامه من أجل وضع العراقيل أمام الحكومة في إشارة إلى موقف المعارضة من مشروع الموازنة، ورفضه التصديق عليه، وتزايدت مظاهر التآمر في أوساط الشبان حملة الشهادات الجامعة الذين يواصلون اعتصاماً منذ أكثر من شهر أمام مقر البرلمان.

وقال اليوسفي أمام اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي انعقد للمرة الأولى منذ تسلمه مهام رئاسة الحكومة في آذار (مارس) الماضي، إن تلك الجهات التي لم يسمها كلها مسؤولة في المآزق التي وصلت إليه بلادنا قبل تنصيب الحكومة، ووصف صراعه مع هذه الجهات بأنه صراع بين قوى التغيير والحفاظ، وطالب بالتنسيق مع القوى السياسية والفكرية حول مشروع العدالة الاجتماعية والمشاركة السياسية في إطار نظام ملكي دستوري ديموقراطي ضامن لتساكن المجتمع وانسجامه، وأكد ضرورة محاولة النظر في السياسة للتمتع حالياً في المجال الاجتماعي وأعمال تحديثها عليها لتحقيق السلم الاجتماعي. ورأى أن هناك مصالحاً فئوية لا تتنزه عن بعض الإرادة السياسية، لأنها مرتبطة بمواقف جنت منها امتيازات مادية وسلطوية، لكنه ألح على دور القوى السياسية ومكونات المجتمع المدني في إحداث التغيير. كما دعا إلى الاستفادة من هامش أسلوب التناوب السياسي وعلى طريق إجراء

بدء تنفيذ حملة في المغرب لحاربة العنف ضد النساء

الرباط - إقبال الهامي

أعلن المغرب عن البدء في تنفيذ خطة لمحاربة ظاهرة العنف الممارس ضد النساء، في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال كاتب الدولة المغربي المكلف بالمرأة الاجتماعية والأسرة والطفولة إن بلاده ستقوم بحملة واسعة النطاق تشمل مختلف مناطق البلاد تم خلالها الدعوة إلى تعبئة المجتمع المدني، وتجسيده بالآثار السلبية لظاهرة العنف الممارس ضد النساء.

وأشارت المصادر إلى حملة مناهضة العنف التي تنوي السلطات المغربية البدء بتنفيذها تأتي استجابة لعموم وجهها صندوق الأمم المتحدة للمرأة بطلب حملات إعلامية ترمي إلى تعزيز الجهود المبذولة لمكافحة كل مظاهر العنف ضد النساء، ويؤكد انتهاك حقوقهن، بعد تصاعد مطالب المنظمات غير الحكومية الداعية إلى النهوض بأوضاع المرأة في المغرب، وبإشغال تعديلات على مونة الأحوال تضمن للمرأة حقوقها وتحميها متساوية مع الرجل.

وقالت المصادر إن هذه الحملة التي تستمر حتى ١٠ كانون الأول (ديسمبر) المقبل ستشكل على يد أفراد المجتمع فيها، ومحاولات إيراد العلاقة القائمة بين العنف والتهميش للتواصل للنساء في مجالات وقطاعات كثيرة، حيث الحكومة على المشاركة بفاعلية في تشجيع سياسة أمواج المرأة وحمايتها، وتنفيذ البرامج المخصصة في هذا الشأن.

وباستخدام الحملة وسائل الإعلام لرصد ظاهرة العنف والتعريف بها والاستماع إلى النساء ضحايا العنف في بعض المناطق المغربية، وبشرائط الامتناع عن الاعتراضات الضرورية التي تضمن حماية النساء، وإدماج ثقافة حقوق الإنسان وتجسيدها بالبرهان بضرورة إعطاء الظاهرة الحجم الذي تستحقه قانونياً.

فيديري في الرباط غداً

الرباط - «الحياة» - يبدأ وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديري غداً زيارته للمغرب لتلبية لدعوة من نظيره الدكتور عبد اللطيف الفيلالي. وتكرت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية أن غارو سكرتير العلاقات بين الرباط وباريس ستعزز أكثر بالزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي لباريس بداية تشرين الأول (أكتوبر) علماً أنه سيراوس ورئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان اجتماعات اللجنة العليا المشتركة. وأضافت الناطقة إن المغرب وفرانس برلمان بعلاقات شراكة متميزة، لافتة إلى أن المغرب عازم على المضي في الإصلاح والتحديث والانفتاح على دول الاتحاد الأوروبي، وأكدت أن فرنسا تشجعه وتدعمه في هذا الاتجاه، في إشارة إلى دعمها خطة تحويل الدينون المستحقة على المغرب إلى استثمارات داخلية، ولتدعيم لدى الشركاء الأوروبيين للاقتداء بهذه التجربة.

الأمير عبد الله

ونظيره البريطاني روين كوك، تشمل قضايا الإقليمية وبولية بما فيها عملية السلام في الشرق الأوسط وإمن الأقليم والتطورات في العراق وإيران وكوسوفو والأوضاع في أفغانستان.

في كلمة على الأوساط المحلية الذي في حزب الاتحاد الاشتراكي الذي يتزعمه إذ تسال عن موقع الحزب ومستقبله من التطورات السياسية التي تعرفها البلاد، أكد أنه أكد أن حزبه الذي يقود الائتلاف الحاكم قان على رفع التحسين، وتكر بالقرارات التي اتخذتها حزبه خلال المؤتمر الاستثنائي عام ١٩٧٥ والتي دارت بحزبتي في مستسوى يعترف بالصور والضعف من خلاله بموقفه المركزي في الحياة السياسية العامة لبلادنا.

وقال أن الواقع لا يجب أن يقفنا إذا كنا ثابتين في مواقفنا المبدئية، ومرتبن في تصديقها وتحولها إلى فضائل ومشاريع عمل في الحق الاجتماعي، ودعا إلى أن يكون المؤتمر المقبل للاتحاد الاشتراكي في الرباط المقبل بمثابة تحديث لنهضة جديدة تفتح آفاقاً أمام

حديث في الكونغرس

تتمة الصفحة الأولى

التفاصيل الدقيقة لعلاقات كلينتون بولونيسي. وتكتبت امس المعلقة في صحيفة نيويورك تايمز، مورين داو، مؤلفة تقرير المحقق ستار لا يتضمن اسماً لحكمة الرباط وعزله بل يتضمن اسماً طاعون طلاق. ويذكر أن تقرير ستار يركز أساساً في معلوماته المثيرة على شهادة بولونيسي التي تختلف بعض الشيء عن شهادة الرئيس كلينتون. وأظهر التقرير أن العلاقة لم تكن مستمرة بل متقطعة بدات متقطعة وانتهت عندما حاول الرئيس وقها، فافتحت لبولونيسي قلبها لأكثر من شخصاً من أصدقائها وأقاربها، ووصفت المعلومات في النهاية إلى المحقق ستار، الذي كان يبحث عن خطب يمسه بل للوصول إلى الرئيس كلينتون بعدما فشل في الحصول على أي أدلة ضد كلينتون في التحقيق الأساسي في قضية العفارات عندما كان حاكماً لولاية أركنساس. وشبه أحد المراقبين كلينتون بـ «دخيل تلك أن نقطة ضعف البطل الأسطوري الأفريقي كانت في قمحه أما نقطة ضعف الرئيس كلينتون فكانت في شوهته الجنسية.

والسؤال المطروح الآن ما هي الخيارات. هل يستقيل الرئيس كلينتون أمام الضغوط البيت الأبيض يؤكد أن ليس في نيته الاستقالة. وهذا صحيح على الأقل في الوقت الحاضر بانتظار انتقاع غير الخطأ البغاعية ومعرفة مدى تأثيرها في الرأي العام. في المقابل ليس في مصلحة الحزب الجمهوري أن يتجلى استقالة الرئيس الآن ليحل مكانه نائبه آل غور، بل في مصلحة أن يطيل الأزمة لإضعاف الديموقراطيين

عبد المجيد يقترح اتفاقاً بين ليبيا وهولندا لحاكمه المتهمين بـ "لوكربي"

القاهرة - اشرف القلي

التقى السفير البريطاني لدى مصر ديفيد بلانزويك الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أمس لبحث مسألة لوكربي، ورفض الإذلاء بأي تصريح عن القضية، وهل وافقت بلاده على طلب ليبيا ضمانات لحاكمه الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي، في لاهي.

وأكد مصدر في الجامعة لـ «الحياة» أن اللقاء لم يسفر عن تغيير في مواقف الجانبين، إذ كرر السفير البريطاني رفض بلاده للتفاوض مباشرة مع ليبيا بخصوص الضمانات، مشدداً على ضرورة الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم ١٨٢٢.

وأستلجيد أوضح للسفير عدالة المطالب الليبي، بخصوص الضمانات منكمراً بأن اقتراح إجراء المحاكمة في دولة ثالثة كان أحد الخيارات التي طرحتها الجامعة العربية قبل أربع سنوات لإنهاء أزمة لوكربي، وقال أن

هل ينجح الكوربورال عديد حيث فشل الجنرال؟

لندن - يوسف خازم

للمرة الأولى منذ بداية الأزمة الصومالية عام ١٩٩١، وقع حسين عديد مع خصومه أول اتفاق شامل لإنهاء الاقترب بـ «أعلان الجنرال».

التيروا أيضاً عن عاتق من الجنرال، فهي أيضاً حاولت قبل مصر قاعة الفصائل لديها، لكن تعنت الذي قتل في مقتدره على كونه رئيساً للصومال، دفع رئيس وزراء إثيوبيا ملس زيناوي الذي كان يترأس أحد الاجتماعات التي عقدها الاجتماع غاضباً، معلناً نهاية تلك الجولة من المفاوضات.

حاولت إثيوبيا مجدداً، بعد وفاة الجنرال، وجمعت ٦١ من قادة الفصائل في منتجع سودري في إثيوبيا، لكن حسين عديد، الذي غاب عن اجتماع سودري، عاد أخيراً إلى إثيوبيا التي أيدت «إعلان القاهرة»، وانتهى مع عديد على قضايها أحد من المصالحين بين الفصائل.

يحقق حسين عديد إلى جانب علاقاته الجيدة مع الأميركيين وتصحيح العلاقات السيئة التي تركها والده مع مصر وإثيوبيا، علاقات جيدة مع كل من دول الجوار في شرق أفريقيا، خصوصاً كينيا وإثيوبيا والسودان وأوغندا، إضافة إلى اليمن. وهو أعلن الأسير الماضي من أدبيس أبايا أنه مستعد للتنازل عن أي شيء من أجل ضمان حصول مصالحه وطنية وإهله الأثرية.

للجولة التي أظهرها حسين عديد أعطى مؤشرات إلى انتهاء أمر عتية أمام القضاة لكن تلك المؤشرات أرفقاها ظهور عقبات جديدة شبيهة بتلك التي كان يفرضها عديد الجنرال. إذ ظهرت أخيراً إلى جانب جمهورية أرض الصومال، في الشمال، دولة بلاد البونته في شمال شرقي البلاد، كما يستعد الجنرال مورغان (صهر الرئيس السابق محمد سياد بري) إلى إعلان دولة «أرض جوبا»، جنوب الصومال. وكل هذه الدويلات لا تعترف بسطوة حسين عديد.

لكن ربما كان الهدف عديد على صواب عندما تبنى أخيراً بل كل العريف الصغيرة الناشئة ستزول تلقائياً عندما يصبح في مرتبة سلطة مركزية.

فشل والده الجنرال؟

العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وكان المرشد جند معين رفيق دوت في منصب رئيس المؤسسة قبل بضعة أشهر على رغم الانتقادات الواسعة التي تعرض لها. وطالبت جهات سياسية موالية للحكومة قبل عدة بفتح ملف المؤسسة على غرار ما حصل في بلدية طهران ورئيسها غلامحسين كراباسني.

وكان أحد وجوه التنازل المحافظ المسمى العام الثوري السابق لسنج أوين المركزي في طهران سابقاً أسدالله لاجوريدي أغني في الثالث والعشرين من شهر الماضي وسد العاصمة في قلب السوق المركزي المعروف بالهزار، وشهدت منطقة وسط طهران خلخ، العملية، وأذاعت أجهزة الأمن أنها كان يقود السيارة تمكن من الفرار.

ويذكر أن رفيق دوت كان تعرض لعملية إعدامية قاسية قبل ثلاث سنوات بعد كشف واحد من أعضائه عن علاقاته بالفساد المالي، وتورط فيها أساساً شقيقه مرتضى رفيق دوت، ولتمت بخصائص نحو ٤٠٠ مليون دولار في عمليات احتلال مالية ومصرفية. وأعدم زعيم الشبيحة فاضل خداداد بعد اعتقاله، وحكم على مرتضى رفيق دوت بالسجن المؤبد، وتبين أن شقيقه حسن تعامل مع هذه الشبهة وقدم أدلةا تسهيلاً باعتبارها شركة تجارية، ولكن لم يثبت تورطه في الفساد أو الاختلاس.

طالiban تدخل باميان

تتمة الصفحة الأولى

واعترفت طهران بسقوط باميان وهي المقلل الأخير للشبيحة الموالين لها في أفغانستان. وبت وكافة الأنباء الإيرانية الدنيا من دون أن تعلق عليه. وقل اهتمام طهران محصوراً ببقايات مقتل باميان، على أيدي مقاتلي «طالبان»، في منزل المقاتلين أوائل الشهر الماضي.

وأعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس أن مجلس الأمن القومي، وهو الهيئة الأعلى للقرارات السياسية والعسكرية في إيران، «أدخّل قراراً مهماً، في شأن مسألة قتل الديبلوماسيين، ولم يوضح طرزي طبيعة القرارات التي قال إن من شأنها الحفاظ على مصالح بلاده، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن ناطق باسم المجلس أن طهران تتحقق لنفسها بحق القيام بأي عمل ضروري لإرساء الأمن في المنطقة، وأن المجلس قرر «إبقاء وجود عسكري قوي على امتداد الحدود مع أفغانستان من أجل الدفاع عن أمن البلاد ومكافحة العصابات».

وكان الوضع في أفغانستان محسوساً من أحداث إجرائها وزير الخارجية التركي إسماعيل جيم في طهران أمس مع كبار المسؤولين الإيرانيين وفي مقدمهم الرئيس سيد محمد خاتمي، الذي أكد أن بلاده حريصة على تعزيز علاقاتها وتعاونها مع تركيا وتفعيل التنسيق بين البلدين، خصوصاً في ما يتعلق بالتطورات الخطيرة والبلشفية في أفغانستان.

غير أن خاتمي انتقد التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل وطالب إنقطة بأن تراعى حساسية الدول الإقليمية والإسلامية إزاء هذا التعاون، خصوصاً وأن الكيان الصهيوني يعان ولا يتكفي بالنظر في طموحاته وإطماعه لا حد لها، ما يهدد دول المنطقة كافة.

طهران: الوزير السابق

تتمة الصفحة الأولى

العالم العربي

مقتل أربعة بانفجارين في الجزائر

الجزائر - رويترز - أفادت وكالة الأنباء الجزائرية أن قنصلتين من مصنع محلي انفجرتا أمس في منطقتين في ولاية جنوبية في الجزائر، وأسفرتا عن مقتل أربعة (شخصان وأصابة آخر.

ونقلت عن بيان لقوات الأمن أن القنصلتين انفجرتا قبالة قريتي مسلم وسيني بوندي في ولاية الأغواط (٢٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة).

وأعلنت أجهزة الأمن أن خمسة أشخاص قتلوا وجرح خمسة آخرون ليل السبت - الأحد في قرية ولا عبد القادر في ولاية الشلف (٢٠٠ كلم غرب العاصمة) وفي مدينة قسنطينة (شرق). وأوضح أن جماعة أرمائية اغتالت خمسة بعدما أوقفهم على طريق في ولاية الشلف.

محكمة بلجيكية تقاضي وزيراً سابقاً بتهمة التورط في اغتيال زميل له

تونس - «الحياة» - قالت مصادر إعلامية في تونس أمس أن الوزير البلجيكي السابق الآن مدير سيميل أمام القضاء البلجيكي بتهمة التورط في اغتيال نائب رئيس الوزراء الاشتراكي آندي كراي ملطع التسيات. وتعتبر محاكمة يست المقتل حالة الأولى بلجيكا الفصل الثاني من ملاحقة قضائية شملت في مرحلتها الأولى عصيرين تونسين دانتهما محكمة الجبايات التونسية الرابع الماضي بالتورط في عملية الاغتيال عندما كانا في مدينة لاج البلجيكية وقمرت سجنهما مشيرين عاماً.

وكان التونسيان عبد المجيد العلمي وعبد الجليل بن إبراهيم قد اتُهما استغاثتهما أن شبة إيطالية - بلجيكية خططت لجريمة الاغتيال التي لم يكتو فيها سوى منفذين.

«الشبيحة»: اتفاق أوسلو لم يقدم الحل

دمشق - «الحياة» - أعلن ناطق باسم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» برئاسة جورج حبش أن السنوات الخمس التي مرت على اتفاقات «أوسلو» «تبرهن أنها لم تقدم حلاً، بل فاقمت مشاكل الشعب الفلسطيني».

و جاء في بيان صدر أمس باسم الناطق باسم «الشبيحة» الدكتور ماهر الطاهر أن تاريخ ١٢ أيلول (سبتمبر) يشكل صفحة سوداء، لأنه للمرة الأولى في تاريخ نضال شعبنا المجيد تقدم قيادة فلسطينية وغير فلسطينية سرية على الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود على أرض فلسطين، متكررة لتضحيات أجيال قاتلت لمواجهة المشروع الصهيوني، وضاربة عرض الحائط بتضحيات الآلاف من الشهداء الفلسطينيين والعرب الذين قدموا أرواحهم ومخاضهم في سبيل قضيتهم العادلة.

الرئيس اليمني يستقبل عديد

سفير مصر يشارك في اجتماع عن الصومال

القاهرة - محمد عامر

القاهرة - «الحياة»

استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس زعيم «التحالف الوطني الصومالي» حسين عديد الذي عرض في اللقاء تطورات الأزمة الصومالية.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية، أن الرئيس صالح أكد استعداداً لاستخدام الجيش للمساعدة في إرساء السلام في الصومال. في غضون ذلك، علمت «الحياة» أن سفير مصر في أدبيس أبايا سيشارك في اجتماعات تعالج الأزمة الصومالية استعداداً لزيارة عديد إلى العاصمة الأنثوية.

وكان عديد بحث برسالة إلى وزير الخارجية المصري عمرو موسى تضمنت نتائج زيارته الأخيرة لإثيوبيا، وأعمال لجنة التنسيق التي تضمه والزعيمون مهدي محمد وعثمان عاتو المنتخبة عن إعلان القاهرة، للعمل على تهيئة الأجواء الوطنية والإقليمية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في الصومال.

وعرض زعيم «التحالف الصومالي» في رسالته أيضاً، نتائج الجهود الليبية واليمنية في الاتجاه نفسه، لافتاً إلى أن زيارته إلى أدبيس أبايا «أزالت الكثير من الشوائب التي ظهرت في علاقاته مع الليبيين خلال الفترة الماضية»، وشدد على «التزامه إعلان القاهرة».

في ذلك، علمت «الحياة» أن سفير مصر في أدبيس أبايا سيشارك في اجتماعات تعالج الأزمة الصومالية استعداداً لزيارة عديد إلى العاصمة الأنثوية.

وكان عديد بحث برسالة إلى وزير الخارجية المصري عمرو موسى تضمنت نتائج زيارته الأخيرة لإثيوبيا، وأعمال لجنة التنسيق التي تضمه والزعيمون مهدي محمد وعثمان عاتو المنتخبة عن إعلان القاهرة، للعمل على تهيئة الأجواء الوطنية والإقليمية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في الصومال.

وعرض زعيم «التحالف الصومالي» في رسالته أيضاً، نتائج الجهود الليبية واليمنية في الاتجاه نفسه، لافتاً إلى أن زيارته إلى أدبيس أبايا «أزالت الكثير من الشوائب التي ظهرت في علاقاته مع الليبيين خلال الفترة الماضية»، وشدد على «التزامه إعلان القاهرة».

وفي مؤتمر صحفي مشترك، أكد وزير الخارجية الإيراني والفترعي أن بلدهما «حريصان على ترسيخ السلام والأمن في أفغانستان، وكشف خرازي أن اقتره قلة من تعجيل التعاون الثلاثي بين إيران واليونان وأرمينيا، وشدد على أن هذه التعاونات تشمل المجالات الاقتصادية والثقافية، وهو يساهم في تثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة ولا يستهدف أي بلد آخر.

وبعد سقوط باميان، اتهم مصاد حزب الوحدة الموالي لإيران الطيران الباكستاني بشن غارات مهدت لدخول «طالبان» إلى إيران وفي الوقت نفسه، اتهمت «طالبان» المقاتلين الشيعة بصفعية بعض أسراهم ونقل ٦٠ آخرين إلى إيران. وأفادت مصادر الحركة في اتصال أجرته «الحياة» بفيادتها في كابول أن مقاتليها استولوا على ثلاث طائرات مقاتلة وأربع طائرات هليكوبتر وثلاثين دبابة بعد دخولهم إلى باميان. وشهدت قواتها نفسها على أن الدخول إلى عاصمة الولاية لم تكن قادمة من خارج معتل من المدافعين عنها فيما في حالة الجناح لتقتدي ليلاً إلى طهران على متن طائرة أو اثنين كانت في انتظارهم.

وفي تطور ربطه المراقبون بالأحداث في أفغانستان، أقدم مسلحون في اسلا إباد أمس على اغتيال مسؤول في تنظيم حركة طالبان (السنّي) يدعى نديم شبيب ومعه ثلاثة من مرافقيه. ومعلوم أن جيش الصحابة، يخوض صراعات مدمية مع تنظيمات مسلحة موالية لإيران تنشط داخل باكستان.

الرجوب لـ «الحياة»

تتمة الصفحة الأولى

«وحدات خاصة، إسرائيلية الخيصة المضي، ونقل بيان عن نتائجها، قوله خلال اجتماع مجلس الوزراء أن «إسرائيل سدرت بقسوة إذا حماس تهديدات بشن اعتداءات على نطاق واسع».

وقال الرجوب في المقابلة أن الضابط الفلسطيني المسؤول عن فرار عماد بسبب الإهمال، لم يساعد على الإفراج. هذا الضابط يعاني من انهيار عصبي وموجود في السجن. وأضاف أن قرار عماد «حصل فعلاً» رفضاً عما إذا كان لدى حماس أي معلومات عن وجود خنق إسرائيلي في جهاز الأمن الوقائي، فليقوموا بهوية الأشخاص الذين ساعدوا لقوق باعتقالهم والتحقيق معهم فوراً.

على صعيد آخر، التقى المبعوث الأميركي لعملية السلام نينس روس الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى في الإسكندرية أمس وعرض معهم «الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتقريب وجهات النظر الفلسطينية والإسرائيلية وسد الفجوة القائمة بين الطرفين» وكان مبارك تلقى أمس رسالة من الرئيس ياسر عرفات طمحه فيها على نتائج محادثاته مع روس. وصرح موسى في ختام اللقاء بأن «الجهود مستمرة لكن الفجوة لا تزال قائمة، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وشدد على أن مفاوضات مصر هو العمل على التوصل إلى اتفاق متوازن طبقاً للقواعد المتفق عليها، سواء في إطار مؤتمر مدريد أو اتفاق أوسلو (...) وفي النهاية فإن القضية الفلسطينية أن تقر: قبول ما هو مطروح أو عدمه» (التفاصيل من ٣).

قادة ديمقراطيون غاضبون لأن بعض اللقاءات مع مونيكا حصلت فيما كان كلينتون يها تفهم

كاميرا تلتقط "مونيكا الثانية" والأميركيون يصدقون تقرير ستر



كتيس سينا بي، المحافط للمرة الأولى منذ فضيحة كلينتون، وتساءل الحاخام هل يهاجنا كثيراً أن يكون للرجال النافذين علاقات مع نساء شبابات؟ مضيقاً: لا أقبل بذلك ولا يعجبني هذا، لكنني لست مصوماً.

وهلج الحاخام وولبي (٤٠ سنة) أيضاً أعداء كلينتون السياسيين معتبراً أنهم يجنون «هوساً مريباً» ولأنه خطر في تشويه سمعته، ولم يعرف ما إذا كان أحد من افراد عائلة لوينسكي حاضراً خلال عظة الحاخام.

علاج طبي نفسي من «امانة» على الجنس، وأفيد أن كلينتون البالغ من العمر ٥٢ عاماً، قد يدخل إلى عيادة ساعدت كليرين من المشاهير بينهم الممثل مايكل بوجلان على الشفاء من هذه الامان.

وجاء ذلك بعدما بدأ عدد من النساء اللواتي عرفن كلينتون يبدن استعدادهن لادلاء بشهادات على غرار لوينسكي، حول كيفية وصولهن إلى فراش الرئيس الأميركي الذي كان يتخلص منهن بسرعة في غالب الأحيان.

وله موهوب؟ وحظيت فضيحة كلينتون باهتمام محلي وبولي قل ما شهدت مثله مثيلاتها، ونقل عن حاخام الكنائس اليهودي الذي يتنزه عائلة لوينسكي في لوس انجليس قوله أول من أمس إن الرئيس الأميركي «ولد موهوب ومميز لكن سلوكه قل من قيمة منصبه»، وتحدث الحاخام بيفيد وولبي طوال عشرين دقيقة أمام حشد من حوالي ألف شخص في

المنشورة، وأضاف أن كلينتون الحق العار بالكتب البيضاوي بعدم التزامه بتقاليد أسلافه، وأضاف رئيس مجلس انواب الاسريكي أن جورج واشنطن جعل الرئاسة شيئاً مشرفاً... وإبراهيم لينكولن جعلها شيئاً نبيلاً. تقرير القاضي ستر منحير للقلق جدا ولا سيما لدى قياسه بهذا المستوى، ومما أثار حفيظة السياسيين في واشنطن وبينهم مناصرون للرئيس، ما ورد في التقرير عن قيام كلينتون بالحدث إلى بعض منهن هاتفياً فيما كانت مونيكا منهكة بداعيته.

وأصبح السؤال مع من كان كلينتون يتكلم خلال تلك الجلسات موضوع جنس حينا، وغضب أحياناً، خصوصاً بعدما انحصرت التقديرات في أربعة من كبار الشخصيات الديموقراطية في الكونغرس، ورد بعض هؤلاء بإبداء استعائهم لأنهم لم يكونوا يعلمون أن أحداً كان يشاطروهم اهتمام الرئيس خلال مكالمته لهم. وفي المقابل، بدأت تكتفات حول احتمال إخضاع الرئيس

أن الأميركيين أصبحوا يصدقون التفاصيل الواردة في التقرير الذي رفعه ستر إلى الكونغرس حول اللقاءات الجنسية بين مونيكا والرئيس.

وأظهر الاستطلاع أن ٥٩ في المئة من الأميركيين يعتقدون أن الرئيس انتهك القانون، وأن ٥٧ في المئة منهم يؤيدون إدانته وعزله من جانب الكونغرس.

وجاء ذلك في وقت صعد محامو كلينتون هجومهم على تقرير ستر واعتبروا أنه يقدم تفاصيل إباحية مجانية إلى أعضاء الكونغرس والرأي العام الأميركي الذي بات بمقدوره الإطلاع على تفاصيل التقرير عبر الإنترنت.

ودافع رئيس مجلس النواب الأميركي نيوت غينغريتش عن قرار نشر التقرير على الإنترنت وقال إن من حق الأميركيين أن يعرفوا كل شيء.

وقال غينغريتش: «أود لو كان (كلينتون) قال لنا الحقيقة من البداية وما كنا نقرأ أشياء كثيرة ليس لها مكان في المواد العامة

لندن - «الحياة»
■ مني الهجوم المضاد الذي سعى معسكر الرئيس بيل كلينتون إلى شنه ضد الصحفي المستقل كينيث ستر بتكسة جديدة مساء أول من أمس السبت بعدما كشف النقاب عن فيلم التقطته كاميرا أمام المكتب الرئيسي ويندل على أن الرئيس كان على علاقة مع فتاة ثانية في البيت الأبيض غير مونيكا لوينسكي.

وظهرت في مقتطفات نشرت على الإنترنت عن الفيلم الذي في حوزة شبكة «فوكس» للتلفزيونية، الفتاة التي لم تعرف هويتها، وهي تستخدم منشقة لمسح عرق الرئيس الذي كان عاكفاً من تمارينه الرياضية اليومية، قبل أن يلتفت كلينتون إلى سكرتيرته بيتي كوري ليسألها كم من الوقت لديه ويخجل مكتبه البيضاوي برفقة الفتاة. وترافق نشر مقتطفات الفيلم على الإنترنت مع نتائج استطلاع أجرته شبكة «اي بي سي نيوز» الاخبارية ونل على



معارضون يحرقون سيارات في ساحة رئاسة الحكومة في تيرانا أمس. (أ ب)

تيرانا: اضطرابات بعد مقتل معارض وبريشا يهدد بإطاحة رئيس الوزراء

تيرانا - ١٤ ب، رويترز - دعا الرئيس الألباني السابق صالح بريشا الذي يتزعم المعارضة، أنصاره إلى الهدوء بعد اضطرابات وقعت في تيرانا أمس الأحد تطلعتها مواجهات بين الشرطة ومظاهرات، ولكنه طالب باستقالة رئيس الوزراء فاتوس نانو خلال أربع وعشرين ساعة.

وكان بريشا يتحدث أمام حوالي ألف من أنصاره اجتمعوا أمام مقر حزبه الديموقراطي احتجاجاً على اعتقال عازم حيدري نائب الحزب الديموقراطي أول من أمس.

وأضاف من على شرفة مقر الحزب: «إذا لم يستقيل المجرم فاتوس نانو في خلال أربع وعشرين ساعة، سنتحرك ونستخدم كل الوسائل لقلبه».

بينما كان أنصاره يرددون «الموت لفاتوس نانو» و«الانتقام»، وكان بريشا أنهم في وقت سابق الحزب الاشتراكي الحاكم بالوقوف وراء مقتل عازم حيدري، وهو من الشخصيات البارزة في الحزب الديموقراطي.

وأقدم أنصار بريشا على الاثر على اقتحام مكتب رئيس الوزراء وأضرموا في ساحتها النار. وتصاعدت أعمدة الدخان من عشر سيارات أمام مكتب نانو حيث تجمع حوالي ألفي مظاهرة، فيما كان الأخير يترأس اجتماعاً للحكومة.

فتيات نصف عاريات يعترضن وزير المال أمام مركز اقتراع كول نحو هزيمة في بافاريا تنذر بخسارته في بون



شورير وزيجته أمس. (رويترز)

ميونخ (ألمانيا) - رويترز، ١٤ ب - انلى سكان ولاية بافاريا الألمانية الجنوبية باصواتهم أمس الأحد في انتخابات محلية تشكل امتحاناً حاسماً لشعبية المستشار هلموت كول الذي يخوض حملة للعودة إلى منصبه في الانتخابات الفيدرالية التي تجري في غضون أسبوعين.

وأظهرت استطلاعات الرأي العام في هذه الولاية العنيفة التي تضم حوالي ٨.٨ مليون ناخب، تقدم زعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي غيرهارد شتروين. وهو المنافس الرئيسي لكول على منصب المستشار.

كانت هذه المرة الأولى منذ عام ١٩٦٦، وهذه تكسمة مخزية للحزب الاجتماعي المسيحي الذي تحكم بافاريا بمفرده منذ عام ١٩٦٢، وشارك في جميع الحكومات منذ عام ١٩٤٦. وسيحرم ذلك كول أيضاً من دعمه في الانتخابات الفيدرالية، حيث كان يترأس الحكومة.

باني خلف شورير في استطلاعات الرأي منذ ستة أشهر وما زال الفارق بينهما نحو خمسة نقاط. وتميزت الانتخابات في بافاريا بمظاهرات، وتأخر

فتم بنه - رويترز - تحدى مؤيدو المعارضة الكمبودية انتقاراً ضحكاً للشرطة وعرضاً للقوة قام به أنصار الحزب الحاكم أمس الأحد، وقاموا بمسيرة بالآلاف وسط شوارع العاصمة فونم بنه، وتناقصت المسيرة تماماً مع السيارات السابرة وسط المدينة التي قام بها عشرة آلاف من مؤيدي الحكومة والذين حضر معظمهم إلى العاصمة من أقاليم مجاورة في أقوال ضمت مئات الشاحنات.

وبذلك دخلت فونم بنه أسبوعاً ثالثاً من المظاهرات على رغم مناشدة رئيس البرلمان تشيا سيم الجائين ووقف الاحتجاجات والتفاوض على تسوية للأزمة.

ويتهم اتباع المعارضة حكومة رئيس الوزراء هون سين بتزوير نتائج الانتخابات قبل شهرين.

كمبوديا: حرب تظاهرات بين الحكومة والمعارضة

فونم بنه - رويترز - تحدى مؤيدو المعارضة الكمبودية انتقاراً ضحكاً للشرطة وعرضاً للقوة قام به أنصار الحزب الحاكم أمس الأحد، وقاموا بمسيرة بالآلاف وسط شوارع العاصمة فونم بنه، وتناقصت المسيرة تماماً مع السيارات السابرة وسط المدينة التي قام بها عشرة آلاف من مؤيدي الحكومة والذين حضر معظمهم إلى العاصمة من أقاليم مجاورة في أقوال ضمت مئات الشاحنات.

وبذلك دخلت فونم بنه أسبوعاً ثالثاً من المظاهرات على رغم مناشدة رئيس البرلمان تشيا سيم الجائين ووقف الاحتجاجات والتفاوض على تسوية للأزمة.

ويتهم اتباع المعارضة حكومة رئيس الوزراء هون سين بتزوير نتائج الانتخابات قبل شهرين.

تلفزيون الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

نافذة الإمارات على العالم

تُطل عليكم برؤية إعلامية شاملة
أينما كنتم ولآن في.....

الولايات المتحدة الأمريكية
على القمر الأمريكي
TELESTAR-5 (97) WEST
KU: 12185.3 MHz / L- Band: 1433.5 تردد

للإستفسار ولزبد من المعلومات:
واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية، هاتف: ٢٠٢-٢١٢٤٣٣٨، فاكس: ٢٠٢-٧٧١٤٧٨
أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة، هاتف: ٩٧١-٢-٧٧١١١٩، فاكس: ٩٧١-٢-٧٧١١١٨

راية الإمارات في سماء الإعلام

التغطية الفضائية: عربسات 2A 26° شرقاً - C-Band تردد 4039.25 MHz - KU-Band تردد 12619.53
• بولسات / هوت بيرد (3) 13° شرقاً - MPEG(2) تردد 12279.6 MHz • إذاعة إمارات FM مصاحبة لإرسال تلفزيون أبوظبي

**BUSINESS DEVELOPMENT
EMPLOYMENT OPPORTUNITIES**

A newly established investment company in Kuwait is in search of professional staff (both male & female) to fill the following positions :

- Business Development Manager
- Business Development Assistant Manager
- Client Coordinators

The department will be responsible for :

- Developing the current client base
- Maintaining client accounts and relation
- Promoting and marketing the company's financial products and services
- Public relations

Candidates MUST have a minimum of BA degree in business administration or similar from a leading university.

Candidates must have a good command of both English & Arabic. French is an advantage

Applications should be submitted to :

Attn : Human Resources Department
P.O.Box 104 AL Dasmah
35151 Kuwait
Fax no : (00965) 243-1435

المضامين السياسية في قانون المالية للحكومة المغربية

موازنة لا تستجيب للتحديات وأقل من المتوقع لضمان مصالح المجتمع

الرباط - نور الدين افاية



عبد الرحمن البشير

■ مثل تعيين السيد عبد الرحمن البشير وزيراً أول يوم ١٤ أذار (مارس) حدثاً بارزاً بكل المقاييس، إذ للمرة الأولى في تاريخ المغرب المستقل يحصل تعاقد سياسي نوعي قصد اقتراح تدبير جديد للمشاكل الكثيرة والمخاطبة التي يعرفها المغرب. تأكد هذا التوافق أكثر خلال مشروع قانون المالية الذي قدم أمام البرلمان يوم ٢٨ حزيران (يونيو) الماضي حين صادقت عليه الغرفة الأولى من أجل بعض التعديلات. وتكمن أهمية هذا القانون من حيث كونه يحمل إعادة سياسة مالية واضحة، إذ يمثل الحطة الثالثة الأساسية في حياة هذه الحكومة الجديدة، ولحظة اختيار فاعلة لدى مطابقة ما تم الإعلان عنه في التصريح الحكومي وما جاء به القانون المالي من التزامات ووعود. ذلك أنه إذا كان التصريح قد تضمن ما تم تعهده به «إعلان مبادئ» الحكومة الائتلافية على صعيد شتى فإن قانون المالية هو الوسيلة التنفيذية الأساسية لقياس صفة هذه المبادئ.

لا شك في أن هذه الحكومة، كما يشهد على ذلك كل المراقبين، ورثت تركة ثقيلة من المشاكل، كما لم يسبقها الزمن في تحضير مشروع موازنة يستجيب بالضرورة لتوقعات فئات واسعة من المواطنين. ويصعب، وبكل المقاييس، توقع اقتراح بدائل حقيقية في ظل وضعية مالية وإزامة اجتماعية وركود اقتصادي. لذلك اضطر مهتمو قانون المالية إلى مراعاة اعتبارات كثيرة والإصبات إلى مصالح متضاربة تعجز عنها، أولاً وقبل كل شيء، الفئات المتخلفة في الحكومة من خلال إزائها ذاتها، مروراً بالفئات البنية وأرباب العمل، إلى الأثر في الاقتصاد التي أيرمها الحكومة السابقة مع النقابات في أول أب (أغسطس) فضلاً عن الرغبة في الظهور بمظهر الاستجابة للتوجهات الكبرى التي عبر عنها التصريح الحكومي الذي تضمن برنامجاً نظرياً في غاية الطموح والتعظيم.

أكد أصحاب مشروع الموازنة على طابعه الانتقالي لسببين رئيسيين: الأول استلام الحكومة لسلطاتها في سياق مصطلحات اقتصادية واجتماعية هشة والثاني العمل على خلق مناخ من الثقة بين مختلف الفئات الاقتصادية والاجتماعية والتعامل بحذر ونزعة لتأدية الفرصة لامتلاك وسائل التنفيذ بما تم الإعلان عنه من دون تسرع أو حساب. وهذا ما يبرر التوجهات الانتقالية للمشروع، بل ويعطيه سمات انتقالية وتوقيفية واضحة، إذ حرص على الجمع بين أكثر من تناقض واقتراح مخرج لا يرضي أية جهة بشكل كامل، كما لا تهدد مقام أي طرف. وعلى رغم ذلك بدا العرض ما هو مسموح به مالياً بطبيعة الحال، ابتداءً بمحاورة الفقر والعناية بالعمال القروى (الأرياف) ومناطق الشمال، والسكن الاجتماعي، وتفضيز الاقتاعات مع الفئات الاجتماعية وفي طبيعتهم النقابات العمالية، في حين يمثل البعد الثاني في التحكم في ما يسمى بالتوازنات الأساسية قصد تمكين البلاد من إبراز استقلاليتها في قراراتها وعدم إسقاط عجوزات الميزانية لتتدخل على عديم المستقبل وحاجيات الغد المنظور. ويتفرض هذا الطلب تحسين الانحرار العمومي ومراقبة النفقات بالريفة، وباتخاذ تصورات القرار المالي الوطني

المستقل، واستنفذ اتفاقات الحوار الاجتماعي والاهتمام بمناطق الشمال واستدلل في إطار تعاقدي وتشاركي بين الدولة والمواطنة لحل مشاكل التشغيل، واستعمل على الخروج من اقتصاد المديونية وإقامة علاقة تفاعلية بين الموازنة ونمو... الخ. تطلق هذه العهود في ظروف تواجه المغرب تحديات كبرى منها ما يرتبط بالتفاوت الاجتماعي وهي فروق يصعب القبول باستمرارها، وأخرى تعود إلى اثرات الأزمة والعولمة. وتحسنت ثلاثة أبعاد رئيسية في صوغ قانون المالية لسنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩، يتجلى الأول بالبعد التقني الذي يفترض الاستمرار في مستوى الاستثمارات العمومية وتيسير النمو الاقتصادي وتوجيه انكسائاته الاجتماعية. وهذا يقتضي إعادة هيكلة شروط الإنتاج وتنشيط الدورة الاقتصادية وتشجيع المبادرة الخاصة، فالحكومة على الصعيد العمومي مطالبة بالتقيد بمبادئ «ميثاق حسن التسيير» وعدم الاسراف ومراقبة المشاريع العمومية، سيما وأن القطاع العام يلعب دوراً القاطرة، في الاستثمارات، ويجب التحكم في تسييره ومراقبة وعقلنة مؤسساته، ويتمثل البعد الثاني في الالتزامات الاجتماعية للحكومة، إذ تستعمل الموازنة على توفير بعض شروط التنمية الاجتماعية، ضمن ما هو مسموح به مالياً بطبيعة الحال، ابتداءً بمحاورة الفقر والعناية بالعمال القروى (الأرياف) ومناطق الشمال، والسكن الاجتماعي، وتفضيز الاقتاعات مع الفئات الاجتماعية وفي طبيعتهم النقابات العمالية، في حين يمثل البعد الثاني في التحكم في ما يسمى بالتوازنات الأساسية قصد تمكين البلاد من إبراز استقلاليتها في قراراتها وعدم إسقاط عجوزات الميزانية لتتدخل على عديم المستقبل وحاجيات الغد المنظور. ويتفرض هذا الطلب تحسين الانحرار العمومي ومراقبة النفقات بالريفة، وباتخاذ تصورات القرار المالي الوطني

وترشيد الاعتمادات المخصصة لمصالح الدولة، على أن لا تتجاوز نسبة العجز ٣ في المئة وذلك قصد الخروج من حال اقتصاد الدين والحد من تدخل المؤسسات المالية الدولية في رسم سياسة البلاد وانتهاج تدبير مختلف للمديونية من خلال التحكم في حجمها والتخفيف من ثقلها، وجلب أكبر قدر من الاستثمارات الأجنبية. هذه هي التوجهات الكبرى التي تحسنت في وضع مشروع الموازنة المالية للحكومة المغربية، وهي توجهات تصاف إلى «إعلان المبادئ» التي سبق لرئيس الحكومة أن أعد عليه في سياق التصريح الحكومي عند المصادقة على تشكيلته الوزارية. وتبقى أسئلة مطروحة على فترة الفريق الحكومي لتتعد بالترافق مع ضوء الضغوط المالية وتنامي المطالب الاجتماعي فعلى رغم أن القانون المالي لم يحسم النقاب، قانون انتقالي فإن البنية المتحكم فيها لم تخرج عن القوانين المالية للحكومات السابقة، سيما على صعيد الربط بين الموازنة ونسبة النمو، فمعها كانت النسبة المحققة (بالإيجاب أو السلب) تبقى بينة الموازنة في، أي ٥٢ في المئة للتسيير، ٣٣ في المئة للمديونية و١٥ في المئة للاستثمار. فكيف إذن ستمكن حكومة تسيطر عليها غالبية اشتراكية، لم تكف طوال عقود عن الدفاع عن مطالب الفئات المستضعفة على الجمع بين احترام التوازنات المالية الكبرى والتخفيف من معاناة هذه الفئات؟

كيف يمكن القبول بإعفاء أصحاب اللقاولات من الضرائب السابقة، بدعوى تصحيح وضعها المالي وترتيب علاقات واضحة مع المصالح الجبائية، والتفكير على الفئات الفقيرة والمتوسطة المعرضة لكل أشكال الضغوط الجبائية - ثم أي حد يمكن إيلاء عناية خاصة بهذه الفئات، حسب التصريح الحكومي والعرض التقديمي لقانون المالية، في الوقت الذي تسمم فيه الحكومة الجديدة في تبني النهج الاقتصادي الليبرالي وتدعو إلى احترام شروط المنظمة العالمية للتجارة وإكراهات العولمة؟

صحيح أن وأضي مشروع قانون المالية يفترض تقديم قراءة اجتماعية لبعض موازنتاته يدل الاقتصر على اعتبارات اقتصادية لكن الإزهاج البنيوي بالشروط المالية، وبحلول الاقتصاد العالمي، لا يسمح للحكومة الجديدة بهوامش تحول لها إمكانات الاستجابة لطموحاتها الاجتماعية، حتى ولو زادت من موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية أو وزارة الإسكان مثلاً أو شجعت على الحصول على قروض صغيرة لمحاربة البطالة والفقر وخلق صناعات للتنمية الاجتماعية لأنشائها العالم ليست... الخ. فالمرحوم كنه مرهون بقائع الفئات التي أغنت طوال الستين الماضية على حساب المال العام، للتحول في تعاقب اجتماعي حقيقي يقضي على توفير شروط اقتصاد تنمائي يراعي التوزيع العادل للثروة الوطنية واحترام الحقوق الأساسية للمواطن.

هذه مطالب لا يبدو أن قانوناً انتقالياً للمالية يمكن تحقيقها ما دام الأمر يتطلب مدة طويلة تغدو فيها المشاريع كلها انتقالية إلى درجة يتفقد فيها الفريق الحكومي لوسائل أنجاز سياسة اقتصادية وإصلاحية مختلفة تماماً من ذلك التي أتت بها وزير المالية وهي مشابهة من حيث الجوهر لسياسات

مقتضياتها. تؤكد عناصر مختلفة أنه مهما كانت النوايا الطيبة للفريق الاشتراكي عبد الرحمن البشير، فإن شروط المحطة به قد لا تكون، في الواقع، هي الأكثر صديقة للاستجابة لآمال الواسعة المعقودة على عهد.



مقاتلون من طالبان

طالبان وباكتان شراكة في توسيع رقعة الأعداء

ماذا بعد "العمق الاستراتيجي"؟

إقبال أحمد

■ مقارنة مع الدول الأخرى المحيطة بها، ومن سوء حظ باكستان أنها نشأت في محيط خصومة مع الهند وهي دولة مأهولة بالسكان ومتخلفة بالموارد. ولا يبدو أن تلك العداءة ستكون لها نهاية، بل زادت أخيراً إثر التساقط على اقتناء السلاح النووي وإدارة الحرب عبر أطراف ثالثة. وزيد نمو النزاعات الإقليمية والعرقية هشاشة الوضع ليصل إلى ما يسمى بالحرب. فيما كانت البيئة الإقليمية مؤاتية لتعزيز الصداقات القديمة وخلق صداقات جديدة، لكن إسلام آباد عمت - كما يبدو - على استعداد الصداقات الفعليين الذين كسان يمكن أن تسبب صداقاتهم.

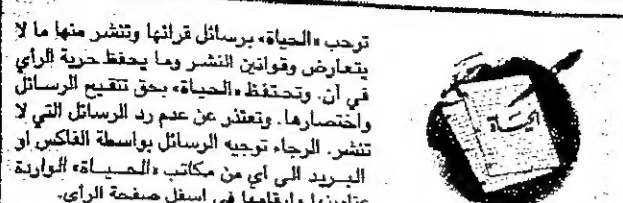
وقلت باكستان حتى وقت قريب تقيم علاقات طيبة مع إيران والصين. وخلال هذا العقد ظهرت دول جديدة في آسيا الوسطى لتزيد عدد الشركاء التجاريين والحلفاء الاستراتيجيين المحتملين لباكستان. كما أن نهاية الحرب الباردة وضعت حداً لعداوتها مع روسيا وأتت بتجديد تحالف القوي ودتي. وكانت أفغانستان مصدر قلق منذ زمن طويل، إذ ظلت تطالب بإخراجها من أفغانستان التي يسيطر عليها البشتونيون. غير أن الغزو السوفياتي لأفغانستان وتأييد باكستان للمجاهدين الأفغان المناوئين للشويعية وضع حداً للعداء بين إسلام آباد وكابل وأعطى لباكستان نفوذاً في أفغانستان. غير أن باكستان، ساعدت باكستان في ذلك المكسب ما عان عليها بالاضطر.

أدت سياساتها تجاه أفغانستان - التي تتخلص في البحث عن وهم اسمه «العمق الاستراتيجي» - إلى تقويض حلفائها السابقين وأغلق الباب - في الوقت نفسه - أمام بناء صداقات جديدة، بل إن قادة أجهزةها الأمنية أمروا فرصاً تاريخية وأوجدوا لباكستان نمطاً جديداً من المشاكل التي تواجه أمن البلاد.

بدأ السيد اعظم طارق زعيم حزب «سيماهي الصحابة» الطائفي الباكستاني العنيف - في رسالة بعدها إلى صحيفة «درب المؤمنين» التي تصدرها حركة طالبان - مستهجاً بالانتصارات الأخيرة التي حققها لخصوته في الأيديولوجية. وهو ابتهاج شاركه فيه قادة جهات الأمن الوطني الباكستاني ولكن لأسباب غير أيديولوجية، فقد ظل الوصول إلى عمق استراتيجي، شغلاً شاملاً للسياسة الباكستانية تجاه أفغانستان منذ عهد الجنرال محمد ضياء الحق.

قامت حركة طالبان خلال السنوات الماضية بإزاحة قلب النين حكمتار التي كان يستخدم أداة لتحقيق ذلك الهدف، ولعل انتصاراتهم الأخيرة، خصوصاً استيلائهم على مقر الشريعة التي تمثل الجهاز العصبي المركزي للشمال الأفغاني، تدنو باكستان أكثر فأكثر نحو تحقيق هدفها إذا كان لا يسمى «العمق الاستراتيجي» وجوده في العالم الحقيقي عدا رؤوس بعض العسكريين التي يستند لها. والواقع أنه لا وجود له حقاً، فهو ليس فكرة من الأفكار التي يتكون منها التفكير العسكري، ما لم يكن له مصدر الاشارة إلى موقع يصعب الوصول إليه ويمكن أن يلوه إليه بسلام أي جيش مهزوم. وبدلاً من التأثير بشكل إيجابي في المحنة الاستراتيجية والسياسية التي تعانيها باكستان، يبدو أن انتصار «طالبان» زائفاً ناقصاً. وأسباب ذلك عديدة ومتنوعة.

لنحرس هذا المثال: من المخططات الأساسية للأمم المتحدة أن تدعم الدولة بعلاقات طيبة مع الدول المجاورة لها. وإذا شاعت أقدار دولة لا تكون جاراتها خصماً لها، فلا يخدم مصالحها الأمنية أكثر من أن تقيم علاقات



معاركة الرئاسة في لبنان

■ على قدر جهلنا وأبعثنا تأتي أحكامنا فنقول لكم: - بما أن «الرئاسات» في لبنان الحبيب ليست منتخبة من الشعب مباشرة فهي ليست للوطن وليست للشعب. - بما أن «السناتور» في لبنان ليست نتاج الاستفتاءات الشعبية فهي «سناتور» وما يتفرع عنها من قوانين، للأقلية التي تصنعها. - بما أن الاستحقاقات السياسية في لبنان تسمى «معارك» فهي بين فرقائها ولا تعني الناس بشي.

■ بما أن اللبناني «المعروف» أو النافذ - وهكذا من يدور في فلكه - يرضى عن الأوضاع اللبنانية السائدة منذ الاستقلال الأول «الوهمي» إلى الساعة، شرط أن يكون مستقيماً، ويتوقف عليها إذا كان مبدعاً أو متضرراً فهو لا ينسب إلى لبنان الأرض بل ينسب إليه. - بما أن شعار المسترشين في لبنان، المستويين، المستوزين وكل المستوطنين أو المستجرين مراكز مرموقة ومرويات... هو شعار «أنا أو لا أحد». فأرض لبنان باقية مسرحاً لمعارك مفتوحة ومشرفة الأبواب على مصاريها.

■ والم رئاسات الأخرى، وقد طالت، لأجل الرئاسات وقيلها. ما عرف بـ «دورة ٥٧ - ٥٨» والتحركات التي لحقت بعد رئاسة المغفور له فؤاد شهاب الذي حاول أن يجعل من لبنان دولة لكل اللبنانيين فخرج من بلطانه... ليست كلها معارك مفتوحة لتتصل بمعارك مفتوحة.

■ والرئاسات الأخرى، هذه التي تعبرك إلى ثلاثة «رؤوس» لم تسم جلساً رئاسياً ولم تعد تلك «الهالة» المرفوعة حين ينتظر الشعب اغلاقها وقتها بعد إذ «تفرغ» طويلاً على «المعارك» بين «الرئاسات» المعلنه وبين ما خلفي من جوانب رئاسية ملقة مرة ومفتوحة مرات ومرات.

■ الغريب العجيب أننا لا نعرف من يفتح «معركة الرئاسة» المفتوحة منذ أكثر من ستين عاماً. لذلك نؤكد لكم أن «الفضية» لا تهمنا بشكلاها التقليدي والرفوف: فمستقونا. هل أن كانت مفتوحة مفتوحة أم ستقف، سنان عندنا، طالما أنها ليست من أجلنا وليست لنا. إذا عدل «السناتور» (قانون الانتخابات) وأن الشعب ينتخب «الرئيس» فهذا بدء العد الإيجابي الصحيح. يبقى أن نستعطفكم مئة واحدة: هل إذا متنا في «دنيا الاقتراب» تسمعون لدنيا الفقيهين أن يورثنا في تراب الوطن، أم تراها موصدة بوجوهنا «الفضة»، عن آلاف الصنرات، أبواب القصور؟

■ بسلدورف - عطابليس (أديب لبناني مقيم في ألمانيا)

العلاقات السودانية - الأميركية

■ أحدث القصف الأميركي وتدمير مصنع الشفاء في الخرطوم مرة ثانية لدى جموع المواطنين السودانيين داخل البلاد وخارجها مؤيدون ومعارضين، ولم تكن للتبويضات الأميركية أية صدقية لدى جماهير الشعب السوداني، وشاركهم في ذلك الشعوب العربية والأفريقية والإسلامية وأن اخفف موقف الحكومات لحسابات خاصة بها.

■ وتارت شكوك كثيرة في الدول الأوروبية وبين أوساط السياسيين الأوروبيين وأميركيين. فقد نقلت صحيفة «الفانيتاشيل تايمز» اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ آب (أغسطس) عن وزير خارجة بريطانيا جورج براون قوله أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير كان متسرعاً للغاية في تأييد الرئيس الأميركي، وأن الصواريخ ربما أصابت أهدافاً بريئة. كما أوردت مجلة «نيوزويك» الأميركية في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ آب أن عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية بنسلفانيا أريان سيكرت يريد معرفة الأسباب لتوجيه الضربة وتوقيها، كما يطالب بتقديم الأدلة ويعلن أن كلينتون ربما أراد أن يصرّف النظر عن مشاكله الداخلية، وهو ما تشعّر به قطاعات كبيرة من شعوب العالم إذ أنها قد تجد نفسها في يوم من الأيام في الموقف نفسه.

■ تساؤلات عدة في الولايات المتحدة وأوروبا وفي العالم بأسره: هل هذه هي الطريقة للقضاء على الإرهاب؟ ما دور النظام العالمي وما دور الأمم المتحدة آن؟ تساؤل مهم آخر هو: لماذا يؤجل مجلس الأمن النظر في قضية مهمة كهذه وهو الموثوب بحفظ الأمن والسلام العالميين؟ وهذا يقوينا إلى الإشارة إلى نقطتين مهمتين:

■ الأولى: ألم يكن من الأفضل للسودان أن يقدم بشواكه إلى محكمة العدل الدولية بدلاً من تقديمها إلى مجلس الأمن، وهو يعلم سلفاً بسيطرة الولايات المتحدة الكاملة على المجلس أو حتى شبه الكاملة؟

■ أن تقديم القضية إلى محكمة العدل الدولية والمطالبة بالتعويض عن الخسائر في الأرواح والمعدات وفي الأضرار جرمه البلاد لهي الوسيلة الأفضل والأضمن. فالسودان يكون في موقف قوي لأن النخب المحطية به قد لا تكون، في الواقع، هي الأكثر المتحددة كفته مؤيدة ذلك.

■ أما النقطة الثانية فهي: هل كان على السودان أن يسحب بعثته بكاملها كما ورد في الأخبار من واشنطن؟ أنه قرار حماسي وعاطفي ويرضي مشاعر المواطنين ويرضي الشارع في وقت الأزمة، لكن المصلحة للبلاد للبلاد ربما كانت تقتضي أن تستمر البعثة في واشنطن لمراقبة الأحداث ورصد ما يجري في الساحة خصوصاً وأن القضية ما زالت ساخنة.

■ أن الدولة في وقت الأزمات في أشد الحاجة إلى هدوء الاعصاب ومراقبة ومتابعة الموقف بروية. أضف إلى ذلك أن السودان والولايات المتحدة على رغم كل شيء، في حاجة إلى الحوار الهادئ المنصل بالوسائل الدبلوماسية، بعيداً عن الإثارة الصحفية وأجهزة الإعلام التي يهيمها الانتشار وبيع الخبر أكثر من حل قضايا الشعوب.

■ عمر قرني (سفير سابق) - ستوكهولم

من مواليد القدس

■ مرتت بالقاهرة قاصداً من رامبلا، إذ لا وجود لتمثيل قنصلي سوري، وتحت من سفارة سورية في القاهرة يطلب تأشيرة دخول سياحية، وكوني من حملة جواز السفر الاسرائيلي توقعت، حسب المعلومات المتوافرة لدى، أن أحصل على التأشيرة خلال ساعتين، لكن بعد مرور الساعتين فوجئت بالسؤال في السفارة السورية يطمئن «أن كوني من مواليد القدس عام ١٩٥٤ عائق أمام زيارتي وزارة الداخلية السورية باعتبار القدس جزءاً من إسرائيل، رأي تأشيرة ينبغي أن تعود إلى السلطات المركزية في دمشق. قلت فليكن، من أسبوعان ولم تات الموافقة من دمشق وبقي السؤال على قلمي ما كالمظلم، هل أنت من مواليد القدس، إن أنت اسرائيلي؟ أمل ألا يكون الجواب بالإيجاب، لا اليوم ولا غداً، وأمل أن يكون حصل سوء فهم أو قاهم أو شيء من هذا القبيل.

■ عطاالله شفيق كساب المؤسسة الانلانية للتعاون التقني في رامبلا

■ استاذ جامعي باكستاني مقيم في واشنطن

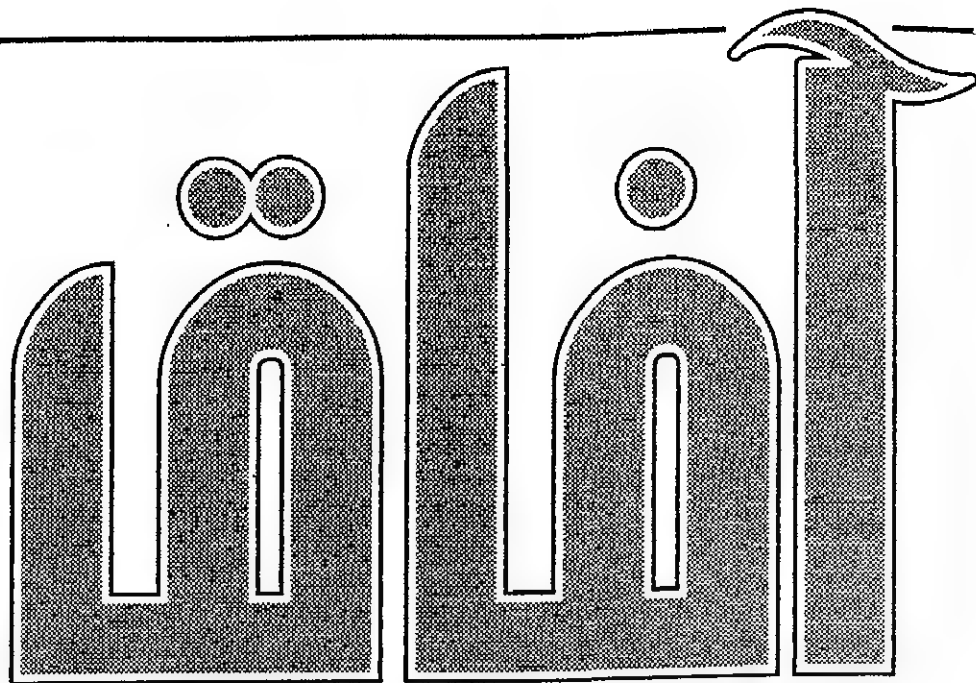
■ استاذ جامعي باكستاني مقيم في واشنطن

■ استاذ جامعي باكستاني مقيم في واشنطن

■ استاذ جامعي باكستاني مقيم في واشنطن

■ استاذ جامعي باكستاني مقيم في واشنطن

■ استاذ جامعي باكستاني مقيم في واشنطن



ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث

الكاتب وشخصياته المركبة

محمد علي شمس الدين

■ في واحدة من نذ «أصداء السيرة الذاتية» لنجيب محفوظ تحت عنوان «دموع الضحك» يكتب الجملة التالية: «يا صديقي الوحيد، في عز النصر والرخاء، كثيراً ما بكيت الكرامة الضائعة»، وهي جملة ذات مراوغة والتباس، أو على الأقل تكلف أن الباطن غير الظاهر. وفي جملة أخرى تحت عنوان «الريح تغسل ما تشاء» يكتب الجملة التالية التي تكمل المعنى السابق ولم يكن في نيتي ما أفعل، ولا فعلت ما كنت نويت، فلهذا إذا في ذات الكاتب، شخصان بل أكثر، وهما غير مؤلفين، وأنسبائه وراء واحد من الشخصيات الروائية المستكرين أو وراء إحدى شخصياته الكثيرة، لا يظهر أنسبائاً حراً تمام الحرية وعاقلاً أمام التعقل بل هناك ما يشبه الهيام واللامعقول، والحال الشبيه بانجذاب المرشد لمرشده. وفي كل حال فهو يتكلم على أفعال الناس في منطقة من المناطق لمرشد طريق كان أعمى، يتبعه الناس لما عرف فيه من صدق الفراسة وعمق الخبرة وحفظ زوايا الحي عن ظهر قلبه، فتنبه هو متابعاً نراعه متخذاً منه نمليلاً لمدة من الزمن، ثم تركه بعد ذلك ليتبع بالعلمة خبر متجولة حسنة، وهو بذلك شبيه بالخيال الأعمى الذي يصبر على قيادة الرجلة النارية في شوارع المدينة، كما في «مالك الحزين» لإبراهيم أصلان، ويحمله الناس على حمل الجمل الجميل المارق.

وتنبه في النفس من خلال قراءة الروايات والسيرة الذاتية والأنواع المتنوعة أسئلة حول علاقة الكاتب بشخصيات التي يؤلفها، فما علاقة الشاعر والمسرحي وبالأخص الروائي بهذه الشخصيات؟ هل يصح الافتراض بأنها هي هو على شخصياتها؟ هل هي أفعلة متعددة لوجه واحد؟ هل هي مفارقة مؤلفها، بل غير قابلة بمصايرها المرسومة لها وربما تداعت لحاكمته كما حصل في رواية حنا مينة «الذئب يحاكم القصر» وهل هو منها بمثابة الممثل الواحد لآلاف كثيرة من هذه الأرواح؟ أم بمثابة المنحرف المحرك لهذه الأرواح إلى المسرح أو في السينما؟ أم أن في المسألة لعبة كبيرة وجميلة كلعبة الأطفال مثلاً، أو الشطرنج أو ما أشبه ذلك، بحيث يكون المتأمل بين الحياة فيها من معارك وسلام وحرب وخوف وكبر وفر وشؤون أخرى وبين ساحة اللعب، تماثلاً متبادلاً (هكذا) وربما متداولاً داخل الحلم باليقظة والليل بالناهار، فتمتد في هذه المتأصلة، بل وفي فصل، وثمة استمرار وانقطاع، بل ثمة وصل في الفصل واستمرار في الانقطاع، فالنهار وجه الليل الأبيض والليل وجه النهار الأسود... أكثر من ذلك نسلاً ما علاقة الكاتب كمسرحي ومثلي، بشخصه الاجتماعي، وبشخصه السياسي، وبشخصه السلوكي والأخلاقي؟ هل هناك تباين بين هذه الشخصيات الكثيرة يصل لحجم الخصام والتنازع وحتى الانفصال؟ أم أن سلكاً ما، خفياً، يسلكها جميعاً في بوتقة واحدة، فتؤثر عن بعد موحدة ومصمتة، في حين يكثف التحقيق فيها عن كثب، عن تفاصيلها المتداخلة والمركبة، وعن التباساتها المرعبة؟ إنها غابة من الأسئلة، وليس في الاستطاعة الجوابية السياسية، وإنسي الحاج القائل في أحد خواصه «أنتم اثنتان وأنا اثنتان»، يشير إلى الشخصية المركبة والعنقدة للكاتب بل لكائن، وهو مسبقاً بما قاله (رتور رابيو) «أنا آخر» ويقول جبران خليل جبران «أنا سابق

□ تأسس المؤسسة العربية للدراسات والنشر خلال الأسابيع القليلة كتاباً للزميل نعيم جلول بعنوان «دفاعاً عن السلام العربي»، يتضمن سجلاً من نعمة التطبيق بلا شروط من الدولة المصرية خصوصاً مع الزميل حازم صاغية الذي سبق أن نشر كتاباً حول الصراع العربي - الإسرائيلي بعنوان «دفاعاً عن السلام» صدر عن دار «أنهار» في بيروت. ونشر في أروق الفصل الأول من الكتاب مساهمة في النقاش الدائر حول السلام والحرب مع إسرائيل.

■ «الذاكرة القومية لا خير فيها في نظر حازم صاغية لأنها ثائرة وتوتاليستية ومستودع للحقد ولهذا تقود إلى حروب بلا نهاية، والذاكرة، مبدئية، انتقائية وتتيح الاختيار والتصنيف ما يسمح... للبعد المستقبلي أن يتدخل في تعديلها، وتالياً فتح نوافذ سلام فيها».

لا بدوع صاغية إلى النسيان ويفضل ذاكرة أكثر استقلالية وأكثر تعقيداً وأقل انتقائية ووجوهاً نحو العدميات والتبسيط ويرى أن تلك العرب أن يدعوا... للمسئولية بوعي الذين يكونون ذاكرة حية وبالأخلاق الذين هم أجود من ذاكرتهم. ولأنهم أجود منها فأنهم سيسترون عليها ولا يتقنون بأسرها» (ص ٨٣ «جدية»، ويحمل، كما في موضوعات كتابه كلها، على التعصب القومي أو الذاكرة القومية المتعصبة عند العرب واليهود معاً.

لا يمكن لتعلق أن يدعو إلى انكشاف ذاكرة حربية وتمييزها كما لا يمكن الدعوة إلى النسيان، لكن بين الحرب والنسيان متسع لذاكرة عربية مستقبلية بعيدة عن التعصب «جدية»، ولا تتحول كابوساً يملك عقول أجيال عربية تعيش في عصر وفروق مختلفة عن تلك التي عاشت في ظلال الإجماع العربية السيفونية التي كوتت حضارة العرب.

بيد الخلاف مع صاغية عندما نقدر من تحديد معنى هذه الذاكرة المعقدة ومبناها وتحديد مكوناتها الأصلية وتالياً عصرها هذه المكونات وتقليلها وتعديلها ومراجعتها ومن استشراف ما يمكن مستقبليها.

ويرتسم أول عناصر الخلاف عند الأعداد «السلمية» لذاكرتنا، فهو يرى أن ذلك يتطلب التخلي عن ذاكرة الحرب، أو الذاكرة القومية وطاعة اليهود الذين نريد بناء السلم معهم. ولما كانتهم يتوجب استئصال «المحرقة» استئصالاً حياً والحديث عنها والاعتراف «معدلة» نشوء إسرائيل وانتقاء الفترات «المضيئة» عن علاقاتنا مع اليهود وعقد رهان سلمى خال من كل ما يتكرر بالحرب والصراع

نفسك يا صاح، تلك يستعني، في التأكيد، نقاشاً أكثر عمقاً وتعمقاً مع نجيب محفوظ، مما ثار معه من نقاش حول صفحات من مذكراته وأصداء جديدة على حياته، تلك التي دونتها ونشرها رجاء النقاش بنتيجة حوارات استغرقت زهاء خمسين ساعة من العمل والتسجيل، وامتدت على امتداد عام ونصف العام، ابتداءً من أول أيام حرب الخليج أب (أغسطس) ١٩٩٠، فنجيب محفوظ رسم لذاته في هذه الاعترافات المسجلة والمنكرات المنقولة، شخصية معقدة محافظة بل شخصية مستسلمة للقوى السياسية والعسكرية والاقتصادية الفاعلة على الأرض، فهو يكره الانتفاضات الشعبية ويعتبرها مقارفات طائشة غير محمودة العواقب، ويركن على الجانب الأكثر طمأنينة في المنزل والشارع والوظيفة والسياسة، يعتبر أن تأميم قناة السويس جاء في الوقت غير المناسب والمبشر وكانه ولادة قيصريّة أو غير طبيعية، ولو تركت الأمور لجريراتها ولوعايمها التاريخية المحددة، لقمعت بريطانيا «التي تتمتع بسمعة أخلاقية» على حد تعبير محفوظ، قناة السويس إلى أهله المصريين في الموعد المحدد لذلك، وفاء بالتزاماتها وحفاظاً على سمعتها الطيبة، ولما أثار المصريون حفيظة دول أوروبا الحاقدة عليهم... ومثل ذلك رايه في حرب الاستنزاف، التي تلت مزمنة العام ١٩٦٧، وكانت حرب ضمود نسبي أعاد من خلالها الجيش المصري (وكذلك الشعب) النقاط انفساه وبناء جزء مما هدمته الهزيمة من كيانها... فهو يرى إلى هذه الحرب على أنها خدعة بلا جدوى والصمود مكابرة، ولم يبرز من الاستنزاف سوى المصريين المسكين في الإسكندرية وعلى شاطئه السويس، الذين تشرّبوا عن منازلهم بعد أن همت هذه المنازل وكان الأسلم التسليم بالواقع الذي لا يمارى فيه هو الحقوق المطلق للسود الإسرائيلي... هذا على أن الإسرائيلي، في نظر محفوظ، أيضاً، يمكن التعيش معه بطقه، كما أن أميركا صكّرة لا تتناطح... هذه الأفكار وسواها مما يماثلها جعلت من محفوظ في مصر وفي سائر البلاد العربية مدافع نقاش وحوار حاد، مما حرك ركود الساحة الثقافية العربية خصوصاً أن صاحبها صاحب شخصية إبداعية فذة، وقيمة ورائية عالية أوصلته لنوئل عن جدارة.

والعجيب فيه أن الحوارات المباشرة التي أجريت معه حول أفكاره، والتي أدارها معه محبوب له ومحبوبين به (على اختلاف المواقع الفكرية) كجمال الحبيبي وعبد الرحمن البناوي، وتكررت مجرياتها في أعداد مجلة «أخبار الأدب» القاهرية التي يرأس تحريرها الفيضاني، لم تكن محفوظ قيد أنملة عن أفكاره وإرائه، بل تراه خلالها قليل الاكتراث بما يوجه إليه من أهم كبيرة، كما تراه ثابتاً بهنو، وبثوباً على أفكاره، ترفض من حوله الراجح، وهو مستقر وثابت، وجريئتي اعترافاته وواقفه والحوارات التي أجريت معه، إلى الشهاب أبعد من كل ذلك في التحديق في داخل هذا الكاتب وسير أغواره القصصية فطرت على ما يمكن أن يكشف شيئاً من المستور، ويرفع الغطاء عن شخصياته المركبة، إنه هو صاحب «أصداء السيرة الذاتية» وهي القبة الذهبية لذاته، والواقع الأكثر صلاحية لكي يتم التحقيق فيه من خلاله اللغة التي حقيقته وأغواره... ماذا؟

لأنه في «أصداء السيرة الذاتية» تتقاطع شخصيته نجيب محفوظ أو ذاته التاريخية والحياتية (سيرته

الفنانة التشكيلية منى حاطوم كانت ضيفة العرض الشامل الذي أقامه لأعمالها متحف الفن الحديث في أدنبرة (اسكتلندا) ليعيد التذكير بانجازاتها الأخيرة.

يتحدث الدكتور جابر عصفور في مقاله هذا الأسبوع عن بدايات نشر الشاعر السوري محمد الماغوط في مجلة «شعر» سنة ١٩٥٨، والدور الذي لعبه في ترسيخ قصيدة النثر.

رايز ماريا يلكه معروف شاعراً مبدعاً في الأدب الألماني الحديث، لكنه كان أيضاً قاصاً من طراز رفيع. حسين الموزاني يكتب مقدمة تعريبية ويترجم قصة له.

الاثنين ١٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٧ AL HAYAT MONDAY 14, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12977



وإذا راويك خاطر اكتشاب فاعالجه بالحب

والنغم، كما يقول في «خطية الفجر» أو كما يقول بلسان ديد ربه الثالثة: «كأيت من الشوق ما جعل حياتي لفة مكتوبة في حين، وعيد ربه الثالثة مسوس بمنس العرفان وكهرباء الانجذاب الصوفي، وهو وإن كان يجري وراء قطار القطار الخيرية إلا أنه يجري وراء قطار المفاجآت، وشيئاً وبناء «أنا» كل شيء وأتبعني، إلا أنه متفرد، وأصيل، والبلولة التي تلقاها في المناء يعرضها على الناس فلا يراها أحد سواء، إذ ملته كمثل لأعب البليارد مع نفسه: «المنعة أن العبد وحدي (كما يقول) وأن يتفرد الآخرون، وهو ليس حكماً بارداً وواعظاً بسطحية الوقايع، أنه أكل حقيقة من ذلك يسوق على لسان رجل له ثلاثة أبناء، عقد النية على السفر للحج، فاستدعى أبناءه وسألهم واحداً واحداً: «ماذا تقولون بعد الذي كان؟»

أجاب الأكبر: لا أمل بغير القانون، وأجاب الأوسط: لا حياة بغير الحب، وأجاب الأصغر: العدل أساس القانون والحب، فأنتم الأب وقال: لا بد من شيء من الفوضى كي يفيق الخائف من غفلته».

فنجيب محفوظ عينه الناظر إلى الفوضى كسكاس للنظام، والعائش الحياة في أقصى مساحاتها وعشيقها (وإذا) «أنا» عبد ربه الثالثة: هو نفسه القابل بلسان شيخه محذراً... فإني لم أجد تجارة هي أريح من بيع الأحلام، فلتروا أين في مخاطبتنا لهذا الشيخ الفنى الزاهد العاشق الحكيم المتأمل الخالق العذراء.

مستقبل إسرائيل: روما القديمة أم ملكة صليبية؟

فصيل جلول

عندما يتحدث إسرائيليو القاعدة عن «أرض الميعاد» يجمعون على التأكيد على جملة واحدة... «عندما كنا نلتقي خلال الألفي عام الماضية كنا نتحدث عن أورشليم (القدس) وكنا نودع بعضها البعض لنتلقى العام المقبل في أورشليم، وفي الحديث عن حجتهم بإسقاط فلسطين يقولون: «كنا هناك قبل ألفي عام، نحن نحن في حضرة ذاكرة أسطورية - دينية راسخة تتجاوز كثيراً قضية التعصب القومي البسيط، فكيف يمكن تعديل هذه الأسطورة من دون تعديل الدين نفسه، ومن دون تعديل اللغة الدينية، كي لا تقول الوجود الإسرائيلي؟»

ومن مقارفات الذاكرة الإسرائيلية أنها تتمتع بحماية القانون الدولي، فالمؤلة الإسرائيلية التي الوحيدة في العالم التي خلقتها الأمم المتحدة بقرار اقتصر عليه أعضاؤها، وهذا الاقتراع يقر ضمناً بالذاكرة الأسطورية التي يورث قيام إسرائيل ما ينبغي أن تعيد الذاكرة الإسرائيلية يستدعي منطقاً تعيد القرائن الدولية الذي ان في وجود الاندماجية العبرية، وهو أمر لا تعتقد بأن الإسرائيليين مستعدون للبحث فيه، ولعل انتخاب تانديامو البرهان الإضافي على ما نقول.

غير أن هذا الزواج العجيب بين الأسطورة والقانون الدولي لا يختصر كل جوانب الذاكرة الإسرائيلية وأن كان محترق العنصر اليهودي فيها. فهذه الذاكرة تكتب فيها بالعلم اليهودي الجديدة وتسيطر عليها قضايا عديدة لكن هذا التسطير لا ينفذ في الإجراء الذي يامله صاغية وإنما في اتجاه رجعي إلى الخلف، «الحرق» لا تمضي ولا يبر عليها الزمن، بل يجب أن تظل حاضرة بقوة ويجب أن يتكررها العالم دائماً، أي يجب أن تستدعي في الذاكرة الأصلية وعليه في مشروع للمستقبل كما أشار صاغية نفسه. وقصة «بريفوس» لا يمر عليها الزمن وليست فعلاً من الماضي بل تندمج إلى الحاضر والمستقبل وتستدعي في الذاكرة الأصلية، أي أن ذاكرة تستمتج المعاصر لصحة الماضي.

ولأنها ماضوية وتوجه دائماً إلى الخلف ولأنها ذاكرة مغلقة على غير الإسرائيليين ولا تتسع لتفكير اندماجي وتعبر الأديان (الزواج المخطط مثلاً) خيراً على وجودها، فإنها غير قابلة للتعديل الجوهري، وغير قابلة للتعايش مع الشعوب وإساليب الحياة إلا بما يعينها على تلبية ماضويتها. هكذا يجوز

ويع ذلك فإن الرجل لم يجهز تصوراتها وانتقاداته لنظام عبدالناصر طوال فترة حكم الزعيم المصري، وظل يلفظ نقده، في أعماله الروائية والقصصية، بنوع من الانتماء إلى محاسن الثورة المصرية، أو الهروب إلى عالم الفانتازيا واللامعقول في أعماله الروائية القصصية مثل «ثورة فوق النيل» و«ميرانار» و«تحت المظلة... الخ» لكي يخفي مقاصده بصورة من الصور. لكنه في مذكراته يصح القرائن بأرائه التي أحسنت صمها مع أصدقائه واستهجنات شديدين من طرف أصدقائه الخاص، ومرة صورة الروائي العربي الكندي الذي احتل به العالم العربي كله لدى حصوله على جائزة نوبل للآداب العام ١٩٨٨، عند قرأته، يجعله طوال الأشهر الماضية يقع تحت وابل من الاتهامات التي وصلت حد التوبيخ برفع قضايا بتعريض ضده يسمت ما قاله أن أناس أحياء بيد بشعير إليه بصله القريب أو النسب.

إنها صورة أخرى لنجيب محفوظ الرجل الهادئ المنزني المكتفي بمسأله الروائي وشخصياته التي تعبر بصورة مواربة عن أفكاره ورويته إلى الأشياء، والعالم، صورة لشخص الروائي مطراً وراء شخصياتها يطع عليها في آخر سنواته على الأرض ليقول أراه في السياسة والمجتمع والانشغال الذين حوله من دين أقدمة أو محاولة لإخفاء مشاعره قرن من الزمان. لقد تخلص من الخوف الذي كبله لأن صامت ذلك الزمان رحلوا أو أن بعضهم جرد من قوته على التأثير والآخر، ولهذا استطاع محفوظ أن يقل ما قاله من دون هيب أو وجل.

الأم نفسه يسبق على ما قاله محفوظ من حياته الشخصية، حيدته عن أرضه قبل الزواج، وأقربائه وعائلته، فهو بصراحة، لم تعمد فيه، بفجر تبتلة في كل مكان ويودع القرن العشرين كاشفاً عن الجانب الآخر في شخصيته، حيث يصبح الروائي أهم من شخصياته ويوجه دراسي عمله للكشف عن علاقة الروائي بمخالفات الرواية وكيفية توجيهه لها لكي تعبر عن تفكيره السياسي والاجتماعي.

الإيجابي في هذه المعارك الصغيرة التي اضطلعها نجيب محفوظ في مذكراته أنه كان صريحاً وأصيحاً، ولم يخف ما يقين به على رغم ما يمكن أن يحدثه ذلك من خدوش في صورته المتداولة المنشورة بين الناس، ولم يهجم أن ينهش حتى أقرب المقربين إليه عندما يطالع عليهم بأرائه حول الجنس والسياسة والمجتمع، وهي صراحة لم تعتمد عليها في حياتنا الثقافية أو السياسية لأن الشاعن في تحرير الشخصية العامة ما يؤمن بها حتى لا تخدش مشاعر الناس أو تشيع عن نفسه ما لا يجب أن يعرفه الناس.

لا أدب الاعتراف غائب عن الحياة السياسية كذلك عن الحياة الثقافية في بلاد العرب، وهناك أعداد لا تحصى من كتب المذكرات التي تصنف في باب «أدب الاعتراف»، ولكنها في الحقيقة خدرة من الأكاذيب التي تزيف الحقائق أكثر مما تجلها وتميط اللثام عنها. لكن «نجيب محفوظ: صفحات من مذكراته وأصداء جديدة على أبنه وحياته» ليس من بين هذه الكتب، فهو على رغم اختلافنا معه إلى أقصى حدود خلاصة القول في ما يخص بنا أن الدرس الإهم الذي يمكن للعرب استخلاصه في قضية الذاكرة يكمن في تطوير خصائصها الاندماجية والافتتاحية وتكيف ذاكرتهم مع العصر ومستجداته وطى صفحات التعصب والندماجية والابتعاد عن المسالك التوتاليستية التي جاءهم من الخارج، وفي كل الحالات، الامتناع عن تهديم ذكراهم وتحولها لثقافة، فما تحتاجه هو ذاكرة حيوية متفتحة واندماجية، لكن عربية!

فخري صالح

معجزة الحياذ في حروب العصبيات

ان اسما ما في التعصب ليس تخريب الذات التعصبية بل استغراق ذات غير متعصبه وبقيها الى تعصب قسري لا مناجس منه ولا فكاك. قد تكون رافضاً للتعصب، ومزهداً فكرياً وثقافياً واجتماعياً لمناوئته، لكن ان تضمن نفسك: وعيك وتصميمك، اذا ما وجدت نفسك في مواجهة او حتى علاقة مع متعصب، سواء كان موضوع التعصبية سياسياً او اجتماعياً، عنصرياً او طائفياً، او حتى كروياً فالسبيل لا تتعلق فقط بانعدام اللثة وسبل التواصل والتفاهم والجدل... الخ، بل بالقيمة الحقيقية لموقفك المتحرر من التعصب والضمير لها، في اطار علاقة يختل ميزانها لصالح الموقف الاشد فعالية واقتناعاً واستقراراً. ذلك ان التعصبية والاستقطاب يقومان بالضرورة على التوتر والاستقرار والاحتكام، مقابل الديمقراطية التي تنسجم بالضرورة - بالسماحة التي توحي بالامبالاة لجهد اعلانها التحلي عن التعصبية الفردية والجمعية الخاصة بالذات صاحبة العلاقة.

انت لست طائفياً، ولكن، كيف سيكون موقفك في مواجهة شخص او فئة او جهة تحارب طائفته، او حتى تشتمها مستغلة سماحة وعين او حجة موقفك كشخص متحرر من التعصبية والاضطرار من ذلك متوقعة حيادك على قاعدة قناعاتك الفكرية.

هذه سحنة عاشها ويعيشها ملايين من البشر الذين يكرهون من اجل المحافظة على ذواتهم بعيداً عن الاستقطابات للتعصبية المملوكة، فلا يلتفتون ان يضطروا الى الانغماس في الصراعات رغم انهم يحبون ان يكون لهم من تميز وجوهر المعروض لخطر الانصاف بالاضطرار، في إطار التعصبية التي طالما رفضوها وحاربوها، او في الاقل جوارها والاستقلال بذواتهم بعيداً عن مكاسيها وخسائرها.

ولا احسب ان الخوف من خطر الانصاف هو الضرورة الاساسية ليعرف اناس غير متعصبين الى الانصاف الى اطر التعصبية المرفوضة، فالامر يتعلق اكثر بهشاشة الموقف الديمقراطي الذي يبدو اغزل، فنياً لا قوام له ولا ضرورة ازاء طغيان سطوة التعصبية المتطرفة، ان ذلك يبدو ان التعصب سحراً طائفاً اسيراً لا يملك الا القليلين مقاومة اغرائه والاضطرار من ذلك، ضرورية.

فحين قد تفهم (لا ان نوافق) ان التعصبية الدينية والعرقية والطائفية تنجح في التسبب في حروب طاحنة تحرق الأخضر واليابس، وتقتلهم، وتدمرهم أيضاً - بقدر ما اسعفت التاريخ - ان التعصبية قد تنطلق من قناعاتها لآفة الاسباب، بل وبالتحديد من اجل انه الاسباب، فلا يملك احد ولا فئة، ولا اكثر ولا اقل، مهما اوتوا من قوة وحكمة الموقف في وجه سطوتها وسيف عقابها.

ولكن، كيف لنا ان نفهم ان بقود جمع من مشجعي فريق كرة قدم حملة مسلحة لتدمير بلدة الفريق المنافس؟

لننظر الى هذا الاطار الغريب من التعصب المعاصر، الذي يضم انواعاً شتى من التعصبية الاخرى، كالتعصبية الطائفية والسياسية والتنظيمية والمهنية والفنية... الخ وصولاً الى انها كالتعصب للبيزا او الهامبرغر!

لننظر الى بامكاننا تفكيك هذه التعصبية المعاصرة وفي طريقها الى تدمير البلدة، الى مكوناتها الاولى من التعصبية المتعددة والمتداخلة والمتقاطعة، ومن ثم اثارها هذه التعصبية، كل بمعزلها الخاص، افتراض سورياي كان بامكانه - ان تحقق - ان ينفذ بلدة امته.

الآن لدينا تعصبية معاصرة تواصل تشييد عرش سطوتها بيده اكيد، هل لنا ان نسميها التعصبية الجنسية ام الفتنية؟

ففي عصر لم تعد المساواة عيباً او تجديفاً او تجاوزاً او سفاقة، بدا التعصب يرسى قواعده واعرافه، لها ان الطرفين قد اصبحا تدين يمكنهما المناقشة والصراع على المواقع والمراعي والحقائق، ولم تعد المساواة شعاراً يرفعها الرجل المثقف كما يرفع شعار تحرير الليرة الوطنية مثلاً، بل اصبحت واقعاً مكافئاً، حتى وان ظل الاضطراب يحيط بها ويؤرقها في حركة مد وجذب مملوكة.

الآن، يرسى شعار المساواة، او واقع تحاق المساواة، قواعد اللعب والخصم على الواقع، ومن ثم تبادل الاتهامات والتجريح والتوصيف والتصنيف وتنازع الحقائق والواجبات.

فما اشد سعادة المتعصبين (والتعصبية بالبطيخ) وهم يخوضون صراعاتهم من دين راد...
اما الآخرون (والاخرى بالبطيخ) فما اشد شقاءهم في خضم حرب التعصبية.

انني ارتعب كلما سمعت او قرأت شيئاً عن «التعصبية» التي يتسلح بها متعصبون وتعصبية عصر المساواة، فتخيل نفسي على قمة تل، اراقب كيف يسفاه التعصب زاحفة لتعاين بلدة امته.

هل سيأتي وقت اتخيل نفسي فيه وأنا امتشق هراوة واللحج بالجمع للسعور؟

ناراك الاعرجي

منى حاطوم تعطي الغرابة أولوية على التجربة الحياتية

ادبيرة (اسكتلندا) - الطيب زك



تتلقى تماماً، هذا المعرض نية تحولت عكساً، لأن أكثر قطعه متشابهة، فاعطى صورة جفاف ونضج معين.

حتى الفنانين من امثال حاطوم قد يقعون في سجن، فتضيق الرؤيا ويتركز اليوم مثل الغد، فتضيق لفظة عقوبة ساحرة، وتكره عين الفنان الضوء، ويوحى خياله واقعاً على اليأس... المأساة هي عزلة الخيال، وليس العالم منظرًا واحدًا ولا لونًا واحدًا. في المناظر المسفرة للعالم نجد سريراً من حديد ارضه شفرة حادة. ما هو العنف يخالف النوم او الراحة، التناقض بين الانشاء والهدم شيء يارن في فلسفة الفنانة. من يدري قد تعثر على طريق أكثر جديّة من «التعبير الاعلامية».

ما هو الخبز وما هو نقيض الخبز، فلتكن: قطعة فنية، يبدو هذا اساساً في الطريقة التي تنتج بها القطع، ثم ذاتي محاولة تفسيرها بطريقة او أخرى من اجل الاقتناع الشخصي. هذا لا يهم اذا كانت النتيجة النهائية لا تترك الواقع فحسب وإنما تضيق اليه معنى، وتسلط عليه ضوءاً، وتترك بواسطة خيالاً. عندما ارى فكرة السرير تتكرر في غرف شتى لجد انها لفتت نفسها الى الآخر.

كيف يمكن التعبير عن فكرة وتجاوزها في الوقت نفسه؟ حاطوم تخلق حريصة على جديّة فيها... لكن هذا وحده لا يكفي. الغرابة تعطي على الاعمال أكثر من التجربة الحياتية التي تنسج حولها القطع، وأقوى من موضوع الغربة والمخفى الذي احاطت به انتاجها الفني. في عمق تجربتها الفنية محاولات استكشاف للمادة، وهذا ما أدى بها للتوسيع في مجالات ابداعية، ما اثلج صدر بعض الكتاب المتظنون فافروا بكاهنهم في تفسيرات لا علاقة لها بما يراه الجمهور. وهذا اصاب تطور اعمال الفنانة، فصارت تدور في حلقة بحثاً عن مغزى... هذا النوع من الفن لا يحتمل ذلك، كل ما يستطيعه هو الانقراض على نفسه في عملية تشويهي، وهو شيء مقبول في حد ذاته اذا افق الفنان بذلك. مظهرها، لا شيء يجنب هذا: منوعات من الحديد الى الصابون، مروراً بالشعر والبلاستيك، وعندما يقف الانسان علاقته بالمادة يبدأ في البحث عن رموز. ما تراه العين هنا هو تعابير قوية عن مناقضات: من الشيء ونموذج مصغر له، الى المادة ونقيضها، وهناك التناقض وعمقه، في حين يظل الجسد حاضراً في اشغال المعرض، مرة في صورة واحيائية في فيديو، وغالباً في اوت لها علاقة به. هناك من يقول ان حاطوم تحاول استكشاف الذاكرة وجسد الأثني والطفولة، في حين يرصد آخرون اتجاهاً سياسياً في التعجب والقمع. وقد يكون الشياخ بين ثقافتين متناقضتين اربى الى اعمال هذه الفنانة العالمية.

المكان جميل، المعروضات تثير قلقاً. هل من تناسق؟ المكان متحف الفن الحديث في ادنبره. هادئ، فسيح، وخضرة تعطي سياحته الانشائية، فاما هذه المساحة الكبيرة المخصصة لمعروضات الفنانة التشكيلية منى حاطوم: أكثر من ٥٠ قطعة تبارك غرابة بكاملها. منها ما يعود الى بداياتها الفنية: الفيديو، وتراكيب الحديد، وصور لعائلة الفنانة، وايضاً قطع شهيرة مثل السرير، وشريط فيديو الامعاء.

ما هو الجسد هنا؟ معرض يذكر هواة هذا النوع من الفن والتعبير بخصوصية خيال الفنانة، بينما يعتبر الذين يجدون فيها بروجاً عن المشاركة والتفسير ومحاوله الفهم.

هل يضع الموقف بين هذا وذاته؟ لا اعتقد، حتى البرودة لها اعتبار، اي انها مدخل الى عالم حاطوم الخاص. يمكن ان نطلق على هذه القطع في اضمح معرض يقام لها حتى الآن اسم «اوت» اي انها جاذبة لاداء دور ما. هذا الدور له علاقة بحساسية او إثارة شعور، وذكرى، ما هو الغالب فيها: نوع من الأجهزة تقدم عالماً مصغراً، كما تفعل الكاميرا او مرآة مقعرة. الجميل في هذه العملية انه من الممكن ان نأخذ هذه القطع مظهرها كما تبدو عليه، ثم يمكن ان تكون تعبيرية تدعمها اصناف من الاحتمالات.

اما اذا اثارنا فنياً منشآت المعرض حدة واستعاضاً، فان هذا لا يقلق الفنانة لأن اعمالها مستمدة من الشعور نفسه. وقد خضعت لدراسات عدة من هذه الزاوية، خصوصاً ابرار تأثيرات الهجرة في فنها عندما انتقلت للعيش في لندن العام ١٩٧٥ وحالات الحرب الاهلية في لبنان بينها وبين وطنها واستراليا كما حدث مع الكثيرين. الا ان حاطوم حولت اللقدان والجوار والفرار الى تعابير فنية، بعضها مبتكر والكثير منها مقبوس مما كان يحيط بها من افكار خصوصاً في معهد سليلد الفني. يومها كان الفيديو يتفرع اداة للتعبير فاخذت جانباً منه، يهزم بالجسد ومناطقة الحرجة، لتعبر عن القمع والعنف. ومن هذا المجال انتقلت الى المنشآت التي لقيت اهتماماً في المانيات، فركزت على تطوير العزلة في مجتمع اوروبي بعدد من «التماثيل» المصنوعة من اسلاك تشبه اقفاصاً موضوعة فوق بعضها، الا انها عادت الى الجسد حيث قدمت نفسها في علية من الوخل في عرض بعنوان «تحت الحصار» (١٩٨٣).

هناك توازن بين احداث وطنها وبين افكار كانت تطورها. وغالباً ما تشير الفكرة ضيقة واتانية لدرجة ان العلاقة بينها وبين اي شعور

أيها الفنان التشكيلي العربي في الخارج... من أنت؟

نشرت «الحياة» في ملحق «افاق» خلال الأشهر الماضية مجموعة الزيد التي وصلتها من عدد من الفنانين التشكيليين العرب المقيمين في الخارج، مساهمة منهم في الرد على الاستفتاء الذي طرح السؤال الجدي: أيها الفنان التشكيلي العربي في الخارج... من أنت؟ ومع ان الردود

الفنان العربي يصنع من غربته أعمالاً تشكيلية

البشر، الذي يملئه الفنان، ليس امراً جدياً بسبب عدم اشجاءه، افكارهم وروايتهم مع الواقع السائد. كما ان تفهم الدائم لذلك الواقع ووقوفهم ضد سلبياته يحولهم الى كائنات غير مرغوب فيها خصوصاً في عين السطوة، الأمر الذي يؤدي الى تحسيد مساحه حركتهم واعاقه يورهم التاريخي في المجتمع وبفهمه باتجاه البحث عن بدائل خارج بلدانهم. وهذا بالذات تبسدا للصدمة الحقيقية لن لا يملك تصوراً واضحاً عن الحياة في الغرب.

والغريب كما نعرف الآن ليس جنات تجري من تحتها الأنهار كما تصورها او تصورها البعض، لأن الغرب مشاكه وإيقاع حسياته الخاص واهم من ذلك ثقافته وفنه العربيان المتحدان باستحسان ذلك سمة قوته وسطوته وبالنسبة لتأثيره في الثقافات والفنون الأخرى.

وبالتأكيد فإن أسباب ترك الفنانين العرب لوطانهم ليست واحدة، لكن اختلاف مداخلهم لأوروبا يفرض عليهم اختلاف طرق حياتهم خارج الوطن. فمعهم من يعيشون متقنين، بعضهم مقيمون وآخرون زائرون... الخ.

ولأسلوب المعيشة والحياة في الخارج دور كبير وريادي في عمل الفنان العربي المخرب ووعيه. لكنه يبقى، ومهما اختلفت الأسباب غربية، ومنفرداً في غالب الأحيان في مواجهة عالم ثقافي وفني متشعب ومعقد وسريع التجدد. ويفرض عليه هذا الواقع اسئلة ومسؤوليات وواجبات متعددة ينبغي عليه التصدي لها



ويتكسب هذا الاختلاف في العمل الفني بالاضطرار، يعاني الفنان العربي في الخارج من صعوبات قهيم اعماله من قبل الجمهور والثقافة على حد سواء، وتزداد مصاعبه حينما يشعر بان اعناله لا تال حظها من النقد والكتابة. وهكذا تتكامل دورة الانفصال وسوء الفهم وتعود من جديد لتسقط بالفنان الى الرجوع الى الانسحاب بالغين من أشكال الغريبين للروية الفنية وأكتاعات العرض وفقدانها او ضعفها لدى انبائها ثقافته. وهكذا يعيش الفنان التشكيلي العربي خارج وطنه في أزمة وثقله، ويضيي طوال مسيرته الفنية كائنات غريباً لا يسعه سوى ان يصنع من غربته اعمالاً غنية.

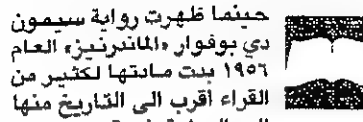
من عالم

رضا الظ

رسائل سيمون دي بوفوار إلى «رجل شيكاغو المحبوب»

الكتاب: «رجل شيكاغو المحبوب»
المؤلف: سيمون دي بوفوار.
النشر: غولانس - لندن 1998.

نامق كامل



حينما ظهرت رواية سيمون دي بوفوار «المانترينز» العام 1961 بنت مانتها لكثير من القراء أقرب إلى التاريخ منها إلى الرواية. فبعد تركيز موضوع الكتاب على طبيعة حياة المثقفين اليساريين في باريس أبان وبعد الاحتلال الألماني لباريس، الخافي، الجلات النورية، الميانات الأدبية وغيرها. كما تم في هذا الكتاب تقويم الناس على ضوء ما نظموه وفعلوه خلال الاحتلال الألماني وما هو موقفهم من الجنرال ديغول.

وإذا ما نظرنا إلى هذه الرواية الآن فإنها بالتاكيد ستبدو أقل إثارة مما كانت عليه وقت ظهورها. فهي ذلك الحين كان معظم الذين قاروها وتأثروا بها يميلون بشكل من الأشكال إلى الموجة الوجودية التي سادت أوروبا آنذاك، ومن يعتقدون بأن الوجودي في حقيقة الأمر يامل في بقاء تشوب حرب عالمية ثالثة ويهدف إلى تحقيق نوع من الحياة للبرالية اليسارية التي هي ليست بالشيوعية ولكن غير مسيحية لها. ورواية «المانترينز» تلك شاركت في الحقيقة كل أولئك المستعرقين في أحلامهم واستقبلت بحرارة من قبل

الأساطير الأدبية الأوروبية. من جانب آخر، فإن جزءاً كبيراً من رسائل دي بوفوار هذه إلى نلسون الغرين يرتبط مباشرة بموضوع كتابها الآخر «الجنس الثاني» الذي عرضت فيه دي بوفوار الحب باعتباره أكبر مصيدة للمرأة وذلك من خلال العلاقة الخراسية بين أن البطلة ولويس بورغان وهو روائي أمريكي كتييب ولكنه حاد المزاج. في هذه الرواية يبدي بورغان قليلاً من الاهتمام بحياة أن الثقافية في باريس، أما أن الأوروبية المتكررة فلا يعينها عمل بورغان الأدبي أيضاً في الغرب الأمريكي.

إذا عدنا إلى «المانترينز» ثانية، سرعان ما سنكتشف أن بورغان ما هو في الحقيقة إلا الكاتب الأمريكي نلسون الغرين الذي اشتهر من خلال روايته «الرجل ذو الذراع الذهبية» وهو من شيكاغو، وإن أن دي بوفوار نفسها التي تلحق الغرين وتخويه بطريقة بارعة بعام واحد.

منذ البداية اعتقد الاثنان بصعوبة استمرار العلاقة بينهما، فعاتت دي بوفوار إلى باريس وسارت - رفيقها على مدى عشرين عاماً - وعاد الغرين إلى أرقه وشوارع شيكاغو بعد أن اتفقا على المراسلة باستمرار وهذا ما فعلاهما حقاً.

في شهر أيار (مايو) كانت دي بوفوار للمرة الثانية في باريس. قامت برحلة مع نلسون إلى المكسيك. بعد ذلك قطعت رحلتها تلك بسبب سارتر الذي لم يعد حينها - بالعلمي العاطفي للعلاقة - لكنه ظل أساسياً بالنسبة إلى مركز حياتها الباريسية، فعادت إلى باريس مرة أخرى وحاولت في رسائلها أن تشرح للغرين طبيعة علاقتها مع سارتر فتحت له تقول: «لاستطيع أن اتخلي عن أغلب الأشياء عندي ولكن سوف لن أكون سيمون التي تحبها لو خلعت عن حياتي مع سارتر سأكون مخلوقة قفرة وأمرأة إنانية وخائنة...»

سارتر يحتاجنا... انني صديقتك الحقيقية، الوحيدة التي تستطيع حقاً فهمه، أساعده، أعمل معه، أمحه الطمأنينة والعزم، لعشرين عاماً تقريباً فعل كل شيء من أجل... ربما لا استحقه.

وعلى رغم الحساس الذي كان يرافق كل رسالة تقريباً، إلا أن الجو العام الذي كان يخيم على علاقتهما هو الشعور بعدم سلامة الغرين لبعضهما. كانت دي بوفوار تعتقد في بداية الأمر بأن الغرين ربما سيهاجر ويتخلى بها في باريس ويتلازم بشكل ما مع حياته الأخيرة ويخطف في عائلته. وكانت تحسه في رسائلها الأولى على تعلم اللغز الفرنسية لكنه لم يفعل. وكان هو أيضاً من جانبها يامل في أن المسألة ستسوي بينهما وتتضمن إليه في شيكاغو... وتبيناً فتيلاً تتحول إلى ربة بيت كاتب.

لفترة من الوقت حاول الغرين أن يكون

الدراما التلفزيونية السورية بين الشفوية والمرئية

الكتاب: الدراما التلفزيونية السورية - قراءة في أدوات المشاهدة.
المؤلفان: مازن بلال ونجيب نصير.
النشر: خالص - دمشق 1998.

وسيم الخمر



وتجعلنا نعيش تفاصيل الحياة، ونشركنا في حوار مع مضمون المادة الإعلامية. فما نلاحظه أن رسالة الملقى ما زالت موجودة في أعلامنا، وما زال المذيع يعلي علينا أخباره وبياناته بطريقة سريعة، بينما انتهى دور المذيع في التلفزة العالية، وأصبح المقام البرامج نجماً بكل ما يجعله المصطلح من مسعفي. ويرى الباحثان في تقسيم البرامج حسب نوعيتها (ثقافية، فنية، علمية) ليلاً على استمرار ثقافة المشاهدة عبر الحالة المرئية. أن يتناقص التفسير مع طبيعة الحالة المرئية. المتسمة بالكلية قلعة شريط مصور يستقي مآبته من الفن أو العلوم أو التاريخ ويقدّم بشكل حي، بينما نجد في معظم المحطات الغربية شكلاً مناقضاً ينقل لنا المذيع عبره الأخير بمختلف أنواعه من دون أن نعيش واقع الحدث.

يتبع الباحثان مسارات الدراما السورية على خلفية المشهد الثقافي والسياسي الحضاري لكل مرحلة تاريخية. منذ تأسيس التلفزيون السوري العام 1960، أن ارتبط حينها بطبيعة الصراع السياسي وشكل أداته سلطوية مهمة بيد الحكام، يفرضون عبرها شعبيتهم بسرعة. وفي الوقت نفسه حملت الخطرة إلى التلفزيون آنذاك وجهة تربوية تعليمية تبث عن وظيفة له، تسهم في حل المشاكل الاجتماعية والسياسية السائدة. لكن هذه الوظيفة اتخذت سمة تدريبية في التثقيف ونقل المعلومات ما أفضها جزءاً من فاعليتها. أما تاريخية الدراما السورية فكانت البداية بالمسلسل المقتضب، كأمثال الفنان بريد لحام الأولى، واتخذت حينها نمطاً أقرب إلى «T.V. SHOW» تضمن فكرة بسيطة تطورت إلى مشهية كوميدية تفضح من خلالها غايات التلفزيون الترفيهية. وعملياً لم يظهر المسلسل التلفزيوني إلا نهاية الستينات وتطور كثيراً نهاية السبعينات، وكان النص يكتفي أنيب فيظهر غنياً بالأفكار والحوارات الطويلة.

يعتبر الباحثان عقد الثمانينات مرحلة مخاض لنظير

الكتاب: الدراما التلفزيونية السورية - قراءة في أدوات المشاهدة.
المؤلفان: مازن بلال ونجيب نصير.
النشر: خالص - دمشق 1998.

وسيم الخمر

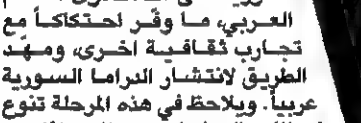
وتجعلنا نعيش تفاصيل الحياة، ونشركنا في حوار مع مضمون المادة الإعلامية. فما نلاحظه أن رسالة الملقى ما زالت موجودة في أعلامنا، وما زال المذيع يعلي علينا أخباره وبياناته بطريقة سريعة، بينما انتهى دور المذيع في التلفزة العالية، وأصبح المقام البرامج نجماً بكل ما يجعله المصطلح من مسعفي. ويرى الباحثان في تقسيم البرامج حسب نوعيتها (ثقافية، فنية، علمية) ليلاً على استمرار ثقافة المشاهدة عبر الحالة المرئية. أن يتناقص التفسير مع طبيعة الحالة المرئية. المتسمة بالكلية قلعة شريط مصور يستقي مآبته من الفن أو العلوم أو التاريخ ويقدّم بشكل حي، بينما نجد في معظم المحطات الغربية شكلاً مناقضاً ينقل لنا المذيع عبره الأخير بمختلف أنواعه من دون أن نعيش واقع الحدث.

يتبع الباحثان مسارات الدراما السورية على خلفية المشهد الثقافي والسياسي الحضاري لكل مرحلة تاريخية. منذ تأسيس التلفزيون السوري العام 1960، أن ارتبط حينها بطبيعة الصراع السياسي وشكل أداته سلطوية مهمة بيد الحكام، يفرضون عبرها شعبيتهم بسرعة. وفي الوقت نفسه حملت الخطرة إلى التلفزيون آنذاك وجهة تربوية تعليمية تبث عن وظيفة له، تسهم في حل المشاكل الاجتماعية والسياسية السائدة. لكن هذه الوظيفة اتخذت سمة تدريبية في التثقيف ونقل المعلومات ما أفضها جزءاً من فاعليتها. أما تاريخية الدراما السورية فكانت البداية بالمسلسل المقتضب، كأمثال الفنان بريد لحام الأولى، واتخذت حينها نمطاً أقرب إلى «T.V. SHOW» تضمن فكرة بسيطة تطورت إلى مشهية كوميدية تفضح من خلالها غايات التلفزيون الترفيهية. وعملياً لم يظهر المسلسل التلفزيوني إلا نهاية الستينات وتطور كثيراً نهاية السبعينات، وكان النص يكتفي أنيب فيظهر غنياً بالأفكار والحوارات الطويلة.

يعتبر الباحثان عقد الثمانينات مرحلة مخاض لنظير

الكتاب: الدراما التلفزيونية السورية - قراءة في أدوات المشاهدة.
المؤلفان: مازن بلال ونجيب نصير.
النشر: خالص - دمشق 1998.

وسيم الخمر



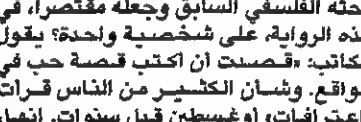
وتجعلنا نعيش تفاصيل الحياة، ونشركنا في حوار مع مضمون المادة الإعلامية. فما نلاحظه أن رسالة الملقى ما زالت موجودة في أعلامنا، وما زال المذيع يعلي علينا أخباره وبياناته بطريقة سريعة، بينما انتهى دور المذيع في التلفزة العالية، وأصبح المقام البرامج نجماً بكل ما يجعله المصطلح من مسعفي. ويرى الباحثان في تقسيم البرامج حسب نوعيتها (ثقافية، فنية، علمية) ليلاً على استمرار ثقافة المشاهدة عبر الحالة المرئية. أن يتناقص التفسير مع طبيعة الحالة المرئية. المتسمة بالكلية قلعة شريط مصور يستقي مآبته من الفن أو العلوم أو التاريخ ويقدّم بشكل حي، بينما نجد في معظم المحطات الغربية شكلاً مناقضاً ينقل لنا المذيع عبره الأخير بمختلف أنواعه من دون أن نعيش واقع الحدث.

يتبع الباحثان مسارات الدراما السورية على خلفية المشهد الثقافي والسياسي الحضاري لكل مرحلة تاريخية. منذ تأسيس التلفزيون السوري العام 1960، أن ارتبط حينها بطبيعة الصراع السياسي وشكل أداته سلطوية مهمة بيد الحكام، يفرضون عبرها شعبيتهم بسرعة. وفي الوقت نفسه حملت الخطرة إلى التلفزيون آنذاك وجهة تربوية تعليمية تبث عن وظيفة له، تسهم في حل المشاكل الاجتماعية والسياسية السائدة. لكن هذه الوظيفة اتخذت سمة تدريبية في التثقيف ونقل المعلومات ما أفضها جزءاً من فاعليتها. أما تاريخية الدراما السورية فكانت البداية بالمسلسل المقتضب، كأمثال الفنان بريد لحام الأولى، واتخذت حينها نمطاً أقرب إلى «T.V. SHOW» تضمن فكرة بسيطة تطورت إلى مشهية كوميدية تفضح من خلالها غايات التلفزيون الترفيهية. وعملياً لم يظهر المسلسل التلفزيوني إلا نهاية الستينات وتطور كثيراً نهاية السبعينات، وكان النص يكتفي أنيب فيظهر غنياً بالأفكار والحوارات الطويلة.

يعتبر الباحثان عقد الثمانينات مرحلة مخاض لنظير

الكتاب: الدراما التلفزيونية السورية - قراءة في أدوات المشاهدة.
المؤلفان: مازن بلال ونجيب نصير.
النشر: خالص - دمشق 1998.

وسيم الخمر



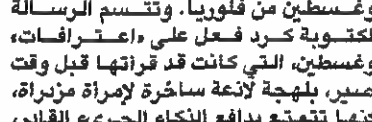
وتجعلنا نعيش تفاصيل الحياة، ونشركنا في حوار مع مضمون المادة الإعلامية. فما نلاحظه أن رسالة الملقى ما زالت موجودة في أعلامنا، وما زال المذيع يعلي علينا أخباره وبياناته بطريقة سريعة، بينما انتهى دور المذيع في التلفزة العالية، وأصبح المقام البرامج نجماً بكل ما يجعله المصطلح من مسعفي. ويرى الباحثان في تقسيم البرامج حسب نوعيتها (ثقافية، فنية، علمية) ليلاً على استمرار ثقافة المشاهدة عبر الحالة المرئية. أن يتناقص التفسير مع طبيعة الحالة المرئية. المتسمة بالكلية قلعة شريط مصور يستقي مآبته من الفن أو العلوم أو التاريخ ويقدّم بشكل حي، بينما نجد في معظم المحطات الغربية شكلاً مناقضاً ينقل لنا المذيع عبره الأخير بمختلف أنواعه من دون أن نعيش واقع الحدث.

يتبع الباحثان مسارات الدراما السورية على خلفية المشهد الثقافي والسياسي الحضاري لكل مرحلة تاريخية. منذ تأسيس التلفزيون السوري العام 1960، أن ارتبط حينها بطبيعة الصراع السياسي وشكل أداته سلطوية مهمة بيد الحكام، يفرضون عبرها شعبيتهم بسرعة. وفي الوقت نفسه حملت الخطرة إلى التلفزيون آنذاك وجهة تربوية تعليمية تبث عن وظيفة له، تسهم في حل المشاكل الاجتماعية والسياسية السائدة. لكن هذه الوظيفة اتخذت سمة تدريبية في التثقيف ونقل المعلومات ما أفضها جزءاً من فاعليتها. أما تاريخية الدراما السورية فكانت البداية بالمسلسل المقتضب، كأمثال الفنان بريد لحام الأولى، واتخذت حينها نمطاً أقرب إلى «T.V. SHOW» تضمن فكرة بسيطة تطورت إلى مشهية كوميدية تفضح من خلالها غايات التلفزيون الترفيهية. وعملياً لم يظهر المسلسل التلفزيوني إلا نهاية الستينات وتطور كثيراً نهاية السبعينات، وكان النص يكتفي أنيب فيظهر غنياً بالأفكار والحوارات الطويلة.

يعتبر الباحثان عقد الثمانينات مرحلة مخاض لنظير

الكتاب: الدراما التلفزيونية السورية - قراءة في أدوات المشاهدة.
المؤلفان: مازن بلال ونجيب نصير.
النشر: خالص - دمشق 1998.

وسيم الخمر



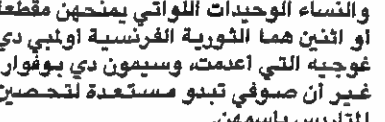
وتجعلنا نعيش تفاصيل الحياة، ونشركنا في حوار مع مضمون المادة الإعلامية. فما نلاحظه أن رسالة الملقى ما زالت موجودة في أعلامنا، وما زال المذيع يعلي علينا أخباره وبياناته بطريقة سريعة، بينما انتهى دور المذيع في التلفزة العالية، وأصبح المقام البرامج نجماً بكل ما يجعله المصطلح من مسعفي. ويرى الباحثان في تقسيم البرامج حسب نوعيتها (ثقافية، فنية، علمية) ليلاً على استمرار ثقافة المشاهدة عبر الحالة المرئية. أن يتناقص التفسير مع طبيعة الحالة المرئية. المتسمة بالكلية قلعة شريط مصور يستقي مآبته من الفن أو العلوم أو التاريخ ويقدّم بشكل حي، بينما نجد في معظم المحطات الغربية شكلاً مناقضاً ينقل لنا المذيع عبره الأخير بمختلف أنواعه من دون أن نعيش واقع الحدث.

يتبع الباحثان مسارات الدراما السورية على خلفية المشهد الثقافي والسياسي الحضاري لكل مرحلة تاريخية. منذ تأسيس التلفزيون السوري العام 1960، أن ارتبط حينها بطبيعة الصراع السياسي وشكل أداته سلطوية مهمة بيد الحكام، يفرضون عبرها شعبيتهم بسرعة. وفي الوقت نفسه حملت الخطرة إلى التلفزيون آنذاك وجهة تربوية تعليمية تبث عن وظيفة له، تسهم في حل المشاكل الاجتماعية والسياسية السائدة. لكن هذه الوظيفة اتخذت سمة تدريبية في التثقيف ونقل المعلومات ما أفضها جزءاً من فاعليتها. أما تاريخية الدراما السورية فكانت البداية بالمسلسل المقتضب، كأمثال الفنان بريد لحام الأولى، واتخذت حينها نمطاً أقرب إلى «T.V. SHOW» تضمن فكرة بسيطة تطورت إلى مشهية كوميدية تفضح من خلالها غايات التلفزيون الترفيهية. وعملياً لم يظهر المسلسل التلفزيوني إلا نهاية الستينات وتطور كثيراً نهاية السبعينات، وكان النص يكتفي أنيب فيظهر غنياً بالأفكار والحوارات الطويلة.

يعتبر الباحثان عقد الثمانينات مرحلة مخاض لنظير

الكتاب: الدراما التلفزيونية السورية - قراءة في أدوات المشاهدة.
المؤلفان: مازن بلال ونجيب نصير.
النشر: خالص - دمشق 1998.

وسيم الخمر



وتجعلنا نعيش تفاصيل الحياة، ونشركنا في حوار مع مضمون المادة الإعلامية. فما نلاحظه أن رسالة الملقى ما زالت موجودة في أعلامنا، وما زال المذيع يعلي علينا أخباره وبياناته بطريقة سريعة، بينما انتهى دور المذيع في التلفزة العالية، وأصبح المقام البرامج نجماً بكل ما يجعله المصطلح من مسعفي. ويرى الباحثان في تقسيم البرامج حسب نوعيتها (ثقافية، فنية، علمية) ليلاً على استمرار ثقافة المشاهدة عبر الحالة المرئية. أن يتناقص التفسير مع طبيعة الحالة المرئية. المتسمة بالكلية قلعة شريط مصور يستقي مآبته من الفن أو العلوم أو التاريخ ويقدّم بشكل حي، بينما نجد في معظم المحطات الغربية شكلاً مناقضاً ينقل لنا المذيع عبره الأخير بمختلف أنواعه من دون أن نعيش واقع الحدث.

يتبع الباحثان مسارات الدراما السورية على خلفية المشهد الثقافي والسياسي الحضاري لكل مرحلة تاريخية. منذ تأسيس التلفزيون السوري العام 1960، أن ارتبط حينها بطبيعة الصراع السياسي وشكل أداته سلطوية مهمة بيد الحكام، يفرضون عبرها شعبيتهم بسرعة. وفي الوقت نفسه حملت الخطرة إلى التلفزيون آنذاك وجهة تربوية تعليمية تبث عن وظيفة له، تسهم في حل المشاكل الاجتماعية والسياسية السائدة. لكن هذه الوظيفة اتخذت سمة تدريبية في التثقيف ونقل المعلومات ما أفضها جزءاً من فاعليتها. أما تاريخية الدراما السورية فكانت البداية بالمسلسل المقتضب، كأمثال الفنان بريد لحام الأولى، واتخذت حينها نمطاً أقرب إلى «T.V. SHOW» تضمن فكرة بسيطة تطورت إلى مشهية كوميدية تفضح من خلالها غايات التلفزيون الترفيهية. وعملياً لم يظهر المسلسل التلفزيوني إلا نهاية الستينات وتطور كثيراً نهاية السبعينات، وكان النص يكتفي أنيب فيظهر غنياً بالأفكار والحوارات الطويلة.

يعتبر الباحثان عقد الثمانينات مرحلة مخاض لنظير

علامات شعرية

جابر عصفور

■ أكثر من علامة دالة حملها العدد الخامس لـ «شعر» البيروتية الصادر في كانون الثاني (يناير) سنة 1998. كان العدد تصدره قصيدتان تترتبان لشاعر سوري شاب في السابعة والعشرين من عمره، ولد في سلمية قرب مدينة حمص سنة 1972، اسمه محمد الماغوط. انتقل من سورية إلى بيروت ونشر بعض محاولاته الطويلة في مجلة «المجلة»، ومنها إلى «شعر» التي تولي تقديمه إلى جماعتها، في ما يبدو، زميله السوري أدونيس (علي أحمد سعيد) الذي سبقه في الكتابة والنشر إلى بيروت، حيث أسهم في تأسيس «شعر» التي صدر عددها الأول في كانون الثاني (يناير) سنة 1997. وكان تصدر العدد الخامس بقصيدتين تترتبان علامة دالة في مسار المجلة التي اعتادت، في أعدادها السابقة، استئصال القصائد المنشورة بقصيدة تعقيل من قصائد الشعر الحر تأكيداً لنزوعها الحدائي من ناحية، وإنجازاً إلى الشكل التعقيلي الجديد من ناحية ثانية. وحرصاً منها بوصفها مجلة ناشئة على التواصل مع تيارات التجديد الموزانة، الأقل جذرية والأكثر نيوماً وانتشاراً، من ناحية أخرى.

وكانت الحركة الشعرية الجديدة لقصيدة التفعيلة فرضت نفسها كأكثر من معنى على المشهد الإبداعي العربي، سواء بواسطة المجلات الأدبية التي تجمعت للحركة وحملت أصواتها الواضحة إلى الأقطار التي نقلتها على امتداد الوطن العربي، على نحو ما فعلت مجلة خاص مجلة «الأدب» التي أنشأها سهيل إدريس سنة 1987، أو بواسطة مجموعات الشعر التي تتابع صبوراً أبناء الجيل الذين ولدوا ما بين سنة 1972 (نازك الملائكة ورازق قناني وكمال شحات) وسنة 1975 (أحمد عبدالحفي جازي ومحمد عفيفي مطر) باستثناء يوسف الخال وفؤاد طوقان اللذين ولدا سنة 1917.

وبين صدرت مجلة «شعر» كانت مجموعة بارزة من دواوين شاعرات وشعراء، قصيدة التفعيلة المنشورة بالفعل، شاعرات وشعراء من مثل فؤاد طوقان (رحبت مع الأيام 1998) ونازك الملائكة (عاشقة الليل 1997) وشاوي برصاد (1998) ويونس الحيدري (خضعة للطين 1997)، أغاني للبيئة (1991) ويدر شاكر السياب (أزهار دالية 1997)، أساطير 1990، حقل القوبر 1997، اللومس الجديد 1998، الأسلحة والأطفال 1998) وأدونيس (ليلة 1990، قاتل الأرض 1998) وسعيد يوسف (القرصان 97، أغنيات ليست للأخريين 1998) ويريف العظمة (عنايا 1997، جرحوا حتى القمر 1998) ومحمد الفتوري (أغاني أفريقيا 1998) ومحيي الدين فارس (الطين والأطفال 1997). يضاف إلى ذلك ما نشرته سنة 1997 التي صدرت فيها مجلة من صدور عدد لا يستهان به لدواوين: خليل حاوي «دهر الرماد» وأدونيس «قصائد أولى» وعبد الوهاب البياتي «ولمجد للأطفال والزيتون» وعشرين قصيدة من بولنغ وصلاحي عبدالصبور «الناس في بلاد» ويونس الحيدري «أغاني للبيئة» وقصائد أخرى، نازك الملائكة «قراءة المرأة» وفؤاد طوقان «وجنتها» ونزير العظمة «الحلم والسمائل» ومعين بسيسو «الأرض على الصليب».

ويغني ذلك أن مجلة «شعر» لم تبدأ من فراغ، وإنما صدرت في سياق مترتب بالرغبة في التجديد والتحرر، وذلك على رتح أحاد لها الانطلاق إلى مدى أبعد، معتمدة على إنجازات سبقها في تحرير القصيدة التقليدية من قصودها. ولولا ذلك ما كان يمكن للمجلة أن تصدر وتستمر كسائر مجلات الشعر، تغييراً عن التجربة الإبدائية التي صاغها يوسف الخال، وأعلنه في محاضراته التي ألقاها في الدورة اللبنانية لبيروت من «مستقبل الشعر العربي في لبنان» في ربيع 1967. وهو البرنامج الذي تمت مبادئه على التغيير عن التجربة الحياتية على حقيقتها كما يعيها الشاعر بجميع كيانها، واستخدام الصورة الحية وما يتبعها من تداع نفسي يتحدى المنطق ويعظم القول في التقليدي، واستبدال التماثيل والفردات الجميلة المستخدمة من صميم التجربة وحيات الشاعر بالتماثيل والإفراغ الشعرية العربي وصقله على ضوء المصانير الجديدة التي لا تترك لألوان التقليدية أي قداسة. يضاف إلى ذلك وعي التراث الروحي - العقلي العربي ولهمه على حقيقته من دون خوف أو ترد، والفرد على أعناق التراث الروحي - العقلي الأوروبي والتفاعل معه، في موازنة الإفادة من التجارب الشعرية التي حقها أدباء العالم.

وكانت هذه البدايات تبدأ من حيث انتهى الآخرون، وتضيف إلى ما سبق أن طالب به شعراء قصيدة التفعيلة ما يعضي إلى الأبعد من الألف المتحرر الذي انفتحت عليه القصيدة العربية. وكان الأبعد في هذا الألف يشير إلى امرين: أولهما قصيدة الشعر التي لم يكن يشير الاصلاحي قد تحدد أو استقر بعد في الاستخدام الإبداعي حتى مجلة «شعر» نفسها، وثانيهما قصيدة الغاية التي كانت تستجيب إلى ما أعلنه يوسف الخال من رباحه من ضرورة استخدام التماثيل والتفردات المستخدمة من حياة الشاعر، تغييراً عن التجربة الإبدائية التي حققتها، وأما رباحه بروح الشعر لا الطبيعة، فالشعر هو حياة لا تنسب، أما الطبيعة فعالة أنية زائلة في ما زعم. ولم يكن من قبيل المصادفة، والأمر كذلك، أن تضم المجلة في عددها الأول قصيدة مكتوبة بالعامية اللبنانية بعنوان «كزبي» ليشال طراد، تظهر على استحياء، وسط قصائد سمدي يوسف ويديي اللول ويش فارس وفؤاد طوقان وأدونيس يوسف الخال، ولم يكن الوضع أفضل حالاً في محاولة يوسف الخال التعقيب النقدي على ديوان «دواين» ليشال طراد نفسه، صاحب مجلة القصيدة، في العدد الرابع من المجلة (خريف 1997) بالعامية اللبنانية. فطلة التعقيب، في سياقها داخل العدد، تبدو أقرب إلى إجماع القارئ ببعض التجميل اللغوي، فضلاً عن أنها، في ما أتصور، كانت بمثابة دعوة أسلورية يصعب على القراء تلذذها في سياق من الكتابات النقدية المكتوبة بالعامية، وذلك من خلال نغمة ناشرة في العدد. وفي الوقت نفسه نغمة ناشرة في شمس الأعداء وتتابعها، بقيت تجربة غير متكررة لا من يوسف الخال ولا من غيره.

والواقع أن قضية الكتابة بالعامية أو باللهجة الدارجة ظلت أضعف القضايا التي طرحتها مجلة «شعر» وأكثرها إثارة للخلاف حتى داخل الجماعة نفسها، شتاتها في تلك شتى الترخص في التراكيب اللغوية، خصوصاً في تلك مشحون بالأحكام القومية، وتكريرات المحاولات الاستعمارية لمعس البوية اللغوية، والوجدان الجمعي المتلجج بالعداء، للمعاري الإعلامية في سياق حركات التطوير اللغوي الجماعية قوميياً بعد هزيمة الاستعمار القديم في حرب السويس سنة 1956. وأصبح أن الضغطة الأدبية مارست الجماعات المعارضة لنزوع الكتابة بالعامية، وهو ضغط استمد قوته من صعود اللغة القومية بمساهيرتها الهادرة من المحيط إلى الخليج، كان له أثر حاسم في تراجع جماعة «شعر» عن حركتها الاستعمارية في هذا الجانب، بل في اشتقاق بعض أعضائها على أفكار يوسف الخال - الأب الروحي

للجماعة. ولعبت مجلة «الأدب» في توجيهها القومي الحدي دوراً بارزاً في هذا الضغط، لجهة ما نشرت من آراء مضادة ومجوم عنيف وتشكيك في النوايا القومية لجماعة «شعر».

أما قصيدة الشعر فكان الشعر بها مختلفاً، والقصيدة التاريخية لإرصاصاتها العربية السابقة تتبع لها مدى أوسع من الانطلاق في مجلة «شعر» التي لم تكن، بالطبع، الأولى في التبشير بهذا النوع الإبداعي أو تقديمه. وتدل هذه الإحصاءات على أن سياق قديم يرجع إلى بدايات القرن، ويضم دوائر متعددة متباينة متعاقبة في آن، دوائر تصل بين معاران (ميريتية للبروفة في إبراهيم الجابري) وأمين الريحاني من ناحية، وجبران ومي زيادة من ناحية ثانية، والقمري الرومانسي لأملال علي أحمد باكثير وحسين عفيف من ناحية ثالثة، والحركة السريالية المصرية والعراقية والسورية من ناحية رابعة. أضف إلى ذلك، أخيراً، الكتابة الطليعية التي نشرتها «المجلة» الجديدة في القاهرة حين أشرف عليها رئيسها يبرهان ما بين سنتي 1942 - 1946، مواصلاً طريق جماعة «الفن والحرة» التي سبق أن أصدرت مجلة «التطور» تغييراً عن ميادنها الجذرية. وكان ذلك من قبل أن ينشر أمثال أورخان ميرسر وعلي الناصر مجموعة «سوريات» التي صدرت في حلب سنة 1947. وهي للجمعية التي سبقت سنوات محاولات توقيق صياغ التي نشرها بعنوان «دلائل» قصيدة سنة 1944، بعد سنتين قصص من صدور مجموعة «شعر» أدب لمن سنة 1947 في القاهرة.

ولا أعرف إلى وجه التعديل مدى وعي يوسف الخال وجماعته بهذا السياق، فبيانات مجلة «شعر» ومقالها تبدو، في غير حالة مقطعة الصلة بما قبلها، أو غير مهيمة. لكن يكف الأتباء وجود اسمي البير أدب وإبراهيم شكري في كتاب قصيدة الشعر والنكارة بها منذ الثلاثينات، ولذلك كان كلاماً بداية لا تستلج بها «المجلة» رحلتها صوب هدفها التمثل بإشاعة قصيدة الشعر التي سرعان ما تزايدت عدداً في الأعداد اللاحقة.

ولكن كما قلت من قبل لم تبدأ مجلة «شعر» أي عدد من أعداد سنتها الأولى بقصيدة نثرية، وظلت موضع الصدارة بقصيدة التفعيلة، التي إن عثر على ما يكسر هذه القاعدة، ويستلج قصيدة التفعيلة قصيدة الشعر التي تستحق الإثابة بها. وبالفعل، كانت قصيدة الماغوط «حزن في ضوء القمر» والخطوات الغنية، حدثاً استثنائياً من حيث الكثافة اللغوية والجسارية التفعيلة وضمعتها موضع للصدارة عن جدارة في العدد الخامس. وسرعان ما انفتحت القصيدة كاريعد في الدوائر الهلجنة بقصيدة الشعر، وأضافت إلى المحاولات القليلة السابقة التي بدأها الماغوط نفسه سنة 1946 ما منح قصيدة الشعر طاقاً الاندفاع إلى الأمام، سواء على مستوى جنب الأتباء العام أو استماع دواين الأجواب المتزايد في عمليات الاستقبال القرآنية. وكان الصدى اللغوي للصيغتين والتقليد الاستثنائي الذي أضافته الأولى بوجه خاص عملاً آخر على أن مجلة «شعر» وجدت في مسيرة الماغوط التفعيلة أنية الحصان الرابع لقصيدة الشعر تلك التي جعلت منها «المجلة» قضيتها الأولى بعد العدد الخامس، كما جعلت من الماغوط فارسها الأول في الضمار الذي ازدادت غايتها منذ ذلك الوقت، فجاء العدد السادس من المجلة (في ربيع 1998) بقصيدة جديدة للماغوط هي «القتل» والسابع (صيف 1998) بقصيدته «حزن الكائنات»، وخلال شهر آذار، تحول الشاعر السوري للمعاري إلى شاعر ظاهرة، يشير حوله استجابات حماسية متعاززة، وبدأت تصانير مستقبل المفاجئة أشبه بعاصفة ربيعية، عاصفة تثبت أن الزمان الثقافي في القصيدة الشعر يبدأ بتبنيها بالموجة القومية والانطلاق للتقيد اللغوي الخلاق الذي يتوسل بلفة يعرف الشاعر أسرارها التي تنفتح على لغف من المناظر الكبري اللومي الشعري الذي لم تقتحمه القصائد من قبل.

وتولت مجلة «شعر» التعرف بالماغوط في عددها السادس (ربيع 1998) بعد أن قمته قديمياً خاصاً في خميس شهر، وأضفت، في العدد نفسه، الجدل الذي أثار تصانير مجلة قصيدة الشعر الحديث والشعر الحر، مؤكدة أن حرية الكلمة للعاصفة واللص الحار الأتني والصورة للتعبير عند الماغوط عناصر شعرية خاصة، وذلك ما جعل غالبية حضور الدوة فلوبون (في ما قرا في الصفحة 157 من العدد) إن ما يكفيه الماغوط شعر على رغم أنه ليس مؤزناً، بينما أصغر البعض - بالطبع - على سمعته «نثراً جديلاً»، أو «مطاً» جديلاً كما وصفه شوقي أبو شقرا، أو «نثراً رنفاً» كما قالت عنه، في مناسبتة أخرى، وكان اللاتك.

وتعتمد المجلة الديوان الأول للماغوط بعنوان «حزن في ضوء القمر» سنة 1998، أي عنوان القصيدة الأولى التي نشرتها له في عددها الخامس والتي جاءت الأسراع إلى الإيحاء للغاير لكاتبها هذا الشاعر الفوري. وكان ذلك في العدد الذي صدرت فيها مجموعة «دواين» في «المجلة» لجبرا، وإبراهيم جبرا، وأكياس القفراء لفرعي إلى شقرا، وأضفها «مئة» لعصام محفوظ والسنه نفسها التي صدر فيها الديوان الأول لأحمد عبدالمعطي جابري «مدينة بلا قلب» من دار الأدب التي حافظت على موقع التفعيلة القومية «المجلة» «شعر»، وذلك كله في موازاة دواين: أدونيس أورانيك في الربيع، وفارس مويين: القوي، وسليمان العيسى «قصائد عربية» التي صدرت في السنة نفسها.

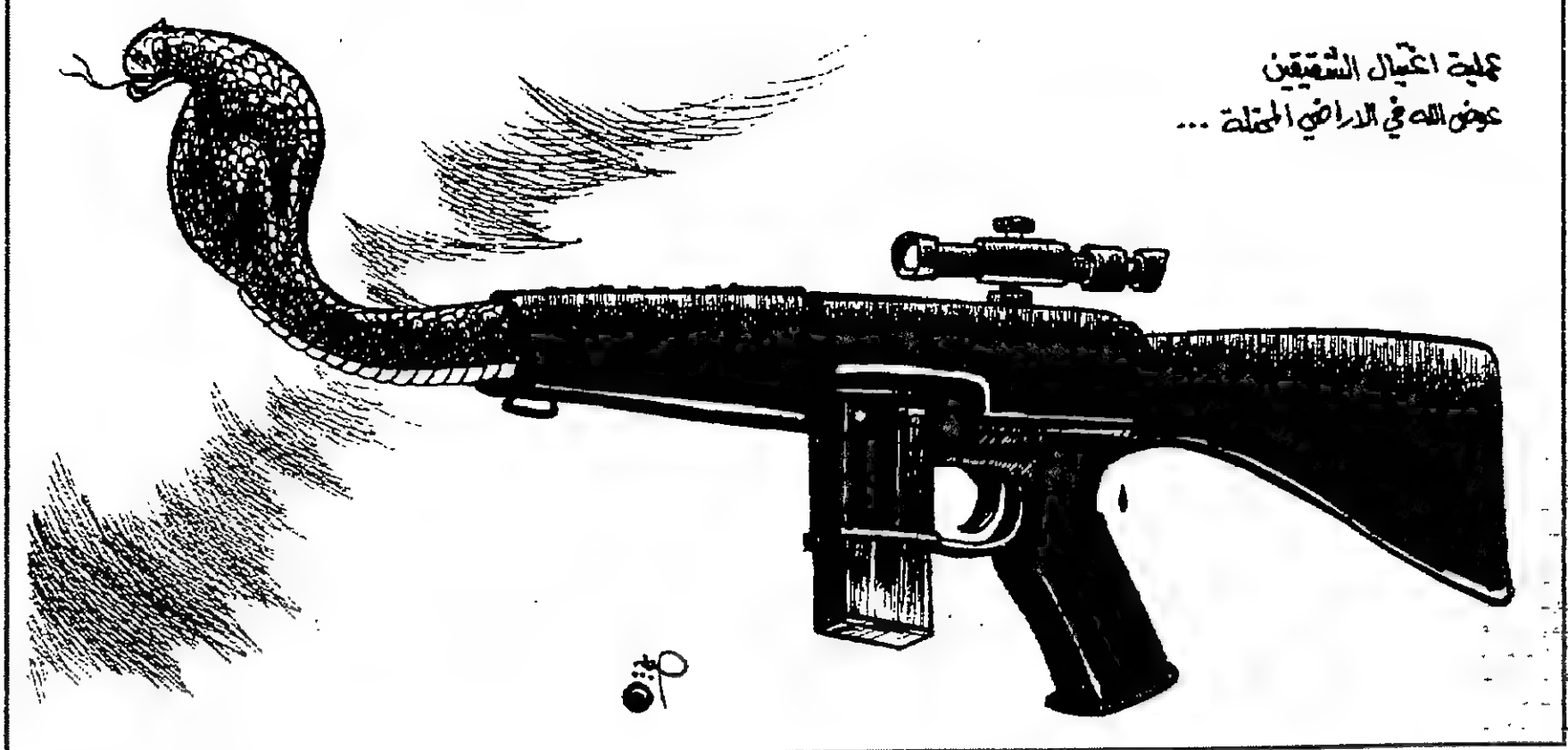
والقارة تالة بين الأثر الذي تركته مجموعة «حزن في ضوء القمر» ومجموعات قصيدة الشعر التي صدرت قبلها في سنوات سابقة قريبة أو بعيدة، أو معها في سنة نفسها، سواء عن دار مجلة «شعر» أو عن منشورات خفاعة الخفاعة، أو غيرهما. فالأثر الذي أحدثته مجموعة الماغوط لا يقاين به أثر مجموعات جابري وإبراهيم جبرا، وأدونيس جابري صانع، وهي مجموعات حملت نوعاً من الشعر بدأ بارداً باهتاً، لا حياة فيه بالقياس إلى التفتح اللغوي والتوقد الفريد لكاتبه الماغوط التي سرعان ما جعلت من قصيدة الشعر موضوعاً خلاباً، يتصدر نقاشاً نقياً واسعاً لم يلاق توتره وحدة تعازرها، منذ أن كتب أدونيس محاولته التفاضلية الأولى التي سبقت غيرها من التفتير لهذا النوع من الكتابة بعنوان «في قصيدة الشعر» (العدد الرابع عشر من مجلة «شعر» الصادر في ربيع 1998) إلى اليوم. وفي الوقت نفسه، أعزى هذا النوع من الكتابة الأتباء بالاندفاع قديماً في مضمارها اللغوي، وكان إلى أوله أنسي الحراج الذي أصدرته في المجلة في السنة التالية مباشرة (خريف 1998) (تحديد) مجموعته الأولى «ماز» من مقنمة تذك - «ولا» قتره اللاتفة على تطوير الكتابة التي اقترت بها جماعة «شعر» كلها، وتكثف - ثانياً - من مدى إبانته (وأدونيس قبله) من كتاب سوزان بيزان: قصيدة الشعر من بوبلير إلى اليوم.

في ضوء القمر» ومجموعات قصيدة الشعر التي صدرت قبلها في سنوات سابقة قريبة أو بعيدة، أو معها في سنة نفسها، سواء عن دار مجلة «شعر» أو عن منشورات خفاعة الخفاعة، أو غيرهما. فالأثر الذي أحدثته مجموعة الماغوط لا يقاين به أثر مجموعات جابري وإبراهيم جبرا، وأدونيس جابري صانع، وهي مجموعات حملت نوعاً من الشعر بدأ بارداً باهتاً، لا حياة فيه بالقياس إلى التفتح اللغوي والتوقد الفريد لكاتبه الماغوط التي سرعان ما جعلت من قصيدة الشعر موضوعاً خلاباً، يتصدر نقاشاً نقياً واسعاً لم يلاق توتره وحدة تعازرها، منذ أن كتب أدونيس محاولته التفاضلية الأولى التي سبقت غيرها من التفتير لهذا النوع من الكتابة بعنوان «في قصيدة الشعر» (العدد الرابع عشر من مجلة «شعر» الصادر في ربيع 1998) إلى اليوم. وفي الوقت نفسه، أعزى هذا النوع من الكتابة الأتباء بالاندفاع قديماً في مضمارها اللغوي، وكان إلى أوله أنسي الحراج الذي أصدرته في المجلة في السنة التالية مباشرة (خريف 1998) (تحديد) مجموعته الأولى «ماز» من مقنمة تذك - «ولا» قتره اللاتفة على تطوير الكتابة التي اقترت بها جماعة «شعر» كلها، وتكثف - ثانياً - من مدى إبانته (وأدونيس قبله) من كتاب سوزان بيزان: قصيدة الشعر من بوبلير إلى اليوم.

في ضوء القمر» ومجموعات قصيدة الشعر التي صدرت قبلها في سنوات سابقة قريبة أو بعيدة، أو معها في سنة نفسها، سواء عن دار مجلة «شعر» أو عن منشورات خفاعة الخفاعة، أو غيرهما. فالأثر الذي أحدثته مجموعة الماغوط لا يقاين به أثر مجموعات جابري وإبراهيم جبرا، وأدونيس جابري صانع، وهي مجموعات حملت نوعاً من الشعر بدأ بارداً باهتاً، لا حياة فيه بالقياس إلى التفتح اللغوي والتوقد الفريد لكاتبه الماغوط التي سرعان ما جعلت من قصيدة الشعر موضوعاً خلاباً، يتصدر نقاشاً نقياً واسعاً لم يلاق توتره وحدة تعازرها، منذ أن كتب أدونيس محاولته التفاضلية الأولى التي سبقت غيرها من التفتير لهذا النوع من الكتابة بعنوان «في قصيدة الشعر» (العدد الرابع عشر من مجلة «شعر» الصادر في ربيع 1998) إلى اليوم. وفي الوقت نفسه، أعزى هذا النوع من الكتابة الأتباء بالاندفاع قديماً في مضمارها اللغوي، وكان إلى أوله أنسي الحراج الذي أصدرته في المجلة في السنة التالية مباشرة (خريف 1998) (تحديد) مجموعته الأولى «ماز» من مقنمة تذك - «ولا» قتره اللاتفة على تطوير الكتابة التي اقترت بها جماعة «شعر» كلها، وتكثف - ثانياً - من مدى إبانته (وأدونيس قبله) من كتاب سوزان بيزان: قصيدة الشعر من بوبلير إلى اليوم.

في ضوء القمر» ومجموعات قصيدة الشعر التي صدرت قبلها في سنوات سابقة قريبة أو بعيدة، أو معها في سنة نفسها، سواء عن دار مجلة «شعر» أو عن منشورات خفاعة الخفاعة، أو غيرهما. فالأثر الذي أحدثته مجموعة الماغوط لا يقاين به أثر مجموعات جابري وإبراهيم جبرا، وأدونيس جابري صانع، وهي مجموعات حملت نوعاً من الشعر بدأ بارداً باهتاً، لا حياة فيه بالقياس إلى التفتح اللغوي والتوقد الفريد لكاتبه الماغوط التي سرعان ما جعلت من قصيدة الشعر موضوعاً خلاباً، يتصدر نقاشاً نقياً واسعاً لم يلاق توتره وحدة تعازرها، منذ أن كتب أدونيس محاولته التفاضلية الأولى التي سبقت غيرها من التفتير لهذا النوع من الكتابة بعنوان «في قصيدة الشعر» (العدد الرابع عشر من مجلة «شعر» الصادر في ربيع 1998) إلى اليوم. وفي الوقت نفسه، أعزى هذا النوع من الكتابة الأتباء بالاندفاع قديماً في مضمارها اللغوي، وكان إلى أوله أنسي الحراج الذي أصدرته في المجلة في السنة التالية مباشرة (خريف 1998) (تحديد) مجموعته الأولى «ماز» من مقنمة تذك - «ولا» قتره اللاتفة على تطوير الكتابة التي اقترت بها جماعة «شعر» كلها، وتكثف - ثانياً - من مدى إبانته (وأدونيس قبله) من كتاب سوزان بيزان: قصيدة الشعر من بوبلير إلى اليوم.

عليه امتحان الشيعين عوض الله في الراعي المحتلة ...



تركيا والعالم العربي

السير سيزيل تاونسند *

■ يتصاعد الارتياح من تركيا وسط الدول العربية الـ ٢١ على رغم انتمائها الواضح إلى العالم الإسلامي. في الوقت الحاضر، في ١٩٩٨، لا علاقة لهذا الأمر بـ ٥٠٠ عام من الحكم العثماني، بل أنه يرتبط كثيراً باللامية التي توليها تركيا حالياً لشركتها مع إسرائيل.

■ لا يعرف على نطاق واسع في أوروبا بان سورية تدعي إحقاقها بإراض تركية. وليس من دون سبب. كانت عصبة الأمم وضعت سورية تحت الانتداب الفرنسي. وفي ١٩٣٩، أثارت فرنسا غضب سورية الشديدة عندما أقدمت، في محاولة باسلة لكسب انقرة إلى جانب الحلفاء ضد ألمانيا، على تسليم مدينة الاسكندرون والمحافظة المحيطة بها في شمال غربي سورية إلى تركيا. وفي ١٩٢١، لم يكن عدد الترك في هذه المنطقة يتجاوز ٨٧ ألف نسمة من مجموع السكان البالغ عددهم ٢٢٠ ألف نسمة. وكما جاء في مقال للصحافي روبرت فيسك نشرته صحيفة «دي اندبندنت» أخيراً فإن أوروبا التي كانت مشغولة بالكارثة الوشيكة لم تول اهتماماً يذكر لتأخير هذا التنازل التل عن أراضي في ١٩٣٩ على العرب، تماماً مثل عدم إكترافها بما ترتب على إقامة إسرائيل بعد ذلك بتسعة سنوات من تخليج بالناسبة إلى العرب. لكن السوريين لم ينسوا، بالطبع. فهم لم يخلوا أبداً بشكل رسمي عن مطالبهم بإرض الاسكندرون أو منبجتها التاريخية انطاكية، ويظهر برنامج الانواء الجوية المحلي الذي ينشد التفرغين السوري كل يوم مدينة في شمال غربي البلاد اسمها الاسكندرون، داخل حدود سورية.

■ وبالنسبة إلى سورية، التي تخوض أيضاً نزاعاً مهماً على أنكاف مع تركيا، فإن إحدى النتائج غير المرغوب فيها للشراكة الاستراتيجية بين تركيا وإسرائيل تتمثل في تحليق طائرات «إف-١٦» الحربية الإسرائيلية بمحاذاة الحدود الشمالية لتسوية، وعلى الحدود الجنوبية لسورية حصلت إسرائيل وتركيا، غير مناوآت مع الأردن، على قدرة استطلاعية تأثير أيضاً مخاوف في دمشق.

■ وتكفي تركيا أن سورية تقدم الدعم لمقاتلي حزب العمال الكردستاني الذي تخوض ضده حرباً أهلية وحشية في جنوب شرقي البلاد يشارك فيها ٢٥٠ ألفاً من قواتها. كما تبدو تركيا متفحفة بأن حزب العمال الكردستاني يلقي رعاية من بدران مثل ايران والعراق وروسيا وإرمينيا وقبرص. ويعتقد خبراء عسكريون في انقرة بأن هناك شراكة استراتيجية بين المقاتلين الأكراد والأصوليين المتطرفين في المنطقة.

■ ويثير تورط الأردن في الشراكة الاستراتيجية الإسرائيلية - التركية انتقادات كثيرة في العالم العربي. وهو شيء يدعو فعلاً إلى الاستغراب. وفي كانون الثاني (يناير) الماضي أجريت مناوآت بحرية ثلاثية الأطراف مع اميركا. وأبلغت وسائل الاعلام العالمية بان ضيف المناوآت هو التدريب على عمليات انقاذ في البحر. وشارك الأردن بصفة مراقب. ومن المقرر اجراء مناوآت مماثلة أخرى السنة المقبلة. وحقيقة الأمر هي أن علاقة الأردن مع سورية سيئة في الوقت الحاضر، فيما يرتبط باتفاق سلام مع إسرائيل ويصرص على البقاء إلى جانب الولايات المتحدة. وأجرى الأردن وتركيا مناوآت عسكرية على أراضي كل من البلدين، ويجري الاستعداد لإجراء مناوآت جوية مشتركة.

■ وشهدت السياسة الخارجية لتركيا تحولاً منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، لكنها لا تشهر في ١٩٩٨ بأمان أكبر مما كان عليه الحال في ١٩٧٨. وتحرص سورية على أن تظهر كقوة اقليمية، وربما كقوة شبة قارية. وتكتسب هذه الافكار واقعية بفضل حجم قواتها المسلحة التي يبلغ قوامها ٦٣٩ ألف جندي. ويظهر إلى السوراني، الاضعف منها بكثير والتي تشاطرها عضوية حلف الأطلسي، باعتبارها تمثل الخطر الخارجي المحتمل الرئيسي، تقيها سورية وإيران والعراق التي تشترك معها بحدود طويلة. وتنفذ تركيا منذ سنين عمليات عسكرية كبيرة ضد حزب العمال الكردستاني وتنتقل قواتها لسافات بعيدة في شمال العراق من دون إكتراف بالسيادة العراقية.

■ وتعتقد تركيا أن شراكها الاستراتيجية مع إسرائيل تنسجم مع أهداف سياستها الخارجية. فعلا أنليدين يشعر بأنه هدف للارهاب، وهما يتبادلان المعلومات عن أفضل السبل للتعامل معه.

■ وفي ضوء النزاع الحالي حول شراء قبرص لصواريخ أرض - جو من طراز «إس-٣٠٠» من روسيا، من المفيد التعرف على منظور إسرائيل. فالإسرائيليون يدركون أن قبرص أبت بغوة القضي الفلسطينية منذ أن نالت استقلالها في ١٩٦٠. كما أوت قبرص بعض المتطرفين الفلسطينيين ووقعت حوادث عدة. واستميل إسرائيل إلى دعم تركيا دبلوماسياً إذا تقعر النزاع بعد نصب الصواريخ في منطقة بافوس. وتقر إسرائيل بإرسال سفنها مباشرة إلى شمال قبرص، حيث توجد «دولة» لا تعترف بها سوى تركيا. وفي حال حدوث ذلك ستصدر احتجاجات قوية من دبلوماسيا.

■ وأحسب أن النتيجة الأكثر أهمية للشراكة ستكون استخدام مراقبي تركيا من قبل القواصات الإسرائيلية الجديدة الألمانية الصنع التي جهزت بصواريخ «كروز» مزودة رؤوس نووية. وسيطفي ذلك صقيفة إضافية لقرار إسرائيل على توجيه ضربة مضادة.

■ لا يمكن لي إلا أن استنتج أن لدى العالم العربي أسباباً كثيرة تجعله ينظر بشيء من الخوف إلى سياسات تركيا في مجالي الشؤون الخارجية والدفاع.

* سياسي بريطاني، نائب سابق من المحافظين.

جولة الأمير عبدالله والثوابت العربية

عرفان نظام الدين *

■ تأتي الجولة العالمية الموسعة للأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي في ظل ظروف عربية واقتصادية حرجية ووسط أجواء من التوتر والترقب والخوف من تعطل مسيرة السلام في الشرق الأوسط بسبب التشنج الإسرائيلي المتزايد. ويصق الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام، إضافة إلى استمرار التوتر في الخليج وعدم حسم المسألة العراقية، وقضايا اقتصادية أخرى مثل انخفاض أسعار النفط وانكسارته على مشاريع التنمية.

■ هذه الجولة التي تشمل دولاً كبرى وفاعلة سياسياً واقتصادياً سبقتها جولة عربية شملت مصر وسورية ولبنان والأردن بهدف جمع الشمل العربي ورأب الصدع وإيجاد صيغة مثلى للمصالحة والمصالحة وتوحيد الموقف العربي تمهيداً لعقد قمة موسعة تضم استراتيجية العمل والثوابت للنظام العربي الجديد القادر على مواجهة التغيرات العالمية ومتطلبات النظام العالمي الجديد على عتبات القرن الحادي والعشرين، الذي لم تعد نقصنا عنه سوى عدة أشهر.

■ والأمير عبدالله قاصر، بصراحته المعهودة وفروسيته ووضوح رؤيته، على الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية ووضع النقاط على الحروف خلال هذه الجولة التاريخية التي تشمل بالإضافة إلى بريطانيا والولايات المتحدة والصين واليابان وعدة دول أخرى في يادرة ملفقة تؤكد التمسك بسياسة الحوار من موقع اللد للند وتوازن العلاقات والمصالح مع جميع دول العالم وينظر أن تسفر عن نتائج مهمة على مختلف الأصعدة ولا سيما مسيرة السلام العادل والشامل على جميع المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية وتخفيف حدة التوتر في الخليج وتشجيع استمرار الحوار بين إيران والولايات المتحدة بعدما نجحت السعودية في فتح أبوابه عبر وساطة صامتة جرت بعداً عن أي ضجيج إضافية إلى القضايا المشتركة التي تهم السعودية والعرب والمسلمين.

■ والثوابت التي يحملها الأمير عبدالله معه في ملفاته الكثيرة تصلح لأن يتبناها العرب لتصبح ثوابت عربية تكون أساس الاستراتيجية المستقبلية نظراً لما تحمله من إيجابيات كثيرة.

■ وتحت قد فخرت قبل أعوام عدة بمقابلة تلفزيونية نابرة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تحدث فيها بإسهاب عن هذه الثوابت التي وضع سبيلها الملك عبد العزيز آل سعود، طيب الله فرام، على أسس العقيدة الإسلامية والنظام العادل العربي. وهو ما سمعته أيضاً تكراراً من الأمير عبدالله في عدة مناسبات ومن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران في كل اقواله وأعماله.

■ ومن خلال هذه الرؤية الاستراتيجية الواضحة يمكن تلخيص هذه الثوابت بالقاطات الآتية:

■ أن السعودية جزء من كل واحد، وأن جهوداتها تصب في اتجاه المصالح العربية وتدعم التضامن والتكامل وخدمة قضايا أممتا وفي مقدمتها قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية للشروعة التي لا تقبل أي مساس. ورفض أي مساومة على القدس والتمسك بحريتها وإنقاذ المقدسات الإسلامية وأولها المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

■ دعم مبادرة السلام على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية على جميع المسارات العربية وإنسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وفق مبدأ الأرض مقابل السلام ومرجعية مدريد ومشروع السلام العربي الموجد (مشروع الملك فهد).

■ تأييد أي دعوة للتضامن العربي وعقد قمة عربية شرط التضخيم لها بشكل جيد لتتخذ قرارات على مستوى

■ أن السعودية جزء من كل واحد، وأن جهوداتها تصب في اتجاه المصالح العربية وتدعم التضامن والتكامل وخدمة قضايا أممتا وفي مقدمتها قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية للشروعة التي لا تقبل أي مساس. ورفض أي مساومة على القدس والتمسك بحريتها وإنقاذ المقدسات الإسلامية وأولها المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

■ دعم مبادرة السلام على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية على جميع المسارات العربية وإنسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وفق مبدأ الأرض مقابل السلام ومرجعية مدريد ومشروع السلام العربي الموجد (مشروع الملك فهد).

■ تأييد أي دعوة للتضامن العربي وعقد قمة عربية شرط التضخيم لها بشكل جيد لتتخذ قرارات على مستوى

* كاتب وصحافي عربي.

أوسلو... أمس واليوم

■ مرت أسس الذكرى الخامسة للتوقيع على اتفاق أوسلو في حديقة البيت الأبيض، كما كان متوقفاً لها أن تمر. أي أن أبطال الحدث التاريخي كانوا آخر من يرغب في الاحتفال. اسحق رابين لم يعد في هذا العالم. ييل كلينتون يترعرع في أرواح الفضيحة. أما ياسر عرفات فأحواله اختلفت، صحيح أنه لم يعد في الشتات إلا أن رهاقه على «سلام الشجعان» لا ينقذ يشهد خيبات الأمل. وحدهم الترويجيون كانوا ولا يزالون فخورين باكتشاف أن لديهم دبلوماسية تحقق «اختراقات» تاريخية.

■ منذ اللحظة الأولى قرر رابين أن لا مواعيد أو تواريخ «مقدسة» لتتفقد ما يتفق عليه. كان ذلك تمهيداً لحج، يتزامن بتأنيهاو الذي قرر أن لا اتفاقات مقدسة، وانتهى به الطاف إلى اعتبار أن لا اتفاقات أصلاً وأن السبيل الوحيد للاستمرار في عملية السلام هو التفاوض مجدداً على كل شيء. لم يستطع أن يفرض نظريته هذه نظرياً لكنه فرضها عملياً. فهو يترك للاميركيين والفلسطينيين أماكن أن يفرضوه بشأن تنفيذ هذا البلد أو ذاك. هذه المرحلة من الانسحاب / إعادة الانتشار أو تلك، لكنه يوافق على ما يشاء ولا ينفذ إلا جزءاً رمزياً مما يعلن موافقته عليه.

■ كان حزب العمل هو من عقد ذلك الاتفاق. وكان يعتقد أن تغيير الحكم في إسرائيل لا ينعكس في شيء على اتفاق اتخذ بعداً دولياً بعدما نيل بونغوع ووزير الخارجية الاميركي والروسي. إلا أن الواقع كتب هذا الاعتقاد. وأطاح مقولة أن إسرائيل «دولة» بمعنى أنها تحترم المواقف التي توتعمها. هي بولة فعلاً لكن بغنية العصابة/ الميليشيا هي التي تديرها. لم يدر ليكور. ظهره لاتفاق أوسلو فحسب، بل حقق ما كان يرغب حزب العمل في تحقيقه، ففرض وضعا ملتصقا يحمل من «المرحلة الانتقالية» التي نص عليها الاتفاق، مرحلة نهائية أو موضعاً نهائياً يرضى به الفلسطينيون أو يرفضونه. وفي الحاليين يخسرون.

■ وكان هناك وهم شائع بأن ليكور سيفتخر بعد تسلمه مقاليد الحكم. والحاصل أن حزب العمل هو الذي تغير. فهو لم يخسر الانتخابات الأخيرة فحسب بل خسر خصوصاً فرصة اثبات صغيفته في السلام، أما ذات سياسته السلمية على مظاهر وأهية وليس على حملة مركزة، لذا لم يبق منها شيء في المجتمع الإسرائيلي الذي استحسن صراحة تأنيهاو وتفويضه واحتياطاته. فما دام تحقيق السلام مع الإبقاء على الاحتلال أمراً ممكناً فكيف يطلب من الاسرائيليين رفض ذلك وأدانته لحصله «التنازل» عن أرض محظوة؟

■ ليس حزب العمل وحده من تغير. كذلك الراعي الاميركي لعملية السلام. فما التزمته إدارة جورج بوش - جيمس بيكر لم تلتزمه إدارة بيل كلينتون - وارن كروستوفر، بل أن الأخير ودع حياته الدبلوماسية بتعهدات عمياء لإسرائيل لا تتم فقط عن إحنياض وإنما تتسم خصوصاً بالغباء. وأكملت مابلين ايلبرايث بعده النتج ذاته. وحتى القيادة الفلسطينية تفوقت أيضاً. وتكثر فيها وجوه المنفعة الشخصية ويقل «رجال الدولة» وحراس القضية. وهذا النوع من التغيير مثير جداً، خصوصاً أن السلطة لم تحقق بعد ما يسمح لها بتزف القضية عن الفساد.

عبد الوهاب بنرخان

العرب وانتخابات ألمانيا

■ كرس زعيم المعارضة الألمانية غيرهارد شرودر نفسه مرشحاً محتملاً لقيادة ألمانيا بعد الانتخابات العامة التي تجرى أواخر الشهر وأجمع المراقبون على أن الحزب الاشتراكي مهما لانتخابات المقبلة بأفضل مما كان في الانتخابات السابقة. ولا يبدو أن العرب حاولوا معرفة من هو شرودر الذي نخل إلى المسرح الألماني دخلاً عاصفاً منذ ستة أشهر. وشك الصنف إلى المركز الأول حتى بات يقول للمستشار فيلموت كول علناً في البوندستاغ (البرلمان) «أيها المستشار ليس في إمكانكم إبعاد ألمانيا للمستقبل، شكرًا لكم ويكفي».

■ والظاهر أن العرب لم يدركوا وزن ألمانيا الموحدة في أوروبا حالياً ودورها المتنامي في المستقبل لأهم لا يبدون بمجريات الصراع بين الديموقراطيين المسيحيين بزعامة كول والاشتراكيين الديموقراطيين بزعامة شرودر والرمزات الاشتراكية التي يخطو عليها. فالاستشار الحالي رجل دولة استمر في الحكم ستة عشر عاماً كان خلالها مهتس الوحدة الألمانية والبلنوزة الذي نك جدار برلين وساهم في تفكيك الاتحاد السوفياتي السابق. إلا أن شعبية تآكلت إلى حد بات يسمح للمعارضة باقتناص الفرصة والعودة إلى الحكم.

■ وإذا بقي كول فسيخمس بعاماً الأولى في ولايته المقبلة لتوسيع الاتحاد الأوروبي لضم أربع دول مرشحة هي بولندا وهنغاريا وتشيكيا وإيتوانيا. التي تعتبر اللاتية اللغة الثانية التي يتحدثها سكانها، فيما تحتفظ البلدان الرئيسية الأوروبية الأخرى عن التوسع. في المقابل يتوقع أن يخفف شرودر من اندفاع ألمانيا نحو أوروبا الوسطى والشرقية ويحدث توازناً بين الدائرة المتوسية - العربية والدائرة الأوروبية - الروسية في سياسة ألمانيا. وتدل على ذلك اشارات أرسلها إلى العرب وأخيرا الوفد الذي جال على العواصم الغربية شرح السياسات التي يعتزم تنفيذها في حال فوزه في الانتخابات. وحصلت الرسالة التي تلقاها الاشتراكيون الألمان انتقاداً قاسياً لتركيب الديموقراطيين الفلسطينيين على أوروبا الشرقية على حساب الضفة الجنوبية للتوسيع وعدوا بعاماً، أهمية أكبر للمنطقة المتوسطية.

■ معنى ذلك أن الألمان جازوا إلى العرب ولم يغيب العرب إلى ألمانيا لغهم الخطط المستقبلية لكل لاعب من اللاعبين الأساسيين وأيضاً يربط جسور معهم تؤسس لعلاقات مفيدة اقتصادياً. العربي. صحيح أن سياسات الاشتراكيين في ألمانيا وأوروبا تخضع عمرياً لتأثير العناصر المؤيدة لإسرائيل وأن اليهود يسيطرون على مواقع حساسة في قيادات الأحزاب الاشتراكية. إلا أن عراب الحزب الاشتراكي الديموقراطي الألماني كارل شيفتسكي معروف بمواقفه المؤيدة لتسوية عدالة للصراع العربي - الإسرائيلي بقلته الشديدة لسياسات الدولة العربية. وعلى رغم تقدمه في السن لا تزال مواقفه مسؤومة بين الأجيال الجديدة التي يتطلها شرودر. ويمكن العرب لو خاطبوا الألمان بلان واحدة ومواقف مشتركة أن يؤثروا في سياسات الاشتراكيين خصوصاً أن الألمان يحتاجون لأصوات العرب للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن.

■ لكن الظاهر أن العرب سيستفيدون بكانة ألمانيا وتأثيرها البديد في السياسات الأوروبية. فهي القوة الاقتصادية والسكائية الأولى في أوروبا. وعلى رغم وجود خطوط حمراء في العلاقة مع إسرائيل لا يتجاوزها أي حزب ألماني. يمكن للعرب أن يساهموا في تعديل وجهة ألمانيا التي تقود القطار الأوروبي شرقاً، خصوصاً حركة الاستثمار، وتكريس خيار متوسطي تكون مناسبتة استضافة الألمان المؤثر المليل لوزراء خارجية مسار برشولة في ربيع السنة المقبلة.

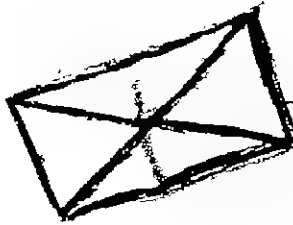
رشيد خضانة

أسسها كامل مروة عام ١٩٩٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

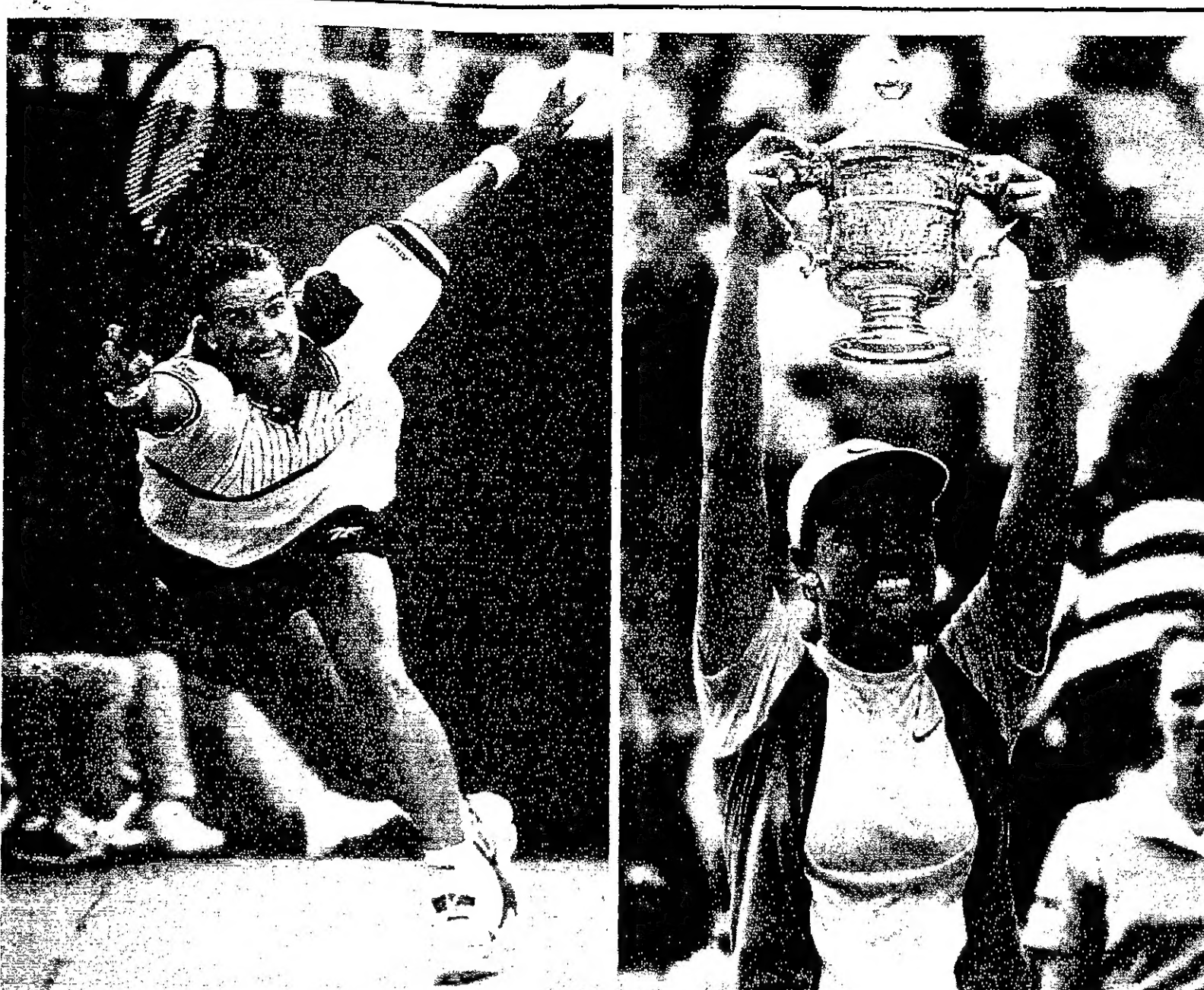
■ للكتب الرئيسي (لندن)
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
■ الإدارة العامة:
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-6024963 مكتب: 0171-6024511
■ التوزيع:
هاتف: 0171-6052124 فاكس: 0171-6052124
■ مكتب واشنطن:
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك:
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York
New York 10017, USA. Tel:(212) 963 7619, Fax:(212) 755 4041.
Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس:
162 Rue du Faubourg Saint Honoré 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت: الحمراء شارع السادات بناه شلاله، الطبة الرابة.
هاتف: ٩٧٢-٩٧٢٠٠٠٠ / ٩٧٢-٩٧٢٠٠٠٠
■ الهاتف/ الفاكس: ٩٧٢-٩٧٢٠٠٠٠ / ٩٧٢-٩٧٢٠٠٠٠
■ مكتب الرياض: جريد بنا - القبر الرابع - شارع العليا قدام
ص.ب. ٨٨٠٠٠ الرياض ١١٥٢٧ / ٩٦١٥٧٩ / ٩٦١٥٨٩ / ٩٦١٥٩٠
■ مكتب جدة: شارع صاري غرب طريق للنوبة. ص.ب. ٢٢٢٨٨، جدة ٢١٤٣٦. الهاتف: ٢٦٣٣٦٦٦ الفاكس: ٢٦٣٣٦٦٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السلام - مركز التجاري والغرفتي - الموزايت.
مكبر رقم (٧) هاتف: ٢٤٢٦٥٩٧ الفاكس: ٢٤٢٦٥٩٦
■ مكتب القاهرة: شارع لوبرا للاثينة مجارين سبي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
هاتف: ٢٣٤٦٦٦٦ الفاكس: ٢٣٤٦٦٦٦
■ مكتب البحرين: النامة ص.ب. ٦٦٦٨
هاتف: ٩٧٢-٩٧٢٠٠٠٠ / ٩٧٢-٩٧٢٠٠٠٠
■ الإدارة: ص.ب. ١٠٦٩٩، شقة ٨، طريق ١١١٤، مجمع ٢٢٤، للنامة
هاتف: ٩٧٢-٩٧٢٠٠٠٠ / ٩٧٢-٩٧٢٠٠٠٠
■ مكتب الرباط: ملقى روكي زواي رشيد وشارع شالة. قاعة شالة ١٤. قمر الرابع. هاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - خارج القاعة - بناه مركز سبا المفروشات رقم (٧) الدور الثالث.
هاتف: ٢٢٢٠٠٠٠٠ / ٢٢٢٢٢٢٢ - ص.ب. ١٧٧٦٦
■ مكتب دمشق: مزة - قلات غربية - ص.ب. ١١١١١ - ص.ب. دمشق ١١١١١
■ مكتب السودان: الخرطوم - مارة عبر النيل - شارع الرابع - شارع قعصر شرق سيناء كزيم
هاتف: ٩٧٢٠٠٠٠٠ / ٩٧٢٠٠٠٠٠ / ٩٧٢٠٠٠٠٠ / ٩٧٢٠٠٠٠٠
■ الاتصالات: هامة لتعاون والعلاقات العامة والتسويق
للزك الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الاندلس مبنى هامة الملكة العربية السعودية. الهاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٤ (٣٠ خطاً) - فاكس: ٨٩٩-٦٤٤

■ تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للنمالة والنمالة
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd, UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd, UK
Printed in Germany by Ter Drukkerij GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LUNCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com



عواصم - حقق ريال مدريد الفوز الأول خارج أرضه منذ ١٠ سنوات في بطولة إسبانيا لكرة القدم، بفوزه على أتلتيكو مدريد ١-٠ في المباراة الافتتاحية لبطولة إسبانيا لكرة القدم، التي أقيمت في مدينة أتلتيكو مدريد.



رافتر خلال مباراته ضد ساميراس (رويتز)

فوز بالثلاثة لسورية على عمان

الرياض، القاهرة، عمان - والحياء، دمشق - فازت منتخب سورية على نظيره العماني بثلاثة أهداف خفيفة لعمان ربحواي (١) وسيد بيازيت (٢) ومحمود محمدي (٣) في مباراة كرة القدم الودية التي أقيمت على استاد العباسيين في دمشق في إطار استعدادات الأول لكأس العرب في الوجة والثاني لكأس الخليج في البحرين.

وسيلقي المنتخبان في مباراة ثانية اليوم في دمشق أيضاً.

وشهدت المباراة التي تابعها نحو خمسة آلاف متفرج أفضلية واضحة للمنتخب السوري الذي هزم الحارس العماني سليمان خميس بعد ٤٨ ثانية من البداية بعدما هرب سيد بيازيت من ثلاثة مدافعين وصر كرة عرضية داخل المنطقة لعمان ربحواي الذي أطلقها في سقف المرمى.

وعاد ربحواي يخفي هدفاً ثانياً بعد بضع دقائق عندما سدد في المرمى الخالي لكن امدافعي العماني محمد زاهد تدخل في الوقت المناسب، أهدر بعدها عارف أغا فرصة سهلة من انفراد كامل.

وترجم بيازيت أفضلية المنتخب السوري بهدف رائع بعد فاصل مروعة إنهاء بكرة صاروخية استقرت في المرمى الأسير لرمي عمان (٢١)، قبل أن يسجل خميس المرمي الحضور الأول لفرقة من ركة حرة عاجلها بمرارة الحارس السوري عبد الفتاح القاس.

وزاد موقف المنتخب العماني حرجاً بالبطاقة الحمراء التي رفعها الحكم الدولي جمال الشرف لمدافعه سلطان اسماعيلي لتعمده الخشونة على بيازيت (٢٥)، وتصدى الحارس خميس لركتي بيازيت وأغا ثم أهدر الأخير فرصتين من انفرادين.

وخف إيقاع المنتخب السوري في الشوط الثاني بعد أن اشرك مرميه الروماني راوليسكو ستة لاعبين بفعلة واحدة، بيد أن الأفضلية بقيت لأصحاب الأرض الذين تابعوا مسلسل الفرص الضائعة، فاهرب بيازيت انفراداً بعد تجاوزه الدفاع والحارس قبل أن يسدد فواز مندو كرة قوية تصدى لها الحارس العماني فعانت لحمود محمدي الذي

نهائي الرجال استرالي في فلاشينغ ميدوز ... وأخيراً أحرزت ديفنبورت لقباً كبيراً

وكانت ديفنبورت التي خسرت ١٢ كيلوغراماً من وزنها في الأشهر الأخيرة في كامل لياقتها البدنية قبل بدء البطولة حيث أحرزت ثلاثة ألقاب، وسبعين فوزاً إلى المركز الثاني في تصنيف المحترفات التي خسرتها لصالحة التشيكية يانا نوفوتنا، وستفلس السراق إلى ١٤٦ نقطة عن هينغيس التي ستبقى أولى.

ونجحت ديفنبورت (٢٢ عاماً) في كسر إرسال هينغيس في الشوط الرابع من المجموعة الأولى وحافظت على تقدمها لتنتهي في ٣٤ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، تقدمت ديفنبورت ٢-٤ بعد أن كسرت إرسال نيوبورك ١-٢.

في الشوط الثاني، وتعاقدت قطر وتايواند من بطولة الأول، وفازت البحرين على عمان ١-٢.

في المباراة الأولى، سجل جاسم جاسم (٣٩) لتايواند، والبريحي (٢٢) لقطر، وفي الثانية سجل علاء أحمد (٤٥) والنجمي (٣٣) من ركة جزاء للبحرين، وسالم سعيد (٢٩) هدف عمان.

كأس الإتحاد السعودي لكرة القدم الإتحاد يهزم هجر ويتصدر مع الرياض

المغربى أحمد بهجا وأهدر مهاجم هجر البرازيلي فيكتور ركة جزاء احتسبها حكم المباراة عويضة المنصور، في الدقيقة ٢٢، يترك أن كلا من الشباب والناصن والافتاق يملك ٤ نقاط في المجموعة الثانية أمام الوحدة (٣ نقاط) والنجمة (نقطة واحدة) ثم الطائي (لا شيء).

وعلى صعيد الهادفين يتصدر لاعبي فريق الشباب عبدالله الشبيخان القائمة برصيد ثلاثة أهداف، وفي المركز الثاني ثلاثة لاعبين هم محيىص المكشوي (الوحدة) وعلي الفهد (الإتفاق) والسفغالي دالين فاييه (الرياض) وكل منهم هدفان.

ترشيح بريطانيا لتنظيم بطولة العالم ٢٠٠٣

قدم وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس طلب ترشيح لندن لتنظيم بطولة العالم لألعاب القوى عام ٢٠٠٣.

وقدم بانكس الطلب إلى رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى الإيطالي بريمو نيبولي في جوهانسبرغ التي تجتذب حالياً منافسات كأس العالم.

وكانت برلين وطوكيو ويوفاست قدمت أيضاً ترشيحها لتنظيم بطولة العالم عام ٢٠٠٣.

الاسماعيلي متحمس لضم السوداني أنس النور

القاهرة - علاء موسى

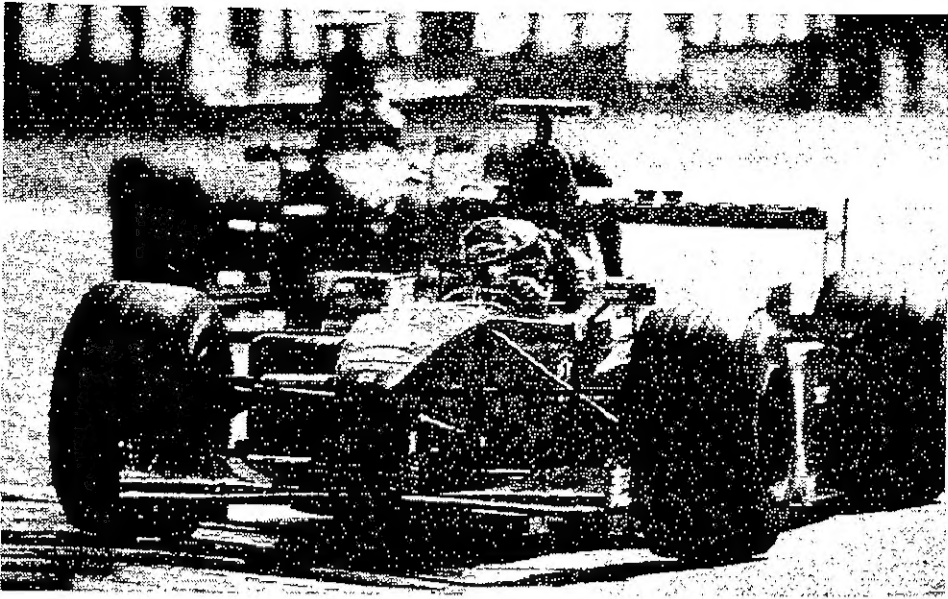
سبب تعجل الاسماعيلي هو دخول أحد اللاعبين السودانية الكبرى لضم اللاعب السوداني أنس النور.

والنادي الاسماعيلي في الوقت ذاته اتصالات مع عدد من المهاجرين السودانية لضمهم في صفوفه.

ويحاول بعد أن فشل أكثر من لاعب أفريقي في الاختبارات الفنية.

الكلمات المتقاطعة

١- من الأفق - ٢- من الأفق - ٣- من الأفق - ٤- من الأفق - ٥- من الأفق - ٦- من الأفق - ٧- من الأفق - ٨- من الأفق - ٩- من الأفق - ١٠- من الأفق - ١١- من الأفق - ١٢- من الأفق - ١٣- من الأفق - ١٤- من الأفق - ١٥- من الأفق - ١٦- من الأفق - ١٧- من الأفق - ١٨- من الأفق - ١٩- من الأفق - ٢٠- من الأفق - ٢١- من الأفق - ٢٢- من الأفق - ٢٣- من الأفق - ٢٤- من الأفق - ٢٥- من الأفق - ٢٦- من الأفق - ٢٧- من الأفق - ٢٨- من الأفق - ٢٩- من الأفق - ٣٠- من الأفق - ٣١- من الأفق - ٣٢- من الأفق - ٣٣- من الأفق - ٣٤- من الأفق - ٣٥- من الأفق - ٣٦- من الأفق - ٣٧- من الأفق - ٣٨- من الأفق - ٣٩- من الأفق - ٤٠- من الأفق - ٤١- من الأفق - ٤٢- من الأفق - ٤٣- من الأفق - ٤٤- من الأفق - ٤٥- من الأفق - ٤٦- من الأفق - ٤٧- من الأفق - ٤٨- من الأفق - ٤٩- من الأفق - ٥٠- من الأفق - ٥١- من الأفق - ٥٢- من الأفق - ٥٣- من الأفق - ٥٤- من الأفق - ٥٥- من الأفق - ٥٦- من الأفق - ٥٧- من الأفق - ٥٨- من الأفق - ٥٩- من الأفق - ٦٠- من الأفق - ٦١- من الأفق - ٦٢- من الأفق - ٦٣- من الأفق - ٦٤- من الأفق - ٦٥- من الأفق - ٦٦- من الأفق - ٦٧- من الأفق - ٦٨- من الأفق - ٦٩- من الأفق - ٧٠- من الأفق - ٧١- من الأفق - ٧٢- من الأفق - ٧٣- من الأفق - ٧٤- من الأفق - ٧٥- من الأفق - ٧٦- من الأفق - ٧٧- من الأفق - ٧٨- من الأفق - ٧٩- من الأفق - ٨٠- من الأفق - ٨١- من الأفق - ٨٢- من الأفق - ٨٣- من الأفق - ٨٤- من الأفق - ٨٥- من الأفق - ٨٦- من الأفق - ٨٧- من الأفق - ٨٨- من الأفق - ٨٩- من الأفق - ٩٠- من الأفق - ٩١- من الأفق - ٩٢- من الأفق - ٩٣- من الأفق - ٩٤- من الأفق - ٩٥- من الأفق - ٩٦- من الأفق - ٩٧- من الأفق - ٩٨- من الأفق - ٩٩- من الأفق - ١٠٠- من الأفق - ١٠١- من الأفق - ١٠٢- من الأفق - ١٠٣- من الأفق - ١٠٤- من الأفق - ١٠٥- من الأفق - ١٠٦- من الأفق - ١٠٧- من الأفق - ١٠٨- من الأفق - ١٠٩- من الأفق - ١١٠- من الأفق - ١١١- من الأفق - ١١٢- من الأفق - ١١٣- من الأفق - ١١٤- من الأفق - ١١٥- من الأفق - ١١٦- من الأفق - ١١٧- من الأفق - ١١٨- من الأفق - ١١٩- من الأفق - ١٢٠- من الأفق - ١٢١- من الأفق - ١٢٢- من الأفق - ١٢٣- من الأفق - ١٢٤- من الأفق - ١٢٥- من الأفق - ١٢٦- من الأفق - ١٢٧- من الأفق - ١٢٨- من الأفق - ١٢٩- من الأفق - ١٣٠- من الأفق - ١٣١- من الأفق - ١٣٢- من الأفق - ١٣٣- من الأفق - ١٣٤- من الأفق - ١٣٥- من الأفق - ١٣٦- من الأفق - ١٣٧- من الأفق - ١٣٨- من الأفق - ١٣٩- من الأفق - ١٤٠- من الأفق - ١٤١- من الأفق - ١٤٢- من الأفق - ١٤٣- من الأفق - ١٤٤- من الأفق - ١٤٥- من الأفق - ١٤٦- من الأفق - ١٤٧- من الأفق - ١٤٨- من الأفق - ١٤٩- من الأفق - ١٥٠- من الأفق - ١٥١- من الأفق - ١٥٢- من الأفق - ١٥٣- من الأفق - ١٥٤- من الأفق - ١٥٥- من الأفق - ١٥٦- من الأفق - ١٥٧- من الأفق - ١٥٨- من الأفق - ١٥٩- من الأفق - ١٦٠- من الأفق - ١٦١- من الأفق - ١٦٢- من الأفق - ١٦٣- من الأفق - ١٦٤- من الأفق - ١٦٥- من الأفق - ١٦٦- من الأفق - ١٦٧- من الأفق - ١٦٨- من الأفق - ١٦٩- من الأفق - ١٧٠- من الأفق - ١٧١- من الأفق - ١٧٢- من الأفق - ١٧٣- من الأفق - ١٧٤- من الأفق - ١٧٥- من الأفق - ١٧٦- من الأفق - ١٧٧- من الأفق - ١٧٨- من الأفق - ١٧٩- من الأفق - ١٨٠- من الأفق - ١٨١- من الأفق - ١٨٢- من الأفق - ١٨٣- من الأفق - ١٨٤- من الأفق - ١٨٥- من الأفق - ١٨٦- من الأفق - ١٨٧- من الأفق - ١٨٨- من الأفق - ١٨٩- من الأفق - ١٩٠- من الأفق - ١٩١- من الأفق - ١٩٢- من الأفق - ١٩٣- من الأفق - ١٩٤- من الأفق - ١٩٥- من الأفق - ١٩٦- من الأفق - ١٩٧- من الأفق - ١٩٨- من الأفق - ١٩٩- من الأفق - ٢٠٠- من الأفق - ٢٠١- من الأفق - ٢٠٢- من الأفق - ٢٠٣- من الأفق - ٢٠٤- من الأفق - ٢٠٥- من الأفق - ٢٠٦- من الأفق - ٢٠٧- من الأفق - ٢٠٨- من الأفق - ٢٠٩- من الأفق - ٢١٠- من الأفق - ٢١١- من الأفق - ٢١٢- من الأفق - ٢١٣- من الأفق - ٢١٤- من الأفق - ٢١٥- من الأفق - ٢١٦- من الأفق - ٢١٧- من الأفق - ٢١٨- من الأفق - ٢١٩- من الأفق - ٢٢٠- من الأفق - ٢٢١- من الأفق - ٢٢٢- من الأفق - ٢٢٣- من الأفق - ٢٢٤- من الأفق - ٢٢٥- من الأفق - ٢٢٦- من الأفق - ٢٢٧- من الأفق - ٢٢٨- من الأفق - ٢٢٩- من الأفق - ٢٣٠- من الأفق - ٢٣١- من الأفق - ٢٣٢- من الأفق - ٢٣٣- من الأفق - ٢٣٤- من الأفق - ٢٣٥- من الأفق - ٢٣٦- من الأفق - ٢٣٧- من الأفق - ٢٣٨- من الأفق - ٢٣٩- من الأفق - ٢٤٠- من الأفق - ٢٤١- من الأفق - ٢٤٢- من الأفق - ٢٤٣- من الأفق - ٢٤٤- من الأفق - ٢٤٥- من الأفق - ٢٤٦- من الأفق - ٢٤٧- من الأفق - ٢٤٨- من الأفق - ٢٤٩- من الأفق - ٢٥٠- من الأفق - ٢٥١- من الأفق - ٢٥٢- من الأفق - ٢٥٣- من الأفق - ٢٥٤- من الأفق - ٢٥٥- من الأفق - ٢٥٦- من الأفق - ٢٥٧- من الأفق - ٢٥٨- من الأفق - ٢٥٩- من الأفق - ٢٦٠- من الأفق - ٢٦١- من الأفق - ٢٦٢- من الأفق - ٢٦٣- من الأفق - ٢٦٤- من الأفق - ٢٦٥- من الأفق - ٢٦٦- من الأفق - ٢٦٧- من الأفق - ٢٦٨- من الأفق - ٢٦٩- من الأفق - ٢٧٠- من الأفق - ٢٧١- من الأفق - ٢٧٢- من الأفق - ٢٧٣- من الأفق - ٢٧٤- من الأفق - ٢٧٥- من الأفق - ٢٧٦- من الأفق - ٢٧٧- من الأفق - ٢٧٨- من الأفق - ٢٧٩- من الأفق - ٢٨٠- من الأفق - ٢٨١- من الأفق - ٢٨٢- من الأفق - ٢٨٣- من الأفق - ٢٨٤- من الأفق - ٢٨٥- من الأفق - ٢٨٦- من الأفق - ٢٨٧- من الأفق - ٢٨٨- من الأفق - ٢٨٩- من الأفق - ٢٩٠- من الأفق - ٢٩١- من الأفق - ٢٩٢- من الأفق - ٢٩٣- من الأفق - ٢٩٤- من الأفق - ٢٩٥- من الأفق - ٢٩٦- من الأفق - ٢٩٧- من الأفق - ٢٩٨- من الأفق - ٢٩٩- من الأفق - ٣٠٠- من الأفق - ٣٠١- من الأفق - ٣٠٢- من الأفق - ٣٠٣- من الأفق - ٣٠٤- من الأفق - ٣٠٥- من الأفق - ٣٠٦- من الأفق - ٣٠٧- من الأفق - ٣٠٨- من الأفق - ٣٠٩- من الأفق - ٣١٠- من الأفق - ٣١١- من الأفق - ٣١٢- من الأفق - ٣١٣- من الأفق - ٣١٤- من الأفق - ٣١٥- من الأفق - ٣١٦- من الأفق - ٣١٧- من الأفق - ٣١٨- من الأفق - ٣١٩- من الأفق - ٣٢٠- من الأفق - ٣٢١- من الأفق - ٣٢٢- من الأفق - ٣٢٣- من الأفق - ٣٢٤- من الأفق - ٣٢٥- من الأفق - ٣٢٦- من الأفق - ٣٢٧- من الأفق - ٣٢٨- من الأفق - ٣٢٩- من الأفق - ٣٣٠- من الأفق - ٣٣١- من الأفق - ٣٣٢- من الأفق - ٣٣٣- من الأفق - ٣٣٤- من الأفق - ٣٣٥- من الأفق - ٣٣٦- من الأفق - ٣٣٧- من الأفق - ٣٣٨- من الأفق - ٣٣٩- من الأفق - ٣٤٠- من الأفق - ٣٤١- من الأفق - ٣٤٢- من الأفق - ٣٤٣- من الأفق - ٣٤٤- من الأفق - ٣٤٥- من الأفق - ٣٤٦- من الأفق - ٣٤٧- من الأفق - ٣٤٨- من الأفق - ٣٤٩- من الأفق - ٣٥٠- من الأفق - ٣٥١- من الأفق - ٣٥٢- من الأفق - ٣٥٣- من الأفق - ٣٥٤- من الأفق - ٣٥٥- من الأفق - ٣٥٦- من الأفق - ٣٥٧- من الأفق - ٣٥٨- من الأفق - ٣٥٩- من الأفق - ٣٦٠- من الأفق - ٣٦١- من الأفق - ٣٦٢- من الأفق - ٣٦٣- من الأفق - ٣٦٤- من الأفق - ٣٦٥- من الأفق - ٣٦٦- من الأفق - ٣٦٧- من الأفق - ٣٦٨- من الأفق - ٣٦٩- من الأفق - ٣٧٠- من الأفق - ٣٧١- من الأفق - ٣٧٢- من الأفق - ٣٧٣- من الأفق - ٣٧٤- من الأفق - ٣٧٥- من الأفق - ٣٧٦- من الأفق - ٣٧٧- من الأفق - ٣٧٨- من الأفق - ٣٧٩- من الأفق - ٣٨٠- من الأفق - ٣٨١- من الأفق - ٣٨٢- من الأفق - ٣٨٣- من الأفق - ٣٨٤- من الأفق - ٣٨٥- من الأفق - ٣٨٦- من الأفق - ٣٨٧- من الأفق - ٣٨٨- من الأفق - ٣٨٩- من الأفق - ٣٩٠- من الأفق - ٣٩١- من الأفق - ٣٩٢- من الأفق - ٣٩٣- من الأفق - ٣٩٤- من الأفق - ٣٩٥- من الأفق - ٣٩٦- من الأفق - ٣٩٧- من الأفق - ٣٩٨- من الأفق - ٣٩٩- من الأفق - ٤٠٠- من الأفق - ٤٠١- من الأفق - ٤٠٢- من الأفق - ٤٠٣- من الأفق - ٤٠٤- من الأفق - ٤٠٥- من الأفق - ٤٠٦- من الأفق - ٤٠٧- من الأفق - ٤٠٨- من الأفق - ٤٠٩- من الأفق - ٤١٠- من الأفق - ٤١١- من الأفق - ٤١٢- من الأفق - ٤١٣- من الأفق - ٤١٤- من الأفق - ٤١٥- من الأفق - ٤١٦- من الأفق - ٤١٧- من الأفق - ٤١٨- من الأفق - ٤١٩- من الأفق - ٤٢٠- من الأفق - ٤٢١- من الأفق - ٤٢٢- من الأفق - ٤٢٣- من الأفق - ٤٢٤- من الأفق - ٤٢٥- من الأفق - ٤٢٦- من الأفق - ٤٢٧- من الأفق - ٤٢٨- من الأفق - ٤٢٩- من الأفق - ٤٣٠- من الأفق - ٤٣١- من الأفق - ٤٣٢- من الأفق - ٤٣٣- من الأفق - ٤٣٤- من الأفق - ٤٣٥- من الأفق - ٤٣٦- من الأفق - ٤٣٧- من الأفق - ٤٣٨- من الأفق - ٤٣٩- من الأفق - ٤٤٠- من الأفق - ٤٤١- من الأفق - ٤٤٢- من الأفق - ٤٤٣- من الأفق - ٤٤٤- من الأفق - ٤٤٥- من الأفق - ٤٤٦- من الأفق - ٤٤٧- من الأفق - ٤٤٨- من الأفق - ٤٤٩- من الأفق - ٤٥٠- من الأفق - ٤٥١- من الأفق - ٤٥٢- من الأفق - ٤٥٣- من الأفق - ٤٥٤- من الأفق - ٤٥٥- من الأفق - ٤٥٦- من الأفق - ٤٥٧- من الأفق - ٤٥٨- من الأفق - ٤٥٩- من الأفق - ٤٦٠- من الأفق - ٤٦١- من الأفق - ٤٦٢- من الأفق - ٤٦٣- من الأفق - ٤٦٤- من الأفق - ٤٦٥- من الأفق - ٤٦٦- من الأفق - ٤٦٧- من الأفق - ٤٦٨- من الأفق - ٤٦٩- من الأفق - ٤٧٠- من الأفق - ٤٧١- من الأفق - ٤٧٢- من الأفق - ٤٧٣- من الأفق - ٤٧٤- من الأفق - ٤٧٥- من الأفق - ٤٧٦- من الأفق - ٤٧٧- من الأفق - ٤٧٨- من الأفق - ٤٧٩- من الأفق - ٤٨٠- من الأفق - ٤٨١- من الأفق - ٤٨٢- من الأفق - ٤٨٣- من الأفق - ٤٨٤- من الأفق - ٤٨٥- من الأفق - ٤٨٦- من الأفق - ٤٨٧- من الأفق - ٤٨٨- من الأفق - ٤٨٩- من الأفق - ٤٩٠- من الأفق - ٤٩١- من الأفق - ٤٩٢- من الأفق - ٤٩٣- من الأفق - ٤٩٤- من الأفق - ٤٩٥- من الأفق - ٤٩٦- من الأفق - ٤٩٧- من الأفق - ٤٩٨- من الأفق - ٤٩٩- من الأفق - ٥٠٠- من الأفق - ٥٠١- من الأفق - ٥٠٢- من الأفق - ٥٠٣- من الأفق - ٥٠٤- من الأفق - ٥٠٥- من الأفق - ٥٠٦- من الأفق - ٥٠٧- من الأفق - ٥٠٨- من الأفق - ٥٠٩- من الأفق - ٥١٠- من الأفق - ٥١١- من الأفق - ٥١٢- من الأفق - ٥١٣- من الأفق - ٥١٤- من الأفق - ٥١٥- من الأفق - ٥١٦- من الأفق - ٥١٧- من الأفق - ٥١٨- من الأفق - ٥١٩- من الأفق - ٥٢٠- من الأفق - ٥٢١- من الأفق - ٥٢٢- من الأفق - ٥٢٣- من الأفق - ٥٢٤- من الأفق - ٥٢٥- من الأفق - ٥٢٦- من الأفق - ٥٢٧- من الأفق - ٥٢٨- من الأفق - ٥٢٩- من الأفق - ٥٣٠- من الأفق - ٥٣١- من الأفق - ٥٣٢- من الأفق - ٥٣٣- من الأفق - ٥٣٤- من الأفق - ٥٣٥- من الأفق - ٥٣٦- من الأفق - ٥٣٧- من الأفق - ٥٣٨- من الأفق - ٥٣٩- من الأفق - ٥٤٠- من الأفق - ٥٤١- من الأفق - ٥٤٢- من الأفق - ٥٤٣- من الأفق - ٥٤٤- من الأفق - ٥٤٥- من الأفق - ٥٤٦- من الأفق - ٥٤٧- من الأفق - ٥٤٨- من الأفق - ٥٤٩- من الأفق - ٥٥٠- من الأفق - ٥٥١- من الأفق - ٥٥٢- من الأفق - ٥٥٣- من الأفق - ٥٥٤- من الأفق - ٥٥٥- من الأفق - ٥٥٦- من الأفق - ٥٥٧- من الأفق - ٥٥٨- من الأفق - ٥٥٩- من الأفق - ٥٦٠- من الأفق - ٥٦١- من الأفق - ٥٦٢- من الأفق - ٥٦٣- من الأفق - ٥٦٤- من الأفق - ٥٦٥- من الأفق - ٥٦٦- من الأفق - ٥٦٧- من الأفق - ٥٦٨- من الأفق - ٥٦٩- من الأفق - ٥٧٠- من الأفق - ٥٧١- من الأفق - ٥٧٢- من الأفق - ٥٧٣- من الأفق - ٥٧٤- من الأفق - ٥٧٥- من الأفق - ٥٧٦- من الأفق - ٥٧٧- من الأفق - ٥٧٨- من الأفق - ٥٧٩- من الأفق - ٥٨٠- من الأفق - ٥٨١- من الأفق - ٥٨٢- من الأفق - ٥٨٣- من الأفق - ٥٨٤- من الأفق - ٥٨٥- من الأفق - ٥٨٦- من الأفق - ٥٨٧- من الأفق - ٥٨٨- من الأفق - ٥٨٩- من الأفق - ٥٩٠- من الأفق - ٥٩١- من الأفق - ٥٩٢- من الأفق - ٥٩٣- من الأفق - ٥٩٤- من الأفق - ٥٩٥- من الأفق - ٥٩٦- من الأفق - ٥٩٧- من الأفق - ٥٩٨- من الأفق - ٥٩٩- من الأفق - ٦٠٠- من الأفق - ٦٠١- من الأفق - ٦٠٢- من الأفق - ٦٠٣- من الأفق - ٦٠٤- من الأفق - ٦٠٥- من الأفق - ٦٠٦- من الأفق - ٦٠٧- من الأفق - ٦٠٨- من الأفق - ٦٠٩- من الأفق - ٦١٠- من الأفق - ٦١١- من الأفق - ٦١٢- من الأفق - ٦١٣- من الأفق - ٦١٤- من الأفق - ٦١٥- من الأفق - ٦١٦- من الأفق - ٦١٧- من الأفق - ٦١٨- من الأفق - ٦١٩- من الأفق - ٦٢٠- من الأفق - ٦٢١- من الأفق - ٦٢٢- من الأفق - ٦٢٣- من الأفق - ٦٢٤- من الأفق - ٦٢٥- من الأفق - ٦٢٦- من الأفق - ٦٢٧- من الأفق - ٦٢٨- من الأفق - ٦٢٩- من الأفق - ٦٣٠- من الأفق - ٦٣١- من الأفق - ٦٣٢- من الأفق - ٦٣٣- من الأفق - ٦٣٤- من الأفق - ٦٣٥- من الأفق - ٦٣٦- من الأفق - ٦٣٧- من الأفق - ٦٣٨- من الأفق - ٦٣٩- من الأفق - ٦٤٠- من الأفق - ٦٤١- من الأفق - ٦٤٢- من الأفق - ٦٤٣- من الأفق - ٦٤٤- من الأفق - ٦٤٥- من الأفق - ٦٤٦- من الأفق - ٦٤٧- من الأفق - ٦٤٨- من الأفق - ٦٤٩- من الأفق - ٦٥٠- من الأفق - ٦٥١- من الأفق - ٦٥٢- من الأفق - ٦٥٣- من الأفق - ٦٥٤- من الأفق - ٦٥٥- من الأفق - ٦٥٦- من الأفق - ٦٥٧- من الأفق - ٦٥٨- من الأفق - ٦٥٩- من الأفق - ٦٦٠- من الأفق - ٦٦١- من الأفق - ٦٦٢- من الأفق - ٦٦٣- من الأفق - ٦٦٤- من الأفق - ٦٦٥- من الأفق - ٦٦٦- من الأفق - ٦٦٧- من الأفق - ٦٦٨- من الأفق - ٦٦٩- من الأفق - ٦٧٠- من الأفق - ٦٧١- من الأفق - ٦٧٢- من الأفق - ٦٧٣- من الأفق - ٦٧٤- من الأفق - ٦٧٥- من الأفق - ٦٧٦- من الأفق - ٦٧٧- من الأفق - ٦٧٨- من الأفق - ٦٧٩- من الأفق - ٦٨٠- من الأفق - ٦٨١- من الأفق - ٦٨٢- من الأفق - ٦٨٣- من الأفق - ٦٨٤- من الأفق - ٦٨٥- من الأفق - ٦٨٦- من الأفق - ٦٨٧- من الأفق - ٦٨٨- من الأفق - ٦٨٩- من الأفق - ٦٩٠- من الأفق - ٦٩١- من الأفق - ٦٩٢- من الأفق - ٦٩٣- من الأفق - ٦٩٤- من الأفق - ٦٩٥- من الأفق - ٦٩٦- من الأفق - ٦٩٧- من الأفق - ٦٩٨- من الأفق - ٦٩٩- من الأفق - ٧٠٠- من الأفق - ٧٠١- من الأفق - ٧٠٢- من الأفق - ٧٠٣- من الأفق - ٧٠٤- من الأفق - ٧٠٥- من الأفق - ٧٠٦- من الأفق - ٧٠٧- من الأفق - ٧٠٨- من الأفق - ٧٠٩- من الأفق - ٧١٠- من الأفق - ٧١١- من الأفق - ٧١٢- من الأفق - ٧١٣- من الأفق - ٧١٤- من الأفق - ٧١٥- من الأفق - ٧١٦- من الأفق - ٧١٧- من الأفق - ٧١٨- من الأفق - ٧١٩- من الأفق - ٧٢٠- من الأفق - ٧٢١- من الأفق - ٧٢٢- من الأفق - ٧٢٣- من الأفق - ٧٢٤- من الأفق - ٧٢٥- من الأفق - ٧٢٦- من الأفق - ٧٢٧- من الأفق - ٧٢٨- من الأفق - ٧٢٩- من الأفق - ٧٣٠- من الأفق - ٧٣١- من الأفق - ٧٣٢- من الأفق - ٧٣٣- من الأفق - ٧٣٤- من الأفق - ٧٣٥- من الأفق - ٧٣٦- من الأفق - ٧٣٧- من الأفق - ٧٣٨- من الأفق - ٧٣٩- من الأفق - ٧٤٠- من الأفق - ٧٤١- من الأفق - ٧٤٢- من الأفق - ٧٤٣- من الأفق - ٧٤٤- من الأفق - ٧٤٥- من الأفق - ٧٤٦- من الأفق - ٧٤٧- من الأفق - ٧٤٨- من الأفق - ٧٤٩- من الأفق - ٧٥٠- من الأفق - ٧٥١- من الأفق - ٧٥٢- من الأفق - ٧٥٣- من الأفق - ٧٥٤- من الأفق - ٧٥٥- من الأفق - ٧٥٦- من الأفق - ٧٥٧- من الأفق - ٧٥٨- من الأفق - ٧٥٩- من الأفق - ٧٦٠- من الأفق - ٧٦١- من الأفق - ٧٦٢- من الأفق - ٧٦٣- من الأفق - ٧٦٤- من الأفق - ٧٦٥- من الأفق - ٧٦٦- من الأفق - ٧٦٧- من الأفق - ٧٦٨- من الأفق - ٧٦٩- من الأفق - ٧٧٠- من الأفق - ٧٧١- من الأفق - ٧٧٢- من الأفق - ٧٧٣- من الأفق - ٧٧٤- من الأفق - ٧٧٥- من الأفق - ٧٧٦- من الأفق - ٧٧٧- من الأفق - ٧٧٨- من الأفق - ٧٧٩- من الأفق - ٧٨٠- من الأفق - ٧٨١- من الأفق - ٧٨٢- من الأفق - ٧٨٣- من الأفق - ٧٨٤- من الأفق - ٧٨٥- من الأفق - ٧٨٦- من الأفق - ٧٨٧- من الأفق - ٧٨٨- من الأفق - ٧٨٩- من الأفق - ٧٩٠- من الأفق - ٧٩١- من الأفق - ٧٩٢- من الأفق - ٧٩٣- من الأفق - ٧٩٤- من الأفق - ٧٩٥- من الأفق - ٧٩٦- من الأفق - ٧٩٧- من الأفق - ٧٩٨- من الأفق - ٧٩٩- من الأفق - ٨٠٠- من الأفق - ٨٠١- من الأفق - ٨٠٢- من الأفق - ٨٠٣- من الأفق - ٨٠٤- من الأفق - ٨٠٥- من الأفق - ٨٠٦- من الأفق - ٨٠٧- من الأفق - ٨٠٨- من الأفق - ٨٠٩- من الأفق - ٨١٠- من الأفق - ٨١١- من الأفق - ٨١٢- من الأفق - ٨١٣- من الأفق - ٨١٤- من الأفق - ٨١٥- من الأفق - ٨١٦- من الأفق - ٨١٧- من الأفق - ٨١٨- من الأفق - ٨١٩- من الأفق - ٨٢٠- من الأفق - ٨٢١- من الأفق - ٨٢٢- من الأفق - ٨٢٣- من الأفق - ٨٢٤- من الأفق - ٨٢٥- من الأفق - ٨٢٦- من الأفق - ٨٢٧- من الأفق - ٨٢٨- من الأفق - ٨٢٩- من الأفق - ٨٣٠- من الأفق - ٨٣١- من الأفق - ٨٣٢- من الأفق - ٨٣٣- من الأفق - ٨٣٤- من الأفق - ٨٣٥- من الأفق - ٨٣٦- من الأفق - ٨٣٧- من الأفق - ٨٣٨- من الأفق - ٨٣٩- من الأفق - ٨٤٠- من الأفق - ٨٤١- من الأفق - ٨٤٢- من الأفق - ٨٤٣- من الأفق - ٨٤٤- من الأفق - ٨٤٥- من الأفق - ٨٤٦- من الأفق - ٨٤٧- من الأفق - ٨٤٨- من الأفق - ٨٤٩- من الأفق - ٨٥٠- من الأفق - ٨٥١- من الأفق - ٨٥٢- من الأفق - ٨٥٣- من الأفق - ٨٥٤- من الأفق - ٨٥٥- من الأفق - ٨٥٦- من الأفق - ٨٥٧- من الأفق - ٨٥٨- من الأفق - ٨٥٩- من الأفق - ٨٦٠- من الأفق - ٨٦١- من الأفق - ٨٦٢- من الأفق - ٨٦٣- من الأفق - ٨٦٤- من الأفق - ٨٦٥- من الأفق - ٨٦٦- من الأفق - ٨٦٧- من الأفق - ٨٦٨- من الأفق - ٨٦٩- من الأفق - ٨٧٠- من الأفق - ٨٧١- من الأفق - ٨٧٢- من الأفق - ٨٧٣- من الأفق - ٨٧٤- من الأفق - ٨٧٥- من الأفق - ٨٧٦- من الأفق - ٨٧٧- من الأفق - ٨٧٨- من الأفق - ٨٧٩- من الأفق - ٨٨٠- من الأفق - ٨٨١- من الأفق - ٨٨٢- من الأفق - ٨٨٣- من الأفق - ٨٨٤- من الأفق - ٨٨٥- من الأفق - ٨٨٦- من الأفق - ٨٨٧- من الأفق -



شوماخر يتقدم زميله ارفاين في ثمانية فيراي (ا ف ب)

بعد تتويجه في سباق جائزة إيطاليا الكبرى

شوماخر يلحق بهاكين في صدارة بطولة العالم

شوماخر هاتين إلى المركز الأول، وهذا ترتيب السائقين الستة الأوائل:
1- الألماني ميكائيل شوماخر (فيراري)
2- الأيرلندي ادي ارفاين (فيراري) ٢٣٧.٥٩٣ كلم/ساعة.
3- الألماني رالف شوماخر (جوردان موغن هوندا)
بفارق ٤١.١٥٢ ث
4- الفنلندي ميكا هاكين (ماكلارين مرسيدس)
بفارق ٥٥.٦٧١ ث
5- الفرنسي جان البزي (ساوير بروناس)
بفارق ١٠١.٨٧٢ د
6- البريطاني دايون هيل (جوردان موغن هوندا)
بفارق ١٠٦.٦٨٨ د
ترتيب بطولة العالم:
1- هاكين وشوماخر ٨٠ نقطة، 3- كولتهارد ٤٨ نقطة، 4- ارفاين ٣٨ نقطة، 5- فيلتوف ٢٠ نقطة.
ترتيب الصانعين:
1- ماكلارين مرسيدس ١٢٨ نقطة، 2- فيراي ١١٨ نقطة، 3- ويليامز ميكاروم ٣٣ نقطة، 4- بينيتون ميكاروم ٣٢ نقطة، 5- جوردان هوندا ٣١ نقطة.

مونزا (إيطاليا) - «الحياة» ١، ١ ف ١ ب - أصاب سائق فيراي الألماني ميكائيل شوماخر عصفورين بحجر واحد، أمس على حلبة مونزا، عندما توج بطلا لسباق جائزة إيطاليا الكبرى، المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، فأرضاً نفسه شريكاً لخنافس الفنلندي ميكا هاكين سائق ماكلارين مرسيدس في صدارة البطولة حيث يملك كل منهما ٨٠ نقطة. وحقق فريق فيراي فوزاً مزدوجاً على أرضه وأمام ١٠٠ ألف من جماهيره، حيث جاء سائقه الثاني الأيرلندي ادي ارفاين في المركز الثاني، حين كان المركزان الثالث والرابع من نصيب رالف شوماخر (جوردان موغن هوندا) وهاكين على التوالي.

ولم يكن انتصار شوماخر السانسان هذا الموسم سهلاً، لأنه بدأ السباق بداية بطيئة وسرعان ما تقهقر من المركز الأول إلى المركز الرابع، ثم تغير كل شيء في اللفة ١٧ عندما انسحب سائق ماكلارين الثاني الاسكتلندي بني كولتهارد لعطل في سيارته وكان متصدراً بعدما تخطى هاكين في اللفة التاسعة، وبعد انسحاب كولتهارد بقليل سبق

وإيرلندي هفاً ثالثاً ليبروجيا من جزاء وسقط انتز ميلان في فخ التعادل ٢-٢ مع ضيفه كالياري لسيرواليوني محمد كالون وبيسوتو قبل أن يسجل له نيكولا فنتولا الذي نزل في الشوط الثاني هدفين في مدى ٥ دقائق، والتحق فنتولا (٢٠ عاماً) بالانتر خلال الصيف قادماً من باري. كذلك تعادل لاسيسو مع ضيفه بياتشيزا ١-١. وسجل لاول سيموني اينزاغي شقيق النولي فيليبو اينزاغي.

بطولة البرتغال استمر بتفكيره وصف المثل في انطلاقته الصاروخية وحقق فوزاً الثالث على التوالي عندما هزم ميرا مار افيرو الوافد الجديد إلى النرجة الأولى ٣-صفر في المرحلة الثالثة من الدوري. وسجل بريغل (١٦) ولويس كارلوس (٢٥) وروناسكو (٥٥) الأهداف الثلاثة فابعد بفارق نقطتين عن سالغروش الذي تقدم على ضيفه غيمارش بثلاثة أهداف لسليسو (٥٠) وجوزيه لويس (٧٣) وتشيكو فونيسكا (٨٧) قبل أن يسجل الضيف هدفين في الدقيقة الأخيرة عن طريق اميلسون (٨٨) والكنسنر (٩٠).

ترتيب فرق الصدارة:
١- بنفيسكا ٩ نقاط، ٢- سالغروش وبراغا ٧ نقاط، ٤- بورتو ٦ نقاط.

بطولة اسكتلندا احتفظ غلاسكو رينجرز بالمركز الأول برغم تعادله مع ضيفه ندي يونايثد صفر-صفر. وتعادل سلتيك وكيلمارنوك ١-١، وإبردين ومينوريل ١-١، وجونسون ونفرملين ١-١، وخسر هارتس أمام ندي صفر-٢.

ترتيب فرق الصدارة:
١- رينجرز ١٠ نقاط، ٢- سلتيك ٨ نقاط، ٣- كيلمارنوك ٨ نقاط، ٤- إبردين ٨ نقاط.

الموسم في الدقيقة السادسة، ثم راوغ ثلاثة مدافعين قبل أن يمر الكرة على طبق من ذهب إلى الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا ليسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠. وشهدت المباراة طرد مهاجم فيورنتينا البرازيلي امونو الملحق بـ «الصفوان» ومدافع امبولي بيميترو فوسكو بعد اصطدامهما في الدقيقة ٦٣. وعلى ملعب روما الأولمبي، قاضا ساليريناتا الوافد حديثاً إلى النرجة الأولى ضيفه روما بهدف مكر سجله مدافع الكامرون ريفويرت سونغ (٤١). لكن نقطة التحول في المباراة كانت في نهاية الشوط الأول عندما طرد الحكم مدافع ساليريناتا الآخر لوكا فوسكو. وفي مطلع الشوط الثاني استغل روما النقص العددي في صفوف منافسه، فسجل أولاً عن طريق البرازيلي باولو سرجيو بتمزيق راحة من الروسي نيميري البينتشيف (٤٦)، ثم اضاف فرانكيسكو توتي بتسديدة قوية الهدف الثاني (٦١)، قبل أن يسجل باولو سرجيو هدفه الثاني والثالث لفرقة قبل نهاية المباراة بأربع دقائق بتمزيق من داميانو توماسي.

وتعادل اوينزي مع سمبوريا ٢-٢. سجل لاول جوناثان باكني (١٥) والبرازيلي مارسيو امورو (٤٢)، ولثاني فاليريو بروتو (٣٣) خطا في مرعى فرقة، وفيتنزو مونتلا (٣٧). وتعادل أيضاً بارما مع فينتشيزا صفر-صفر.

وحقق بوفنتوس حامل اللقب فوزاً صعباً خارج أرضه على بيروجيا ٣-٠. وقد اصيب افرنيسي زين الدين زيدان في الشوط الأول ثم خرج، وتقدم بوفنتوس ٣-صفر في الشوط الأول بواسطة دافينز وتودو وبيسوتو قبل أن يسجل بيروجيا هدفين بواسطة الماياني الدولي تاكاتا. ثم احزن فونيسكا هدفاً رابعاً لبوفنتوس

الدولي البرتغالي لويس فيغو في الدقيقة ٢٢. ويحتل برشلونة المركز الثالث برصيد ٤ نقاط بفارق الأهداف عن بيورتيكو كوروتا، الذي فاز على فالنسيا بهدف سجله شور (٤). وفاز ألتيك بلباو على راسينغ سانتاندر بهدفين سجلهما ايمانز (١٧) واويراز (٤٤)، وسرقسطة على ضيفه بيتيس ١-٠. سجل للفائز فاليس (٣٤) وخاميللي (٤٨) والدولي اليوغوسلافي المتقل من استون فيلا الانكليزي سافو ميلوسيفيتش (٨٠)، ولخاس اوي (٥٨).

وتعادل فيريال مع سلتا فيغو بهدف للنولي الروماني جوجي كرايفيتانو (١٠) مقابل هدف للنولي البلغاري لوبوسلاف بينيف (٣٢)، ويتقدم في ريل سوسيداد بيهين لخوانيلي (٢٩) وساكاي (٦٤) مقابل هدفين لخوارخي (٥٤) وفيركلوس (٨٩) خطأ في مرماه.

ترتيب فرق الصدارة:
١- ريال مدريد ٦ نقاط، ٢- سرقسطة ٦ نقاط، ٣- برشلونة ٤ نقاط، ٤- كورونيا ٤ نقاط.

عواصم - ١ ف ب - حقق ريال مدريد، حقل أوروبا، فوزه الأول خارج أرضه منذ ١٠ أشهر في بطولة اسبانيا لكرة القدم بتغلبه على بلد الوليد بهدف سجله مهاجمه اليوغوسلافي برباغ ميخاتوفيتش (١٠) في افتتاح المرحلة الثانية.

وكشانت النقطه السوداء الوحيدة طرد مدافع ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس لنيله

بيزهوف أفضل لاعب في ألمانيا

كرة القدم الأوروبية

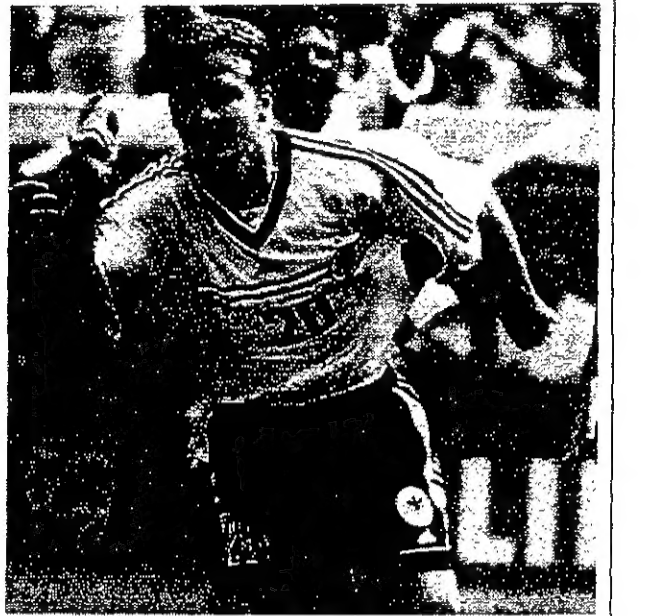
اسبانيا: أول فوز خارجي لريال مدريد منذ ١٠ أشهر إيطاليا: بداية جيدة ليلان وفيورنتينا وروما



عواصم - ١ ف ب - حقق ريال مدريد، حقل أوروبا، فوزه الأول خارج أرضه منذ ١٠ أشهر في بطولة اسبانيا لكرة القدم بتغلبه على بلد الوليد بهدف سجله مهاجمه اليوغوسلافي برباغ ميخاتوفيتش (١٠) في افتتاح المرحلة الثانية.

وكشانت النقطه السوداء الوحيدة طرد مدافع ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس لنيله

بيزهوف أفضل لاعب في ألمانيا



■ بون - ١ ف ب - اختارت رابطة الصحافيين الرياضيين الألمان هداف منتخبهم اوليفر بيرهوف أفضل لاعب كرة قدم محلي للموسم ٩٨-٩٧. وحصل بيرهوف (٣٠ عاماً) الذي انتقل هذا الموسم من اوينيزي إلى ميلان على ٥٠١ صوت من أصل ١٠٠٥، وتقدم على لوتار ماتوس لاعب بايرن ميونيخ (١٩٦ صوتاً)، واولاف مارشال لاعب كايزرسلوترن (١٠٧ أصوات).

وحل يورغن كولر (بوروسيا دورتموند) الذي اختير أفضل لاعب الموسم الماضي، في المركز الخامس بمجموع ٢٥ صوتاً. وكان بيرهوف، الذي سجل ثلاثة أهداف في مونديال فرنسا، عين من قبل المدرب المستقيل بيرتي فوغتس قائداً للمنتخب الألماني خلفاً ليورغن كلينسمان، ثم تبه المدرب الجديد أريك ريبيك.

أكثر من رأي منبر كل رأي

سامي حداد يستضيف في برنامجه «أكثر من رأي». وعلى مدى خمسين دقيقة، عدداً من أقطاب الرأي والفكر في حوارات

جريئة بناءة حول أهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية عربياً ودولياً. «أكثر من رأي». حوارات ساخنة

تدور بدون أدنى حفظ حول العديد من النقطة الحساسة المرتبطة بتاريخ الأمة ومصيرها.

برنامج «أكثر من رأي» بيت من قناة الجزيرة

كل يوم اثنين وجمعة الساعة ٢١:٤٠ حسب توقيت مكة المكرمة، ١٨:٤٠ توقيت جرينيتش

يعاد في اليوم التالي الساعة ٠٠:٣٥ توقيت مكة المكرمة، ٢١:٣٥ توقيت جرينيتش

قناة الجزيرة

الرأي... وال...

